

المؤتمر
البرلماني
الأفريقي
العربي



في هذا العدد

- العلاقات الأفريقية - العربية:
الحاجة إلى نقلة نوعية
- اجتماع دمشق للجنة المتابعة
للمؤتمر البرلماني الأفريقي - العربي

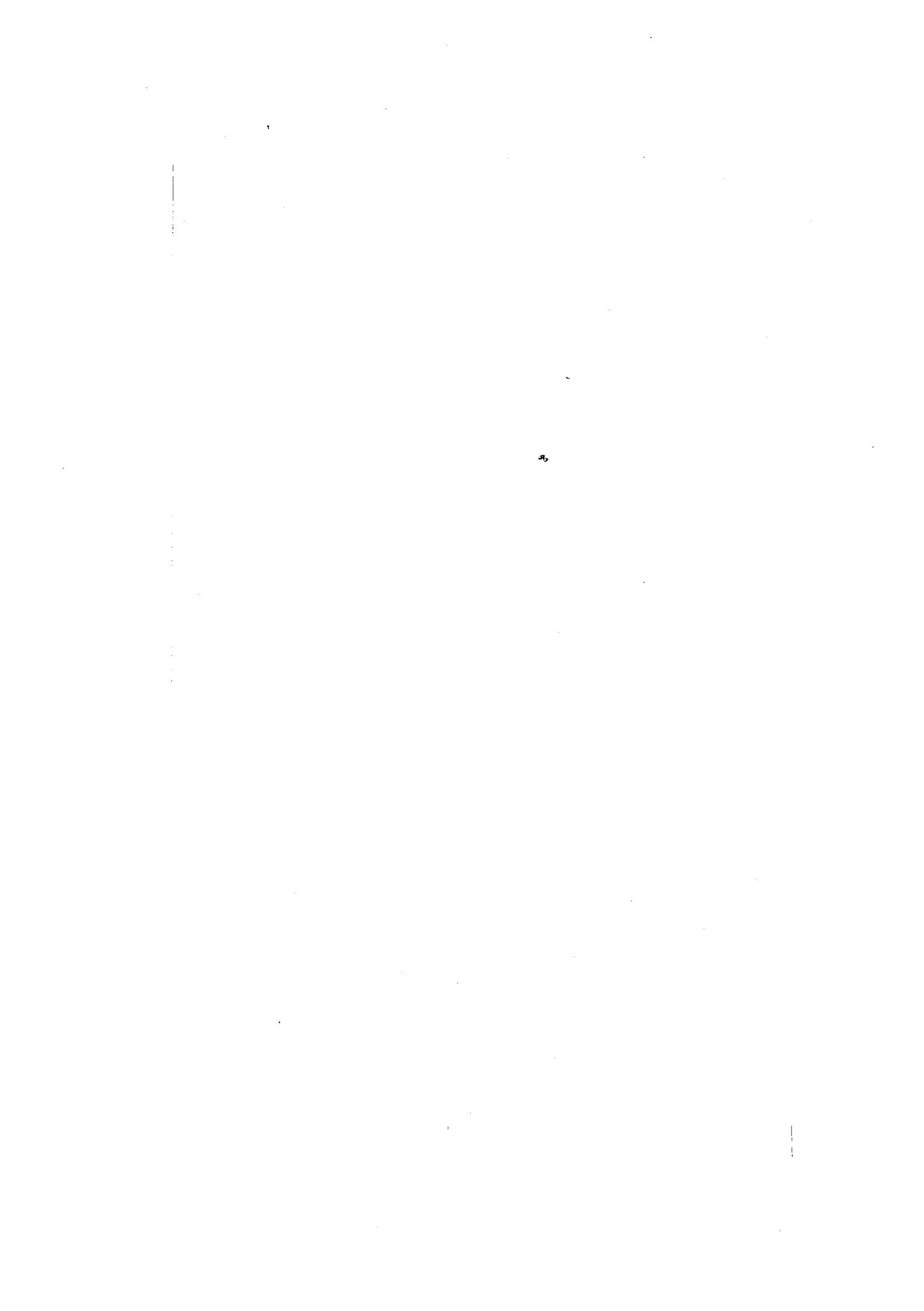
نشرة تعنى بشؤون الحوار البرلماني العربي - الأفريقي
تصدر عن
الاتحاد البرلماني العربي و اتحاد البرلمانات الأفريقية



المؤتمر البرلماني الأفريقي - العربي

نشرة تعنى بشؤون الحوار البرلماني العربي - الأفريقي
تصدر عن
الاتحاد البرلماني العربي و اتحاد البرلمانات الأفريقية

السنة الأولى
العدد صفر
آذار (مارس)
1998



الفهرس

• افتتاحية العدد : هذه المجلة	5
• العلاقات العربية الأفريقية -	
الحاجة إلى نقلة نوعية ومسؤولية البرلمانيين العرب	7
• تقرير لجنة المتابعة عن اجتماعها في دمشق	14
• معلومات عامة عن اتحاد البرلمانات الأفريقية	21
• أنشطة اتحاد البرلمانات الأفريقية في عام 1997	27
• معلومات عامة عن الاتحاد البرلماني العربي	29
• أنشطة الاتحاد البرلماني العربي خلال عام 1997	39
• كشف بالمؤتمرات التي جرت في إطار العلاقات البرلمانية العربية - الأفريقية	44
• النظام الأساسي واللائحة الداخلية للمؤتمر البرلماني العربي - الأفريقي	45

افتتاحية العدد

مقدمة المجلة

يسر هيئة تحرير مجلة "المؤتمر البرلماني العربي - الأفريقي" ان تقدم الى قرائها العرب والافارقة العدد صفر التجربى من المجلة التي تصدر تنفيذا للقرار الذى اتخذه المؤتمر السابع للحوار البرلماني العربي - الأفريقي الذى عقد في عمان في كانون الثاني - يناير / 1996.

ويمثل اصدار هذه المجلة تطورا نوعيا هاما في مسيرة العلاقات البرلمانية العربية - الأفريقية التي يجسدها التعاون والتنسيق بين الاتحاد البرلماني العربي واتحاد البرلمانات الأفريقية.

ان الهدف العام الذي ستعمل هذه المجلة من اجله هو تعزيز العلاقات العربية - الأفريقية بوجه عام ، والتقارب بين البرلمانيين العرب والافارقة ، بوجه خاص ، وذلك من خلال :

تخطيطية اخبار النشاطات التي تقوم بها البرلمانات العربية والأفريقية ، وكذلك الانشطة التي يقوم بها الاتحادان سواء ، على الصعيد الثنائي او على الصعيد المتعدد الاطراف؛

نشر دراسات تتناول العلاقات العربية - الأفريقية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية بهدف التقارب بين هذه البلدان وتعزيز تعاونها المشترك على جميع المستويات ؛

التعريف بالتجارب البرلمانية في البلدان العربية والأفريقية بغية استفادة الطرفين من تجارب بعضهما البعض؛

تعزيز المفاهيم والقيم الديمقراطية وتعزيز حقوق الانسان في العالم العربي وأفريقيا؛

**للتعريف بالمنظمات البرلمانية الاقليمية والدولية التي يقيم الاتحاد علاقات معها؛
فتح منبر للحوار على صفحات المجلة يفسح المجال للبرلمانيين العرب
والأفارقة لتبادل الآراء وطرح وجهات النظر حول مختلف القضايا التي تهم
العرب والأفارقة؛**

ومن الواضح ان المهمة التي تضطلع بها المجلة ليست مهمة سهلة .
وبالتالي فان تحقيقها لا يمكن ان يتم من خلال هيئة التحرير وحدها ، وانما
يتطلب تعاونا وثيقا من جانب البرلمانيات الاعضاء في كل من الاتحاد البرلماني
العربي واتحاد البرلمانيات الافريقية ، وكذلك من جانب البرلمانيين العرب
والأفارقة . ولهذا فان هيئة التحرير تنتظر ان تسهم البرلمانيات والبرلمانيون
في البلدان العربية والأفريقية في تحرير المجلة وتزويدها بابحاثهم و
دراساتهم لتسنطع ان تحقق الهدف المنشود.

ولكي يكون البرلمانيون العرب والأفارقة فكرة واضحة عن طبيعة المجلة
وطبيعة الحوار البرلماني العربي - الافريقي الذي تعنى المجلة باخباره
وقضاياه ، فقد حرصت هيئة التحرير ان تنشر في هذا العدد تعريفا بكل من
الاتحاد البرلماني العربي واتحاد البرلمانيات الافريقية ، وبالنظام الاساسي
للمؤتمر البرلماني العربي - الافريقي ، وكشفا بالمؤتمرات التي جرت حتى
الآن بين البرلمانيات العربيه والأfricanية ، بالإضافة الى بعض المقالات الأخرى
حول القضايا العربية والأفريقية.

وتغتتم هيئة التحرير هذه المناسبة للتعرّب عن الامل في ان تلبى المجلة
جاتبا من حاجات التعاون البرلماني العربي - الافريقي ، وان تكون ، قولا
وفعلا، منبرا للحوار بين البرلمانيين العرب والأفارقة يخدم تعزيز العلاقات
بين البلدان العربية والأفريقية ، خاصة في الظروف الراهنة.

" هيئة التحرير "

العلاقات العربية - الأفريقية . الحاجة إلى نقلة نوعية ومسؤولية البرلمانيين العرب

**بعلم : دكتور أحمد فتحي سرور
رئيس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس مجلس الشعب المصري**

لأشك أن العلاقات العربية - الأفريقية قد اتسمت عبر التاريخ بمخصوصية أكيدة . وبعيداً عن الجنون التاريجية الضاربة في القدم هذه العلاقات قد ذكر أن أول هجرة مسلمة في وجه الدعوة الإسلامية وأنصارها قد تمت إلى بلد إفريقي بتوجيهه ، من الرسول عليه الصلاة والسلام . وعندما انتشر الإسلام خارج الجزيرة العربية كان ذلك بحد ذاته عاملاً من عوامل تعزيز العلاقات العربية - الأفريقية . فانتشار الإسلام في الشمال العربي الأفريقي هو المسؤول عن التداخل الراهن بين « العروبة » و « الأفريقية » . فقد تعرّب الشمال الأفريقي بفضل الإسلام ، وهكذا أصبح عدد كبير من البشر - يقدر الآن بعشرات الملايين - يجمع بين صفاتي « الأفريقية » ، بحكم الموقع الجغرافي ، و « العروبة » بحكم اللسان الذي نزل به القرآن هداية ورحمة للعالمين . ولهذا فإن الحديث عن علاقات عربية - أفريقية لا يمكن أن يتجاهل حقيقة أن ثلثي العرب تقريباً هم الآن من الأفارقة في نفس الوقت . وبالإضافة إلى هذا فقد كان لانتشار الإسلام في بقاع شتى من أفريقيا آثاره المائلة على زيادة التواصل البشري والثقافي والتجاري وتعزيز العلاقات السياسية بين العرب والأفارقة .

* * *

ومع عصر الثورة الصناعية وازدهار الرأسمالية وما نتج عنها من توسيع استعماري

تعرضت الأقاليم الأفريقية وال العربية في نفس الوقت تقريباً لوجات متلاحدة من عمليات الغزو الاستعماري الأوروبي كان لها أسوأ الأثر على تفكير البنى السياسية والاقتصادية القائمة في ذلك الوقت ، والتي لم تكن - على الرغم مما كان قد بدأ يعتز بها من تراث - بني متخلفة حضارية كما ساد الرعم بعد ذلك . وعلى أية حال فإن الانكسار العربي - الأفريقي أمام موجات الغزو الاستعماري أوجد للعرب والأفارقة فيما بعد قضية مشتركة وحدت بينهم ، ألا وهي النضال من أجل تصفية الاستعمار بما في ذلك النضال من أجل تصفية النظم العنصرية البغيضة في أفريقيا .

* * *

وقد لعبت مصر بالذات في أعقاب ثورة 23 يوليو (تموز) 1952 دوراً بارزاً في الربط بين نضال العرب والأفارقة ضد الاستعمار ، الأمر الذي عزز كثيراً من الروابط العربية - الأفريقية في ذلك الوقت . وعلى الرغم من أن ذكاء السياسة الإسرائيلية قد أفلح في تلك المرحلة في أن يصور إسرائيل كدولة ناضلت من أجل تحررها القومي من الاستعمار البريطاني ، ومن ثم أسس لها علاقة « حميمة » مع عدد يعتد به من الدول الأفريقية في أعقاب استقلالها ، إلا أن العدوان الإسرائيلي على البلدان العربية في 1976 قد كشفحقيقة إسرائيل أمام معظم الدول الأفريقية التي بدأ تأييدها لمصر وغيرها من الدول العربية ، التي تعرضت للعدوان الإسرائيلي يتضاعده ، حتى وصل ذروته قبيل حرب أكتوبر 1973 بقطع معظم الدول الأفريقية لعلاقاته بإسرائيل نتيجة استمرار احتلالها للأراضي العربية وإمعانها في التنكر لكافة المساعي الدولية ، بما فيها المساعي الأفريقية لإيجاد حل دبلوماسي لمشكلة احتلال إسرائيل للأراضي العربية .

* * *

ومن المعروف أن حرب 1973 قد ارتبطت في نهايتها بقفزة هائلة في أسعار النفط ومن ثم بزيادة كبيرة في دخول كبريات الدول العربية المصدرة له . ومن هنا بدأت مرحلة جديدة في العلاقات العربية - الأفريقية انتقلت من التعايش السياسي المتبادل إلى التعاون الاقتصادي الكثيف . فأنشئت المؤسسات المالية والصناديق الفنية المختلفة

لتقديم العون المالي والفنى العربي للدول الأفريقية ، وتنوعت مجالات هذا التعاون .

ويوضح هذا التسلسل خطأ ذلك الخلط المقصود الذى حاول أن يصور العون الاقتصادي العربى لأفريقيا و كانه على أحسن الفروض مكافأة عربية للدول الأفريقية على مواقفها تجاه إسرائيل ، علمًا بأن السياق التحليلي السابق يوضح كيف تطورت المواقف الأفريقية موضوعياً تجاه تأيد الحق العربى في مواجهة إسرائيل قبل حدوث الثورة الهائلة فى أسعار النفط ، وقبل أن تولد لدى الدول العربية أصلًا القدرة على تقديم عون اقتصادى مؤثر لأفريقيا .

ومع وصول العلاقات العربية – الأفريقية إلى تلك المرحلة المتكاملة من التعااضد السياسي والتعاون الاقتصادي كان طبيعياً أن تعقد القمة العربية – الأفريقية في مارس (آذار) 1977 ، والتي أثمرت عدداً من المواثيق والآليات أشارت إلى المستوى الرفيع الذي بلغته العلاقات في تلك الآونة .

* * *

ومنذ النصف الثاني من الثمانينات بدأ النظام العالمي يختبر مرحلة جديدة من مراحل تطوره ، كان من الحتم أن تكون لها انعكاساتها الإقليمية ، بما في ذلك على الوطن العربى والقاراء الأفريقية . لقد انهار في غمار تلك المرحلة نظام القطبية الثنائية الذى تبلور في أعقاب الحرب العالمية الثانية ، وتفكك الاتحاد السوفيتى ، وانفردت الولايات المتحدة الأمريكية - ولو إلى حين - بقمة النظام资料 على رأس المنظومة الرأسمالية . وبدأت عملية العولمة وبالذات في بعدها الاقتصادي تستكمel أبعادها سواء من خلال اتفاقية الغات أو الدور المؤثر لمؤسسات التمويل الدولية في عديد من الاقتصادات الوطنية في نصف الكره الجنوبي بشكل خاص .

وفي هذا الإطار تشتد الحاجة إلى التأكيد على حصوصية العلاقات العربية – الأفريقية وإحداث نقلة نوعية في مسارها كي تتمكن من الوفاء بالمهام التي تنتظرها . فإذا كان العرب والأفارقة قد وقفوا جنباً إلى جنب في نفس الواقع الضاللية ضد الاستعمار التقليدي فإن ثمة مهمة لا تقل ضرورة تتطلبهم اليوم للتعاون في بناء مستقبلهم الاقتصادي المشترك في وجه هذه الموجة العاتية التي تحاول أن تكتسح كل شيء أمامها

لتحقيق مصالح البلدان الرأسمالية الكبرى في النظام العالمي .

وفضلاً عن هذه المهمة المشتركة في سياق مواجهة المتغيرات العالمية الراهنة وأثارها ، لا شك أن كلاً من العرب والأفارقة يقفون أمام عدد من المضلات الأخرى التي يستوجب حلها زيادة القدرة على الفعل المؤثر ، ومنها على الجانب العربي معضلة التسوية العادلة للصراع العربي - الإسرائيلي ، وعلى الجانب الأفريقي مواجهة مشكلات الاستقرار السياسي في عديد من البلدان الأفريقية التي وصل الحال في بعضها إلى حدود غير مقبولة إنسانياً .

* * *

ويتطلب إحداث هذه النقلة النوعية بذل جهود عديدة واتخاذ مبادرات حلاقة . ولا بد أن ينصرف أول هذه الجهد إلى تقييم المسار السابق للعلاقات العربية - الأفريقية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية أو على الأقل منذ بداية السبعينيات عندما أصبح لأفريقيا في 1963 كيان أفريقي شامل هو منظمة الوحدة الأفريقية يضاهي الكيان العربي الماثل وهو جامعة الدول العربية .

وتنظر القراءة المتأنية لمسيرة العلاقات العربية - الأفريقية في تلك المرحلة أنها بالإضافة إلى ما حققه من إنجازات سبقت الإشارة إليها عانت من عقبات وصعوبات كثيرة ، لعل أهمها يعود إلى ضعف الاتصال العربي - الأفريقي سواء على المستويات الرسمية أو غير الرسمية . فشنة فارق كبير بين أن يكون للعرب والأفارقة مواقفهم المشتركة تجاه قضية معينة يتم تبنيها في كل من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية ، وبين أن يكون هناك اتصال حقيقي ومستمر على مستوى الحكومات والشعوب بين الدول العربية والأفريقية . ففي غيبة هذا الاتصال ومع إدراك طبيعة النظام الإعلامي الدولي الذي يقوم على أساس تحكم مراكز السيطرة الغربية في الشمال المتقدم في تدفق الأنباء والرسائل الإعلامية ، بصفة عامة ، يكون من الطبيعي أن توفر الظروف لإيجاد صورة مشوهة لدى كل من الطرفين عن الآخر ، وأن تكرس بعض الرواسب التاريخية وتوظف في غير سياقها للإضرار بالعلاقات العربية - الأفريقية (كما حدث ويحدث للأسف بشأن الطرح الخاطئ لمسألة دور العرب في تجارة الرقيق على

سبيل المثال ، أو في تضخيم الانتقادات الأفريقية للمعونات العربية لأفريقيا) .

كذلك تقضي الأمانة والموضوعية أن نسجل أن الجانب العربي كانت له مساهمته في بعض الأحيان في الإضرار بالعلاقات من خلال نقل الخلافات العربية - العربية إلى الساحة الأفريقية طلباً للمساندة الأمر الذي كان يوقع الأشقاء الأفارقة في حيرة شديدة ، و يجعل العلاقات العربية - الأفريقية تبدو وكأنها عبء عليهم وليس دعماً لهم .

ومن ناحية ثالثة فإن ثمة معضلة حقيقة يجب أن نبه لها ، وهي ما تنطوي عليه علاقات العرب بدول جوارهم الأفريقي من بؤر للتوتر . ولا نريد في هذا السياق أن ننكا جراحًا قديمة ، ولكننا ينبغي أن نذكر بموضوعية أن العلاقات العربية بدول جوار Africaine كالسنغال ومالي وتشاد وإثيوبيا وأرتيريا وغيرها قد انطوت على بؤر توتر حقيقة ، لا نقول بطبيعة الحال أنها كانت المسئولين عنها كعرب ، بل لعلنا لم نكن كذلك في معظم الأحوال ، إلا أن الاهتمام المخلص بقضية تعزيز العلاقات العربية - الأفريقية يقتضي التذكير بهذه المعضلة سعيًا للفهم كبداية لإيجاد الحل وإزالة أسباب التوتر ومكامن الانفجار فيها .

* * *

ولعل الاتحاد البرلماني العربي يكون هو المسئول أكثر من غيره عن مواجهة هذه المعضلات وإحداث النقلة النوعية المطلوبة في العلاقات العربية - الأفريقية . فكما هو واضح تكمن هذه المعضلات في بنية العلاقات ذاتها وليس في عوارض طارئة عليها . فمشكلة انعدام الاتصالات أو ضعفها على سبيل المثال يمكن أن تحل أو على الأقل تواجه بفعالية من خلال تعزيز العلاقات البرلمانية العربية - الأفريقية . وترشيد التعامل العربي مع أفريقيا يمكن أن يكون لاتحادنا كذلك دور مهم فيه باعتبار أنه - أي الاتحاد البرلماني العربي - يعبر عن القوى السياسية الفاعلة في بلداننا العربية ، والتي تستطيع أن تؤثر في مسار السياسات الفاعلة في بلداننا العربية . كذلك فإن الاتحاد يمكن أن يقوم بدور فعال في فهم معضلة العلاقات العربية ببعض دول الجوار ، وطرح المبادرات المختلفة بشأن التعامل معها .

ولذا فإن الإشادة واجبة بتقليد الحوار البرلماني العربي - الأفريقي الذي أسس منذ عام 1984 . ويعزز هذا التاريخ في حد ذاته المقوله التي سبق التأكيد عليها بشأن خصوصية العلاقات العربية - الأفريقية . فبداية الحوار البرلماني العربي - الأفريقي في عام 1984 تعني أنه بدأ مستقلاً عن المتغيرات العالمية الكاسحة التي بدأت على استحياء في 1985 ووصلت ذروتها في نهاية الثمانينات . وهو ما يؤكد الإحساس الأصيل لدى الطرفين العربي والأفريقي بالحاجة إلى تعزيز العلاقة بينهما ، بغض النظر عن أية متغيرات عالمية . ثم جاءت هذه المتغيرات دون شك لتزيد من تلك الحاجة . وما يزيد اعتزازنا بالحوار البرلماني العربي - الأفريقي أنه تواصل وتطور حيث توقف - أو كاد - الحوار الجماعي على المستوى التنفيذي منذ القمة العربية - الأفريقية الأولى (والأ الأخيرة حتى الآن) في مارس (آذار) 1977 .

* * *

ومع ذلك - وبالإضافة إلى الإشادة الواجبة بالحوار البرلماني العربي - الأفريقي وما تم منه من مؤتمرات حتى الآن - فإن التذكير ببعض مواطن القصور في هذا الحوار واجب ، خاصة وأنه يفترض أننا نقترب من عقد المؤتمر الثامن في هذا الحوار في عام 1998 . فما زال الحوار لا يشمل كافة البلدان الأفريقية بحكم أن اتحاد البرلمانات الأفريقية لا يمثل هذه البرلمانات تمهلاً شاملأً . وما زال يلاحظ ضعف التنسيق العربي - الأفريقي في مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي ، على الرغم من توصيات مؤتمرات الحوار البرلماني العربي - الأفريقي في هذا الخصوص . وكذلك ما زال التأييد الأفريقي للقضايا العربية متفاوتاً وفقاً لعوامل لا مجال الآن للأفارة فيها . وأخيراً وليس آخرأً ما زال التعامل العربي مع الحوار يعتقد - ولو أحياناً - من منظور أنه يسعى لكسب التأييد للقضايا العربية أكثر مما يعمل على بلورة مصالح متبادلة عربية - Africaine .

* * *

ويعني ما سبق أننا مقبلون على مرحلة يتquin فيها أن نسعى بكل جهد ممكن لتعزيز العلاقات العربية - الأفريقية وأننا كبرلمانيين عرب نتحمل مسؤولية خاصة في هذا الخصوص ، وأننا قد بذلك بالفعل جهوداً متميزة في هذا الصدد . غير أن الطريق أمامنا

ما زال طويلاً سواء لمواجهة عدد من العقبات التي تراكمت عبر الزمن في مسار العلاقات العربية - الأفريقية ، أو لترشيد مسار الحوار البرلماني العربي - الأفريقي الذي نعتر به كثيراً ، والذي يتquin علينا من باب اعتزازنا به أن نبذل أقصى الجهد لتطويره وتعزيزه كآلية فعالة للانطلاق بالعلاقات العربية - الأفريقية إلى الآفاق المنشودة .

تقرير لجنة المتابعة عن اجتماعها في دمشق

23-24 نوفمبر - تشرين الثاني/ 1997

تنفيذًا للمادة 16 من النظام الأساسي وللمادتين 32 و 33 من اللائحة الداخلية للمؤتمر البرلماني الأفريقي-العربي ، ونتيجة للمشاورات التي جرت بين الأماناتين العامتين لاتحاد البرلمانات الأفريقية و الاتحاد البرلماني العربي، اجتمعت لجنة المتابعة للمؤتمر البرلماني الأفريقي-العربي في مقر الاتحاد البرلماني العربي بدمشق ، عاصمة الجمهورية العربية السورية ، يومي 23 و 24 نوفمبر - تشرين الثاني عام 1997.

وقد شاركت في هذا الاجتماع وفود Africaine وعربية تمثل برلمانات الدول الآتية الأعضاء في لجنة المتابعة : الجزائر ، بوركينافاسو ، الغابون ، غانا ، مالي ، فلسطين ، السنغال ، سوريا ، تونس .

كما حضر الاجتماع وفد من برمان بينين يرأسه سعادة السيد برونو أموسو ، رئيس الجمعية الوطنية ، بصفته رئيساً لاتحاد البرلمانات الأفريقية ، وممثلاً للدولة المضيفة للمؤتمر البرلماني الأفريقي-العربي القادم.

الجلسة الافتتاحية

عقدت جلسة الافتتاح الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد 23/11/1997. وفي بداية الجلسة ألقى السيد نور الدين بوشكوح ، الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي ، كلمة - نيابة عن رئيس الاتحاد - رحب فيها بالحاضرين وأذخر الشكر إلى السلطات التنفيذية والبرلمانية السورية على ما تقدمه من عون ومساندة لتسهيل عمل الاتحاد البرلماني العربي .

وبعد أن أشار إلى الأهمية الخاصة التي يكتسبها الاجتماع بالنسبة لتعزيز

العلاقات البرلمانية الأفريقية العربية، شدد السيد بوشكروج على الخطر الذي تعيشه منطقة الشرق الأوسط في هذه الأيام بعد أن أوصلت سياسة الحكومة الإسرائيلية الجديدة التي يقودها رئيس الوزراء نتنياهو عملية السلام الى طريق مسدود. كما ذكر أن إحياء عملية السلام في الظروف الراهنة هو مسؤولية دولية تتطلب موقفاً حازماً يرغم إسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد وبدأ الأرض مقابل السلام ، والانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ، وعاصمتها القدس ، والتوقف عن بناء المستوطنات بصورة نهائية ، واستئناف المفاوضات على المسار السوري من حيث انتهت مع الحكومة الإسرائيلية السابقة ، والكف عن إجراءات تهويد القدس.

وكان المتحدث التالي في جلسة الافتتاح سعادة السيد برونو أموسو ، رئيس اتحاد البرلمانات الأفريقية ورئيس الجمعية الوطنية في بينين ، نيابة عن الوفود الأفريقية ، الذي عبر عن امتنانه للاستقبال الذي خصص للمندوبيين و للتسهيلات التي وضعت تحت تصرفهم والتي سوف تسمح لهم بالتوصل إلى نتائج طيبة.

ثم أشار بعد ذلك إلى أن اجتماع لجنة المتابعة يعقد في وقت يهدد فيه السلام والأمن في العالم ، وخاصة في أفريقيا حيث تتعدد بؤر التوتر والصراعات الدموية التي تؤدي إلى وفاة الآلاف من السكان . ولذا فقد دعا إلى ضرورة مواجهة التأثيرات الخارجية والتغلب على الأسباب الداخلية مثل البوس والفقر اللذين هما نتيجة لسياسات اقتصادية غير ملائمة اتبعتها بعض الحكومات.

كما نادى سعادة السيد بـ أموسو بالتعاون والتضامن في مواجهة النظام العالمي الجديد غير المواتي للبلدان الأفريقية والعربية ، نظراً لقيامه على أساس النهب والاستغلال.

وفي هذا الخصوص ، أكد للبرلمانات العربية استعداد اتحاد البرلمانات الأفريقية للعمل لا من أجل توثيق التعاون بين البلدان الأفريقية والعربية فحسب ، بل ولتعزيز السلام كذلك.

وأخيراً توجه بالتهنئة إلى الشعب العربي الشقيق في سوريا وإلى رئيس الجمهورية العربية السورية ، فخامة الرئيس حافظ الأسد ، وإلى أعضاء الحكومة وإلى رئيس مجلس الشعب السوري على التائج الطيبة المحققة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ثم ألقى الأستاذ عبد القادر قدورة ، رئيس مجلس الشعب السوري ، كلمة استهلها بالترحيب بـممثل البرلمانات الأفريقية والعربية في لجنة المتابعة، مشيراً إلى أن التاريخ المشترك الذي يجمع بين الأفارقة والعرب هو تاريخ مشرف يقوم على التفاعل الإيجابي المبني على الاحترام والحبة ورفد البشرية بمحضارات أثرتها وساهمت في تقدمها.

وفي إشارة إلى الوضع في منطقة الشرق الأوسط ، أوضح السيد قدورة أنه بينما زال الاستعمار التقليدي من معظم مناطق العالم ، فإن منطقة الشرق الأوسط لا زال تعاني من أبشع صوره ، وهو الاحتلال الاستيطاني ، وأنه مقابل الأبواب التي فتحها العرب على مصراعيها من أجل السلام لم يكن هم حكومة تنتياغو إلا إصداد هذه الأبواب و وأد العملية السلمية التي انطلقت في مؤتمر مدريد على أساس قرارات مجلس الأمن 242 و 338 و 425 ومبدأ الأرض مقابل السلام .

كذلك أوضح أن موقف سوريا تجاه السلام هو التزام مبدئي وخيار استراتيجي معروف من الجميع ، وهو موقف مبني على قرارات الشرعية الدولية التي تقضي بانسحاب إسرائيل من كامل الجولان العربي السوري المحتل حتى خطوط الرابع من حزيران-يونيو عام 1967 ، ومن جنوب لبنان وإعادة جميع الحقوق.

وفي ختام كلمته نوه السيد قدورة بالقضايا التي سيناقشها الاجتماع لجنة المتابعة ، مشيراً إلى أنها على قدر كبير من الأهمية ، وأن التضامن الأفريقي-العربي هو السبيل الأمثل لإنجازها ثم تمنى للجتماع النجاح.

في بداية جلسة العمل الأولى ، استمعت لجنة المتابعة إلى كلمة مندوبة بوركينا فاسو حول تنفيذ قرارات ووصيات المؤتمر البرلماني الأفريقي-العربي السابع ، ثم أقرت لجنة المتابعة جدول أعمالها الذي تضمن البند الآتي :

انتخاب مكتب اللجنة (الرئيس والمقرر) .

تقرير الأمانتين العامتين لكل من اتحاد البرلمانات الأفريقية والاتحاد البرلماني العربي حول تنفيذ مقررات المؤتمر البرلماني العربي-الأفريقي السابع واجتماع باماکو للجنة المتابعة (أكتوبر-تشرين الأول 1996).

التحضيرات لانعقاد المؤتمر البرلماني الأفريقي - العربي الثامن في بيnin:

تحديد موعد انعقاد المؤتمر.

وضع مشروع جدول الأعمال.

وبعد إقرار جدول الأعمال ، جرت في اللجنة مناقشات مستفيضة حول الموضوعات المدرجة فيه أسفرت عن النتائج الآتية:

أولاً – انتخاب مكتب اللجنة :

تم انتخاب السيد / سيدyi محمد زوبوي ، النائب الثاني لرئيس الجمعية الوطنية المالية رئيسا للجنة المتابعة ، والسيد / محمد فاروق زغيبي ، عضو المجلس الشعبي الوطني الجزائري، مقررا لها.

ثانياً – تقرير الأمانتين العامتين:

بعد تلاوة التقرير المقدم من الأمانتين العامتين للاتحاد البرلماني العربي والاتحاد البرلماني الأفريقية حول أنشطتهما المشتركة وتنفيذ مقررات المؤتمر البرلماني الأفريقي-العربي السابع واجتماع باماکو للجنة المتابعة ، عبر المشاركون عن سعادتهم للأنشطة التي قامت بها الأمانتان ولما تم تنفيذه من توصيات ، ثم أبدوا الملاحظات الآتية :

اعتبار كلمات رئيس الاتحاد البرلماني العربي ورئيس اتحاد البرلمانات الأفريقية ورئيس مجلس الشعب السوري من وثائق الاجتماع .

بالرغم من تحقيق الوفود البرلمانية الأفريقية والعربية النجاح في كثير من الحالات في إطار مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي ، إلا أن عملها لم يكفل بالنجاح في بعض

الحالات الأخرى ، لعدم توافر التنسيق الكافي بين تلك الوفود ، الأمر الذي يستوجب تكثيف التعاون والتشاور والتنسيق فيما بينها مستقبلا حتى تستطيع أفريقيا والعالم العربي أن يسمعا صوتهما في هذا المحفل الدولي الهام .

ضرورة إنشاء شبكات معلومات بشأن الوضع السياسي في المناطق الكبرى التي تتركز فيها النزاعات . وبهذا تستطيع البرلمانات المعنية إرسال مالديها من معلومات حول الوضع في تلك المناطق إلى الأمانتين العامتين اللتين تقومان بعملياتها على جميع الدول الأعضاء . وهكذا يستطيع البرلمانيون اتخاذ المواقف والقرارات الملائمة أثناء المؤتمرات النظامية .

أكد المشاركون ضرورة تنظيم ندوات برلمانية متخصصة حول موضوعات تهم الجانبيين ، وضرورة إجراء دراسة وافية لجدوى الموضوعات المطروحة للمناقشة وتقدير التكلفة المرتبطة بالتنظيم قبل مطالبة الدول باستضافة تلك الندوات .

ضرورة النظر إلى المؤتمر البرلماني الأفريقي-العربي باعتباره جهازا مستقلا عن كل من اتحاد البرلمانات الأفريقية و الاتحاد البرلماني العربي ، وأن تقوم البرلمانات الأعضاء بتوفير التمويل اللازم له حتى يمكن دفع مسيرة التعاون الأفريقي-العربي إلى الأمام .

أهمية مواكبة التنسيق الحكومي التنسيق البرلماني فيما بين الدول الأفريقية والعربية .

دعوة جميع البرلمانات الأعضاء في الاتحادين إلى المساهمة في تحرير المجلة المشتركة التي ستتصدر عن المؤتمر البرلماني الأفريقي-العربي .

بعد إبداء هذه الملاحظات ، اعتمدت اللجنة تقرير الأمانتين العامتين.

ثالثاً - التحضير للمؤتمر البرلماني الأفريقي-العربي الثامن
أ - موعد انعقاد المؤتمر

وافقت لجنة المتابعة على الاقتراح المقدم من الشعبة القومية البنينية بأن يعقد المؤتمر البرلماني الأفريقي-العربي القادم في كوتونو من 8 إلى 9 مارس - آذار/1998 .

ب - وضع مشروع جدول الأعمال

بعد مناقشات مستفيضة حول الموضوعات التي تجحب مناقشتها خلال المؤتمر القادم ، أقرت لجنة المتابعة مشروع جدول الأعمال الآتي :

1. انتخاب مكتب المؤتمر .
2. إقرار جدول الأعمال .
3. تقرير لجنة المتابعة :

أ . اجتماعات اللجنة .

ب . حالة تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر البرلماني الأفريقي - العربي السابع (عمان / كانون الثاني - يناير / 1997) .

4. دور البرلمانات الأفريقية وال العربية في دعم عملية السلام في الشرق الأوسط وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ، بما فيها تلك المتعلقة بالحفاظ على الوضع القانوني لمدينة القدس الشريف .

5. تشجيع الاستثمارات في أفريقيا والعالم العربي .

6. تعزيز المبادرات العلمية و الثقافية بين البلدان الأفريقية وال العربية والحفاظ على تراثها الثقافي .

7. مساندة طلب المجلس الوطني الفلسطيني الحصول على العضوية الكاملة في الاتحاد البرلماني الدولي .

8. تحديد موعد ومكان عقد المؤتمر البرلماني الأفريقي - العربي التاسع .

كذلك أوصت اللجنة بأن تصدر عن المؤتمر القادم قرارات حول بعض الموضوعات التي سبقت مناقشتها في اجتماعات اتحاد البرلمانات الأفريقية ، أو الاتحاد البرلماني العربي ، أو مؤتمرات الحوار السابقة ، مثل :

مكافحة الإرهاب والتمييز بينه وبين النضال التحرري الوطني ضد الاحتلال .

رفع الحصار والعقوبات المفروضة على بعض الدول الأعضاء.

* * *

هذا وقد استقبل الأستاذ عبد القادر قدورة ، رئيس مجلس الشعب السوري ، في مبني المجلس ، رؤساء الوفود المشاركة حيث جرى حوار بناء ترکز حول ضرورة تعزيز التعاون بين البلدان العربية والأفريقية في مختلف الحالات.

هذا وقد عبر المشاركون عن شكرهم وامتنانهم للشعب والحكومة في سوريا وبحضور الشعب السوري ورئيسه السيد الأستاذ عبد القادر قدورة على الاستقبال الحار الذي خصص لهم وعلى جميع التسهيلات التي وضعوا تحت تصرفهم لنجاح الاجتماع.

كما قرروا توجيه الشكر والتأييد لفخامة الرئيس حافظ الأسد ، رئيس الجمهورية العربية السورية.

معلومات عامة عن اتحاد البرلمانات الأفريقية

الاتحاد البرلماني الأفريقي هو منظمة برلمانية إقليمية تأسست في أبيدجان يوم 13 فبراير (شباط) عام 1976.

1 - الأهداف:

أهداف اتحاد البرلمانات الأفريقية هي:

*** الإسهام في:**

- * تدعيم دور ومكانة المؤسسة البرلمانية في أفريقيا باستلهام القيم الإنسانية الأساسية، الأفريقية منها والعالمية على حد سواء.
- * التحسيد الفعلي لمثل الحرية والسلام والعدالة.
- * تعزيز مفهوم الديمقراطية النيابية ومارستها فعلاً.
- * تشجيع الاتصالات بين أعضاء البرلمانات الأفريقية، من جهة، وبينهم وبين أعضاء برلمانات القارات الأخرى، من جهة أخرى.
- * العمل على إنشاء مجتمع قانوني أفريقي حقيقي بشكل تدريجي يقوم على أساس من الحقائق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للقاراء.
- * الإسهام في تحقيق أهداف منظمة الوحدة الأفريقية لتحقيق سلام دائم عن طريق الحوار في إطار تعاون أفريقي وسياسات حسن الجوار وعدم الانحياز والتعايش السلمي والتجمع الأفريقي.

2 - التشكيل:

الاتحاد البرلماني الأفريقي هو منظمة إقليمية تتكون من برلمانات الدول الأعضاء في

منظمة الوحدة الأفريقية التي تلتزم بأنظمتها الأساسية. ويشكل كل برلمان شعبة قومية. كذلك يمكن أن يقبل كأعضاء فحريين البرلمانيون السابقون أو أية شخصيات أخرى تكون قد قدمت خدمات ممتازة لاتحاد البرلمانات الأفريقية.

3- أجهزة الاتحاد:

* المؤتمر:

هو الجهاز الأعلى للاتحاد، ويجتمع مرة كل عام في دورة عادية، ولكن يمكن دعوته للانعقاد في دورة غير عادية بناء على قرار مكتب الاتحاد أو اقتراح من اللجنة التنفيذية، أو بناء على طلب ثلثي الشعب القومية.

ويمكن لممثلي الدول الأفريقية التي يوجد أو لا يوجد لديها برلمانات والمنظمات الدولية أن يشاركون في أعمال المؤتمر بصفتهم مرافقين.

ويناقش المؤتمر القضايا التي تهم الاتحاد وأفريقيا والعالم. ويووجه توصياته إلى الحكومات والمنظمات المعنية.

وي منتخب المؤتمر رئيس الشعبة القومية للبلد المضيف رئيساً للاتحاد، ورؤساء الشعب القومية الأخرى هم بحكم مناصبهم نواب للرئيس.

كذلك ي منتخب المؤتمر أعضاء اللجنة التنفيذية.

ولقد تولى رئاسة الاتحاد على التوالي المادة فيليب ياسي (1976 - 1981) وهنري كونان بيديه (1981 - 1982) من كوت ديفوار، أبيدو أماه (1982 - 1983) من توجو، أوغنستان بوماه (1983 - 1984) من الجابون، رابح بيطاط (1984 - 1985) من الجزائر، داواد سو (1985 - 1986) من السنغال، رومان فيلون جيزو (1986 - 1987) من بينين، سيديكى ديارا (1987 - 1988) من مالي، جان جانجا زاندزو (1988 - 1989) من الكونغو، لورانس فونكا شانج (1989 - 1990) من الكاميرون، الدكتور رفعت الحجوب والدكتور أحمد فتحي سرور (1990 - 1991) من مصر، هنري كونان بيديه (1991 - 1993) من كوت ديفوار، الحبيب بولعراس (1993 - 1994) من تونس.

أميلكار سبنسر لوبيز (1994 - 1995) من الرأس الأخضر، الدكتور أرسين يي بونيصا (1995 - 1996) من بوركينا فاسو، الزناتي محمد الزناتي (1996 - 1997) من الجماهيرية العربية الليبية، وبرونو أموسو (1997 - 1998) من بينين.

*** المكتب:**

يتكون المكتب من رئيس ونواب رئيس الاتحاد.

ويجتمع بناء على دعوة من رئيسه .

ويعد المكتب مشروع جدول أعمال المؤتمر الذي يدعوه إلى الانعقاد، ويقترح تعيين الأمين العام ونائبه، ويتحذذ كافة التدابير الكفيلة بتحقيق أهداف الاتحاد فيما بين دورات انعقاد المؤتمر، ويسعى إلى تحقيق التقارب والتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى.

*** اللجنة التنفيذية:**

تحجّم اللجنة التنفيذية كل عام في دورة عادية، كما يمكن دعوتها إلى اجتماع غير عادي بقرار من مكتب الاتحاد أو بناء على طلب واحدة أو أكثر من الشعب القومية بعد موافقة الأغلبية المطلقة للشعب القومية.

وهي تتكون من مثل لكل شعبية قومية، الذي يمكن أن يحل محله بدليل له يتم اختياره مسبقاً. ويتخّب عضو اللجنة التنفيذية لمدة عام واحد يبدأ من مؤتمر عادي ويتهي في المؤتمر التالي له.

واختصاصات اللجنة التنفيذية متنوعة. فهي التي تضع مشروع جدول أعمال المؤتمر، ولها أن تنشيء لجان عمل دائمة أو مؤقتة من بين أعضائها. وهي التي تقرّج تقريراً للأعضاء الجدد وتقر موازنة الاتحاد وتعد مشروعات القرارات... إلخ.

*** الأمانة العامة:**

هي جهاز الاتصال بين الشعب القومية والاتحاد وبين الاتحاد والمنظمات الدولية الأخرى.

ولقد تولى الإشراف عليها الراحل صامويل كومي من 1976 إلى 1984.

ثم عين السيد هنري أدو سيس، أميناً عاماً للاتحاد، بعد أن شغل هذا المنصب بصفة مؤقتة مدة ثلاثة سنوات. ولقد قام بتعيينه المؤتمر العام العاشر الذي عقد في باماcko في أبريل 1987.

ومن جهة أخرى، يعاون الأمين العام ثلاثة مديرين يشغلون مناصبهم في أبيدجان منذ أول يناير عام 1980، وهم السادة: سمير شرواتي من الجزائر، ودياماني كالومبو من جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومرتضى صالح من مصر.

4 - الأعضاء والمراقبون:

يضم اتحاد البرلمانات الأفريقية 31 برلماناً عاملاً هي برلمانات الدول الآتية: الجزائر، أنجولا، بينين، بوركينا فاسو، بوروندي، الرأس الأخضر، الكاميرون، جمهورية أفريقيا الوسطى، جزر القمر، كوت ديفوار، جيبوتي، مصر، الجابون، غانا، غينيا، غينيا بيساو، غينيا الاستوائية، ليبيريا، مالاوي، المغرب، موريتانيا، أوغندا، رواندا، ساوتومي وبرنسيب، السنغال، السودان، توجو، تونس، وزيمبابوي.

ولقد تعطلت أنشطة البرلمانات الآتية لظروف داخلية خاصة بها، وهي: جامبيا، جزر موريشيوس، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، مدغشقر، نيجيريا، الصومال، وزامبيا.

وتتابع بعض البرلمانات أنشطة الاتحاد بصفتها من المراقبين، بالإضافة إلى كثير من الدول الأفريقية غير البرلمانية والعديد من المنظمات الدولية، مثل: منظمة الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية، الاتحاد البرلماني الدولي، الاتحاد البرلماني العربي، الجمعية الدولية للبرلمانيين الناطقين بالفرنسية، البرلمان الأوروبي، جامعة الدول العربية، برلن دول أمريكا اللاتينية، الرابطة الدولية للكومنولث، منظمة الصحة العالمية، اليونيسف، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، منظمة البرلمانيين العرب والأمريكيين من أصل عربي، بنك التنمية الأفريقي... إلخ.

ولاتحاد البرلمانات الأفريقية علاقات ممتازة مع الاتحاد البرلماني العربي، الذينظم معه سواء في تونس (مارس 1984) أو في داكار (مارس 1985) أو في الرباط (مارس

أو في برازافيل (مايو 1988) أو في دمشق (يوليو 1991) أو في داكار (يونيو 1994) أو في عمان (يناير 1996) اجتماعات في إطار الحوار البرلماني الأفريقي – العربي.

هذا وسوف يعقد المؤتمر الثامن للحوار البرلماني الأفريقي – العربي في بيnin عام 1998.

5 - دورات اللجنة التنفيذية والمؤتمرات:

عقد اتحاد البرلمانات الأفريقية منذ إنشائه 34 دورة للجنة التنفيذية و20 مؤتمر، ونظمت جميع هذه الاجتماعات في عواصم Africaine مختلفة، من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب.

6 - أنشطة الاتحاد:

بعد مضي 21 عاماً على تأسيسه، يحق لنا القول إن اتحاد البرلمانات الأفريقية قد أثبت أنه محفل متميز لتبادل الآراء والتجارب البرلمانية في أفريقيا. وبحرث إلقاء نظرة على إنجازاته يمكن الكشف بهذه الحقيقة بالفعل. فقد أقر الاتحاد منذ إنشائه نحو 77 قراراً حول القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم القارة الأفريقية.

فقد تناولت المقرارات السياسية الوضع العام والتزاعات في أفريقيا، ومشاكل جنوب القارة الأفريقية، والعنف في إقليم البحيرات العظمى، والقضية الفلسطينية، والمشكلة اللبنانية، والخلاف بين ليبيا وبعض الدول الغربية، ومعاهدة منع الأسلحة النووية، إلخ.

بينما تناولت القرارات الاقتصادية مختلف قطاعات الشاطئ الاقتصادي، مثل: الزراعة، والصناعة، والنقل والمواصلات، والتجارة الخارجية، وعبء الديون، وبرامج التعديل الهيكلي، والمigration من القرى إلى المدن، والأمية، وشخصية المشروعات العامة، إلخ.

ولقد نوقشت غالبية هذه الموضوعات في اجتماعات نظمها اتحاد البرلمانات الأفريقية وحده. ومع ذلك، نوشك الكثير منها في اجتماعات مشتركة نظمها الاتحاد بالتعاون مع

بعض المنظمات البرلمانية والدولية الأخرى مثل الاتحاد البرلماني الدولي والاتحاد البرلماني العربي، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، إلخ.

7 - المقر:

مقر اتحاد البرلمانات الأفريقية هو مدينة أبيدجان (كوت ديفوار) وذلك إعمالاً للمادة 2 من النظام الأساسي. لقد تم توقيع اتفاق المقر يوم 7 من يناير عام 1983 بين حكومة كوت ديفوار واتحاد البرلمانات الأفريقية.

العنوان: 30, Boulevard ROUME - Plateau.

العنوان البريدي: Union des Parlements Africains, B. P. V 314.
ABIDJAN (COTE D'IVOIR)

تلكس: 22338 ASSENACI

فاكس: (225) 22 20 87

هاتف: (225) 21 37 57 - 21 86 05

الأمين العام: (225) 21 21 77

أنشطة اتحاد البرلمانات الأفريقية في عام 1997

عقد اتحاد البرلمانات الأفريقية الدورة الـ 34 للجنة التنفيذية ومؤتمره الـ 20 في كوتونو، في بينين، خلال المدة من 18 إلى 23 أغسطس (آب) 1997.

ولقد ناقش الاتحاد في هذه الاجتماعات موضوعين مهمين، هما: «دور المجتمع المدني في عملية التحول الديمقراطي في أفريقيا» و«قضية خصخصة المشروعات العامة في البلدان الأفريقية». وفي نهاية الأعمال، أقر قرارين حول هذين الموضوعين.

وفيمما يتعلق بالاتصالات مع البلدان الأعضاء، تجري الأمانة العامة اتصالات منتظمة مع الشعب القومية من خلال إرسال التائج النهائي التي تسفر عنها المؤتمرات إليها، أو طلب المعلومات التي تلزم لعمل الاتحاد، أو طلب بيانات عن برلماناتها الخاصة بها.

وبالنسبة للعلاقات مع المنظمات البرلمانية الدولية، يحتفظ اتحاد البرلمانات الأفريقية دائمًا بعلاقات تعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي والاتحاد البرلماني العربي بصفة خاصة، سواء من خلال تبادل المعلومات، أو التشاور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، أو الاشتراك المتبادل في المؤتمرات التي ينظمها كل منها.

وهكذا فقد شارك الاتحاد في المؤتمر الـ 97 للاتحاد البرلماني الدولي الذي عقدت اجتماعاته في سيدني من 10 إلى 15 أبريل (نيسان) 1997، وفي المؤتمر الـ 98 لذات الاتحاد الذي عقد بالقاهرة من 10 إلى 15 سبتمبر (أيلول) 1997، وفي المؤتمر الـ 7 للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد بالقاهرة من 12 إلى 14 مايو (أيار) 1997.

وفي إطار أعمال الاتحاد البرلماني الدولي، يقوم اتحاد البرلمانات الأفريقية بدوره باعتباره جهاز تجميع وحلقة وصل بين المجموعة الأفريقية والمجموعات العربية والأوروبية والأمريكية الأخرى، وذلك بتنظيم وترأس اجتماعات المجموعة الأفريقية.

ومن جانب آخر، يتبادل اتحاد البرلمانات الأفريقية المعلومات مع الجمعية الدولية للبرلمانيين الناطقين بالفرنسية والرابطة البرلمانية للكومونولث، ويشارك على قدر إمكاناته في مؤتمراتها السنوية.

وبالرغم من تبادل المعلومات مع منظمة الأمم المتحدة، ووكالاتها المتخصصة، ومع جامعة الدول العربية واللجنة الدولية للصلب الأحمر، والهلال الأحمر، إلا أن اتحاد البرلمانات الأفريقية يولي أهمية خاصة لعلاقاته مع منظمة الوحدة الأفريقية.

وهكذا فقد شارك الاتحاد بصفة مراقب في المؤتمر الـ 33 لقمة رؤساء الدول والحكومات بمنظمة الوحدة الأفريقية الذي عقد في هاراري، بزمبابوي، من 2 إلى 4 يونيو (حزيران) 1997، وقام ببعض المساعي لديها من أجل عقد اتفاق تعاون بينها واتحاد البرلمانات الأفريقية.

وفي النهاية، تجحب الإشارة إلى أن اتحاد البرلمانات الأفريقية يواصل جهوده الرامية إلى تطوير وتنويع علاقاته مع المنظمات البرلمانية والدولية القادرة على مساعدته في تحقيق أهدافه.

معلومات عامة عن الاتحاد البرلماني العربي

التأسيس والعضوية

الاتحاد البرلماني العربي منظمة برلمانية عربية تتألف من شعب تمثل المجالس البرلمانية العربية . تأسس الاتحاد في حزيران - يونيو عام 1974 نتيجة لجو التضامن والعمل العربي المشترك الذي عاشته الامة العربية في تلك الفترة ، والذي وفر مناخاً مؤاتياً لنمو التعاون العربي عن طريق المؤسسات السياسية والنقاية والمهنية العربية.

عقد المؤتمر التأسيسي للاتحاد البرلماني العربي في دمشق في الفترة ما بين 19-21 حزيران - يونيو 1974.

وشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن برلمانات البلدان العربية التالية: الاردن - البحرين - تونس - السودان - سوريا - فلسطين - الكويت - لبنان - مصر - موريتانيا.

اقر المؤتمر التأسيسي ثلاث وثائق هي : البيان التأسيسي ، ومشروع الميثاق ، ومشروع النظام الداخلي .

وتدرجياً توسيع عضوية الاتحاد بانضمام برلمانات عربية جديدة اليه ، واصبح الاتحاد الان يضم في عضويته عشرين شعبة برلمانية تمثل البرلمانيات العربية التالية :

- مجلس الامة (المؤلف من مجلسي الاعيان والنواب) - الاردن
- المجلس الوطني الاتحادي - الامارات العربية
- مجلس الشورى - البحرين
- مجلس النواب - تونس

- البرلمان (المؤلف من المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة) - الجزائر
- المجلس الاتحادي - جزر القمر
- الجمعية الوطنية - جيبوتي
- المجلس الوطني - السودان
- مجلس الشعب - سوريا
- مجلس الشعب - الصومال
- المجلس الوطني - العراق
- المجلس الوطني - فلسطين
- مجلس الشورى - قطر
- مجلس الامة - الكويت
- مجلس النواب - لبنان
- مؤتمر الشعب العام - الجمهورية الليبية
- مجلس الشعب - مصر
- البرلمان (المؤلف من مجلس النواب ومجلس المستشارين) - المغرب
- الجمعية الوطنية - موريتانيا
- مجلس النواب - اليمن

أهداف الاتحاد البرلماني العربي

حدد الميثاق الاهداف التي يعمل من اجلها الاتحاد البرلماني العربي على النحو التالي:

1. تعزيز اللقاءات والمحوار بين المجالس البرلمانية العربية وفيما بين البرلمانيين العرب في سبيل العمل المشترك وتنسيق الجهود البرلمانية العربية في مختلف المجالات وتبادل الخبرات التشريعية.

2. تنسيق جهود المجالس النيابية في مختلف المحافل وال مجالات والمنظمات الدولية ، وخاصة في نطاق الاتحاد البرلماني الدولي بالنسبة للبرلمانات العربية المشتركة فيه.
3. بحث القضايا العربية المشتركة في النطاق القومي والدولي واتخاذ التوصيات والقرارات بشأنها.
4. العمل على تعميق المفاهيم والقيم الديمقراطية في الوطن العربي.
5. العمل على تنسيق التشريع في الدول العربية وتوحيده.
6. العمل على تدعيم التعاون بين شعوب العالم من اجل سلام قائم على العدل.

اجهزة الاتحاد البرلماني العربي

يتكون الاتحاد من الاجهزة التالية :

- المؤتمر** : ويعقد مرة كل ستين . ويتولى بحث القضايا القومية العامة واقرار ميثاق الاتحاد وتعديلاته . ويرأسه رئيس الشعبة المضيفة.
- المجلس** : ويعقد مرة كل سنة برئاسة رئيس الاتحاد . ويقوم المجلس بجميع الاجراءات التي من شأنها تحقيق اهداف الاتحاد: قبول طلبات العضوية - اقرار الميزانية - وضع جدول اعمال المؤتمر - تعيين الامين العام .. الخ
- الامانة العامة** : ويفوّدها الامين العام من قبل مجلس الاتحاد لمدة عامين قابلة للتجديد . وتعمل الامانة العامة على تيسير الاتصال بين الشعب الاعضاء والاتحاد ، وبين الاتحاد وغيره من الهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية ، واعداد الموضوعات التي تعرض على مجلس الاتحاد ومؤتمره او ادارة الشؤون المالية.

الرئاسة - المقر - الميزانية

رئاسة الاتحاد : تكون رئاسة مجلس الاتحاد بالتناوب سنويًا وفق الترتيب المحرائي لاسماء الشعب الاعضاء.

مقر الاتحاد : المقر الدائم للاتحاد هو دمشق - عاصمة الجمهورية العربية السورية.

ميزانية الاتحاد: للاتحاد ميزانية مستقلة تتكون من مساهمات الشعب البرلمانية الاعضاء وفق نسب معينة يحددها مجلس الاتحاد كل عام ، ومن المبالغ والمساعدات التي تقدمها الشعب والمنظمات العربية الاخري موافقة من رئيس الاتحاد.

مجالس الاتحاد ومؤتمراته

عقد مجلس الاتحاد منذ تأسيسه حتى الان تسعاءً وعشرين دورة ، وعقد الاتحاد سبعة مؤتمرات ، كان اخرها المؤتمر السابع الذي عقد في القاهرة في ايار - مايو - 1997. وقد عالج الاتحاد في سائر مؤتمراته و مجالسه جملة من القضايا التي تتعلق بتحقيق اهدافه المختلفة في الحالات السياسية والتشرعية .. الخ ، واتخذ القرارات والتوصيات و وضع الخطط التي من شأنها ضمان فعالية واستمرار نشاط الاتحاد في مختلف الميادين.

انشطة الاتحاد على الصعيد العربي

1. العمل على توسيع عضوية الاتحاد:

حرص الاتحاد ، ومايزال ، على ان يضم في عضويته جميع المجالس البرلمانية و المجالس الشورى العربية ، بغض النظر عن تباين الانماط التمثيلية وتعددتها في الوطن العربي . وخلال السنوات الثلاث والعشرين التي انقضت على تأسيسه نجح الاتحاد في توسيع عضويته من عشرة برمليانات الى عشرين برمليانا و مجلس شورى عربيا.

2. العمل على تعزيز التضامن العربي

كانت هذه النقطة ولا تزال في رأس اهتمامات البرلمانيين العرب في جميع المجالس والمؤتمرات التي عقدها الاتحاد. وانطلاقات من الظروف الدقيقة التي مرّ وتمر بها الوضع العربي ، وفي ضوء المستجدات الدولية الراهنة ، تبرز اهمية التضامن العربي كسلاح

فعال في التصدي للعدوان والاحتلال والتآمر . كذلك ارست مجالس الاتحاد ومؤتمراته الاسس التي ينبغي ان يقوم عليها التضامن العربي و وضع خططا ملموسة لاسهام البرلمانيين العرب في تحقيقه.

3. العلاقة مع جامعة الدول العربية والمنظمات العربية الأخرى

يقيم الاتحاد علاقات تتوطد باستمرار مع جامعة الدول العربية بهدف التعاون والتنسيق في مجالات العمل المشتركة وفي العلاقات مع المنظمات الدولية والإقليمية . وقد توجت هذه العلاقة في العام الماضي بابرام اتفاق للتعاون بين المنظمةتين . لتسهيل تحقيق المهام المنطة بها .

وللاتحاد ايضا علاقة مع عدد من المنظمات العربية مثل :

- اتحاد الصحفيين العرب.
- اتحاد المحامين العرب.
- اتحاد الحقوقين العرب.
- الاتحاد العام للكتاب والادباء العرب.
- الاتحاد الدولي ل نقابات العمال العرب.

4. الندوات البرلمانية وملتقيات الخبراء التشريعية العربية:

من بين الاهداف الاساسية التي يسعى الاتحاد البرلماني العربي الى تحقيقها العمل على تبادل الخبراء التشريعية وتعزيز المفاهيم والقيم الديمقراطية في الوطن العربي ، والعمل على تنسيق التشريع وتوحيده بين البلدان العربية.

وتنفيذها لهذا الهدف البالغ الاهمية من اهداف الاتحاد البرلماني العربي عمدت الامانة العامة الى اتباع اسلوب الندوات البرلمانية واجتماعات تبادل الخبراء التشريعية بين البرلمانيين العرب .

وقد نظم الاتحاد حتى الان خمس ندوات برلمانية عربية ، وذلك على النحو الاتي :

الندوة الاولى

(الجزائر آذار - مارس / 1981) تحت عنوان :

" التجربة البرلمانية العربية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة "

الندوتنان : الثانية (بغداد ايار-مايو / 1983)

الثالثة (عمان آذار - مارس / 1986)

اللثان عالجتا موضوعا واحدا تحت عنوان :

" البرلمان العربي الموحد - اسسه و وسائل تحقيقه "

الندوة الرابعة

(طرابلس "ليبيا" تشرين الاول - اكتوبر / 1989)

وقد ناقشت الموضوع التالي :

" التكامل الاقتصادي العربي وعلاقته بالأمن الغذائي العربي "

الندوة الخامسة

(دمشق شباط - فبراير / 1997)

" المياه و دورها الاستراتيجي في الوطن العربي "

كما نظم الاتحاد اربعة ملتقيات للخبرات البرلمانية و التشريعية العربية نوقشت فيها

المواضيع التالية :

" مبدأ فصل السلطات واثره في ممارسة الديمقراطية في البلدان العربية "

(1982)

" حق الانتخاب وحق الترشح للبرلمان وعلاقتهما بالممارسة الديمقراطية في البلدان العربية " (1985).

" دور السلطتين التشريعية والتنفيذية في اقتراح القوانين واجراءات اقرارها وتعديلها " (1988).

" الحريات العامة وحقوق الانسان وحقوق المعاقين " (1989).

أنشطة الاتحاد على الصعيد الدولي والإقليمي

يشكل النشاط الدولي ركيزة مهمة في عمل الاتحاد البرلماني العربي . ويجري تجسيد كل الامكانات في سبيل طرح القضايا العربية على المحافل البرلمانية الدولية ، وإقامة علاقات وثيقة مع الجهات البرلمانية المختلفة من اجل شرح عدالة الموقف العربي ، وتكون قاعدة متينة من الرأي العام البرلماني المتفهم لهذا الموقف . ويتبلور النشاط الدولي للاتحاد في ميدانين اساسيين هما :

1. العمل داخل الاتحاد البرلماني الدولي :

الاتحاد البرلماني الدولي هو مؤسسة برلمانية عريقة ، يرجع عهدها الى عام 1889 . ويضم في عضويته الان مائة وثلاثة وثلاثين شعبة برلمانية من قارات العالم الخمس . كما تتمتع بصفة عضو ملاحظ فيه كثير من الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية .

وقد اصبح الاتحاد البرلماني الدولي منبرا دوليا هاما لعرض ومناقشة القضايا السياسية ، خاصة ما يتعلق منها بصيانة السلم والامن الدوليين وقضايا الديمقراطية وحقوق الانسان والبيئة ، بالإضافة الى القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تهم سائر شعوب العالم .

في عام / 1974 اصبح الاتحاد البرلماني العربي عضو ملاحظا في الاتحاد البرلماني الدولي خلال المؤتمر الحادي والسبعين (طوكيو 1974).

واستطاع الاتحاد البرلماني العربي ، بالتعاون الوثيق مع الشعب البرلمانية العربية الاعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي ، ان يحقق بمحاجا ملحوظا داخل الاتحاد البرلماني الدولي تجلى في عدة امور:

- قبول المجلس الفلسطيني عضوا ملاحظا في الاتحاد البرلماني الدولي منذ مجلس كولومبو عام / 1975 ،
- طرح القضية الفلسطينية وقضية الصراع في الشرق الاوسط على جداول اعمال مجالس الاتحاد ومؤتمراته ، واتخاذ قرارات تدين الاحتلال الاسرائيلي وسياسة اسرائيل القائمة على القمع والاستيطان ، وتويد النضال المشروع الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه الوطنية المشروعة.
- اقامة وتعزيز العلاقات مع اعداد كبيرة من البرلمانيين المشاركون في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي ، الامر الذي ادى الى ارتفاع في عدد البرلمانيين المؤيدین للقضايا العربية العادلة.
- وعلى الصعيد التنظيمي حققت الوفود العربية بمحاجا في توسيع العديد من المناصب الادارية القيادية في اجهزة الاتحاد: رئاسة الاتحاد ، عضوية اللجنة التنفيذية ، رئاسة ونيابة رئاسة عدد من لجان الدراسة واللجان الخاصة الاخرى.
- ادخال اللغة العربية كلغة رسمية في اشغال الایتحاد البرلماني الدولي اعتبارا من نيسان - ابريل / 1993 .

* * *

2. الحوار مع البرلمانات والمنظمات البرلمانية

* الحوار البرلماني العربي - الافريقي :

اكتد مؤتمرات الاتحاد ومجالسه ان الحوار مع افريقيا يجب ان يكون احد المبادرات الرئيسية لنشاط الاتحاد في ميدان الحوار . فافريقيا تمثل ثقلا سياسيا هاما في الساحة الدولية ، وتحمّل بين دولها والبلدان العربية روابط متعددة الجوانب : جغرافية وتاريخية وسياسية واقتصادية ونضالية . وقد حرص الاتحاد البرلماني العربي على اقامة علاقات

جيدة مع البرلمانات الأفريقية من خلال اتحاد البرلمانات الأفريقية ، خاصة بعد المؤتمر الثاني للاتحاد الذي أكد ضرورة اعطاء الأولوية لعلاقات الحوار العربي - الأفريقي .

ونتيجة للاتصالات التي تواصلت بين الاتحادين عقد اللقاء الأول للحوار البرلماني العربي - الأفريقي في تونس خلال شهر اذار-مارس 1984. وشارك فيه ممثلو سبعة وعشرين برلماناً عربياً وأفريقياً.

وأخذ الاجتماع قرارات سياسية واقتصادية وثقافية تدعو إلى تعزيز التعاون العربي - الأفريقي فيسائر الميادين .

كذلك تمحض الاجتماع عن قرارات ووصيات هامة أبرزها : اقرار دورية اجتماعات الحوار مرة كل ستين ، وضرورة وضع اطار تنظيمي ، وتشكيل لجنة متابعة لتنفيذ مقرراته .

وتواصلت مسيرة الحوار البرلماني العربي - الأفريقي بنجاح وعقد في اطارها حتى الان سبعة مؤتمرات كان اخرها المؤتمر الذي انعقد في عمان (الأردن) في كانون الثاني - يناير 1996 . وبجري الاستعدادات حالياً لعقد المؤتمر الثامن في كوتونو (بنين) في مطلع عام 1997 .

* الحوار البرلماني العربي - الأوروبي :

بدأ الحوار البرلماني العربي - الأوروبي عام 1974 ، وهو نفس العام الذي تأسس فيه الاتحاد . وكانت بداية هذا الحوار ایذاناً ببدء التحرك البرلماني العربي الموحد في مجالات دولية خارج نطاق الاتحاد البرلماني الدولي .

يتم هذا الحوار من خلال عدة اقنية :

* مع الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي التي تأسست عام 1974 واصبحت تضم عدة ممثالت من البرلمانيين في مختلف برلمانات دول الجماعة الاقتصادية الأوروبية (الاتحاد الأوروبي فيما بعد) . ويعقد اجتماع سنوي لهذا الحوار مرة في احدى العواصم العربية ومرة في احدى العواصم الأوروبية .

* مع البرلمان الأوروبي الذي يمثل تجربة فريدة في اطار العمل البرلماني الجماعي الذي

يتجاوز الحدود الإقليمية للدول. ونجح الاتحاد في اقامة علاقة مع هذا البرلمان عقدت في اطارها عدة لقاءات موسعة شارك فيها برلمانيون من الجانبين العربي والأوربي.

* مع الجمعية البرلمانية لمجلس اوربا .

وترکز اجتماعات الحوار بين البرلمانيين العرب والأوربيين على مناقشة القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية التي تخدم تعزيز العلاقات العربية-الأوربية في مختلف الحالات.

كذلك يقيم الاتحاد علاقات حوار جيدة مع البرلمان الروسي وعدد من برلمانات اوربا الشرقية ، يجري من خلالها تبادل الزيارات والوثائق. وللاتحاد صلات مع برلمان أمريكا اللاتينية وبرلمان الأند.

* منشورات الاتحاد

يقوم الاتحاد بنشاط ملحوظ في ميدان النشر والاعلام. وتصدر عن الامانة العامة للاتحاد المطبوعات الدورية التالية :

"البرلمان العربي" وهي نشرة فصلية تعطي انشطة الاتحاد المختلفة واخبار البرلمانيات العربية الاعضاء في الاتحاد ، وتنشر مقالات وابحاثا تناول قضايا تتعلق بعيادين عمل الاتحاد.

اما المطبوعات غير الدورية فتشتمل على :

النشرات الاعلامية : وهي نشرات يتضمن كل منها تعريفا باحدى المنظمات البرلمانية الدولية او الاقليمية .

كتب ودراسات حول مختلف القضايا البرلمانية والسياسية والتشريعية.

كتب يتضمن كل منها وقائع احدى الندوات البرلمانية او احد ملتقيات الخبراء البرلمانية والتشريعية التينظمها الاتحاد.

دراسات مختصرة حول مختلف جوانب القضية الفلسطينية ، العلاقات العربية-الأفريقية ، والعلاقات العربية-الأوربية.

أنشطة الاتحاد البرلماني العربي

خلال عام 1997

كان عام 1997 عاماً غنياً بالأحداث والتطورات السياسية والتنظيمية على صعيد الاتحاد البرلماني العربي وأمانته العامة. ونقدم فيما يلي عرضاً لأبرز الأنشطة التي قام بها الاتحاد وأمانته العامة خلال هذا العام.

الدورة 28 لمجلس الاتحاد والمؤتمر الثامن

كان انعقاد الدورة الثامنة والعشرين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي والمؤتمرون الثامن في القاهرة (اواسط ايار - مايو/1997) ابرز الأنشطة التي قام بها الاتحاد خلال العام الماضي . وقد شاركت في اعمال هذين الحدثين وفود من جميع الشعب الاعضاء في الاتحاد ، بالإضافة الى ممثلين عن بعض المنظمات الملاحظة.

أقرت الدورة 28 لمجلس الاتحاد عدداً من القرارات المتعلقة بالقضايا الإدارية والتنظيمية : اقرار خطة عمل الاتحاد وميزانية لعام /1997 ، تجديد تعين الأمين العام للاتحاد - مواصلة العمل في بناء مقر الاتحاد الجديد ... الخ

وناقش المؤتمر الثامن قضيتين هامتين جداً هما :

- التضامن العربي ودور البرلمانيين العرب في تعزيزه.
- الرؤية البرلمانية لتحقيق السوق العربية المشتركة.

وأخذ المؤتمر قرارين هامين حول هاتين القضيتين ، عالج الاول منها مسألة التضامن العربي واسمه وضرورة العمل بكل الوسائل لتحقيق هذا التضامن وتعزيزه في الظروف الدقيقة الراهنة التي تمر بها الامة العربية ، ودور البرلمانيين العرب في ذلك .

وتناول القرار الثاني مسألة اقامة تكامل اقتصادي عربي وانشاء منطقة تجارة حرة

عربة تدعم اقتصادات البلدان العربية في مواجهة التكتلات الاقتصادية العملاقة القائمة في العالم اليوم ، ودعا الى الاسراع في سن التشريعات الضرورية لقيام هذه السوق في اقرب فرصة ممكنة . وشكل المؤتمر لجنة متابعة من رؤساء عدد من البرلمانات الاعضاء متابعة تنفيذ هذا القرار . (تتوفر ترجمة فرنسية لجميع القرارات)

ومن الانشطة الهامة الاخرى تنظيم ندوة برلمانية عربية حول موضوع :

" المياه ودورها الاستراتيجي في الوطن العربي "

شارك في الندوة ممثلون عن البرلمانات الأعضاء في الاتحاد وعدد من الخبراء في موضوع المياه من بعض البلدان العربية . وقد لاقت هذه الندوة اهتماما عريضا كبيرا نظرا لأهمية الموضوع الذي تناولته ، والذي يعتبر من المواضيع شديدة الحيوية بالنسبة لأغلبية البلدان العربية .

الدورة الـ 29 الطارئة لمجلس الاتحاد

عقد مجلس الاتحاد البرلماني العربي يومي 14 و 15/12/1997 دروته التاسعة والعشرين الطارئة في طرابلس بالجماهيرية العربية الليبية لمناقشة الموضوعين الآتيين :

التضامن مع الجماهيرية العربية الليبية

مشروع الاتحاد العربي

صدر عن الدورة بيان ختامي أكد تضامن البرلمانيين العرب مع الجماهيرية ودعوتهم لرفع الحظر المفروض عليها وإيجاد حل سلمي تفاوضي لقضية لوكربي .

كذلك أشار البيان إلى تأييد الاتحاد البرلماني العربي لمشروع الاتحاد العربي الذي قدمته القيادة الليبية ، باعتباره خطوة جادة على طريق العربية الشاملة .

على الصعيد السياسي

شغل الدفاع عنعروبة القدس وفضح الممارسات الاسرائيلية الرامية الى تغيير الوضعية الجغرافية والديغراهية للمدينة المقدسة حيزا كبيرا من نشاط الاتحاد على

الصعيد السياسي.

- فقد اصدر الاتحاد عدة بيانات حول النشاط الاسرائيلي الاستيطاني في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية ، واصدر بيانا آخر يندد بقرار الكونغرس الامريكي نقل السفارة الامريكية الى القدس والاعتراف بها عاصمة موحدة لاسرائيل.
- ونجحت الوفود البرلمانية العربية في ادراج بنداضافي حول المحافظة على الوضع القانوني لمدينة القدس والتصدي لمحاولات تغيير هويتها في جدول اعمال المؤتمر السابع والستعين للاتحاد البرلماني الدولي في سيدوول (نيسان - ابريل / 1997) . وصدر عن المؤتمر بيان هام يدين بناء المستوطنات في القدس ويعتبر موافصلة هذا النشاط خرقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادئ مؤتمر مدريد واسعة باللغة لجهود السلام في المنطقة. وحظي القرار بموافقة شبه اجماعية في المؤتمر ولم يعارضه الا وFDA اسرائيل والارجنتين.
- واصدرت الوفود البرلمانية العربية المشاركة في المؤتمر 98 للاتحاد البرلماني الدولي في القاهرة بيانا حول عملية السلام اكدت فيه ان السلام هو خيار استراتيجي بالنسبة للبلدان العربية . ودعا البيان المجتمع الدولي وراعي عملية السلام الى بذل مزيد من الجهد لاعادة الحياة الى عملية السلام في الشرق الاوسط ، على اساس مرجعية مدريد وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.
- وفي اطار التضامن مع لبنان اصدرت الامانة العامة للاتحاد بيانا هاما بمناسبة الذكرى الاولى لمحنة قانا ، ادانت فيه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان ، ودعت الى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم 425 القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان دون قيد او شرط ، واكدت تضامن البرلمانيين العرب مع لبنان ودعمهم لسيادته ووحدته .
- وحول الحصار المفروض على الجماهيرية العربية الليبية اصدر الاتحاد بيانا يدين فيه قرار مجلس الامن تأييده للحصار على الجماهيرية (1997/7/12) ، ويدعو الى حل الازمة عن طريق الحوار والتفاوض على اساس المقترفات التي تقدمت بها الجامعية العربية . كذلك اعلن الاتحاد تأييده لقرار مجلس جامعة الدول العربية الداعي الى رفع الحظر الجوي عن الطائرات الليبية التي تنقل مسؤولين او حجاج او تحمل موادا وبضائع

لاغراض انسانية.

- واعلن الاتحاد تضامنه مع العراق الشقيق ، وادان في بيان اصدره التوغل التركي الاخير في شمال العراق معتبرا اياه انتهاكا لسيادة العراق وخرقا لميثاق الامم المتحدة ومبادئ حسن الجوار . كما رفض الاتحاد الدرائع التي برت بها تركيا ذلك العدوان وطالب بسحب القوات التركية فورا من شمال العراق.
- كذلك أصدرت الأمانة العامة للاتحاد بياناً أدانت فيه الحظر الاقتصادي الأمريكي على السودان باعتباره وسيلة للضغط ومحاولة للتأثير على خياراته السياسية والعقائدية .

على صعيد العلاقات مع المنظمات البرلمانية الدولية والإقليمية

- تقدم الاتحاد بطلب الى الاتحاد البرلماني الدولي لتغيير وضعيته من عضو ملاحظ الى عضو مشارك. وسوف تتم مناقشة الموضوع في اجتماع اللجنة التنفيذية القادم في ويندهوك . ونأمل من زملائنا البرلمانيين الاوربيين حث ممثليهم في اللجنة التنفيذية على دعم هذا الطلب.
- كذلك تعززت علاقة الاتحاد مع عدد من المنظمات البرلمانية الإقليمية بالقرار الذي اتخذه مجلس الاتحاد الاخير في القاهرة بتبادل وضعية عضو ملاحظ مع : برلمان أمريكا اللاتينية ، وبرلمان الاند ، والجمعية البرلمانية للتعاون في البحر الاسود والجمعية البرلمانية لبرلمانات دول الرابطة المستقلة.
- وفي اطار التعاون بين الاتحاد البرلماني العربي واتحاد البرلمانيات الإفريقية يمكن ان نسجل ان هذا التعاون يتواصل ويتطور باستمرار من خلال العديد من الأنشطة المشتركة مثل :
 - التنسيق بين وفود المجموعتين العربية والإفريقية في مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي ، خاصة فيما يتعلق بإدراج بنود إضافية في جداول أعمال المؤتمرات ، وتبادل دعم المرشحين العرب والأفارقة إلى المناصب القيادية في هيئات الاتحاد.
 - تبادل الزيارات بين ممثلي الاتحادين . فقد وجهت الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الإفريقية الدعوة للاتحاد البرلماني العربي لحضور المؤتمر العشرين للاتحاد الذي سيعقد في

بينين خلال شهر آب - أغسطس 1997 ، كما وجهت الأمانة العامة لاتحادنا الدعوة إلى الأمين العام لاتحاد البرلمانات الإفريقية للمشاركة في أعمال مؤتمرنا السابع في القاهرة في أيار-مايو 1997.

- متابعة تسديد المساهمة المالية السنوية المقدمة من الاتحاد البرلماني العربي إلى اتحاد البرلمانات الإفريقية .

- التحضير المشترك لاجتماعات لجنة المتابعة (في باماكو ودمشق) في إطار التحضير لانعقاد المؤتمر البرلماني العربي - الإفريقي الثامن الذي سيعقد في بينين في أوائل عام 1998 .

الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

المؤتمر البرلماني العربي-الأفريقي

**كشف بالمؤتمرات التي جرت في إطار العلاقات البرلمانية
العربية-الأفريقية**

المؤتمر الأول - تونس (تونس) آذار- مارس/ 1984 .

المؤتمر الثاني - داكار (السنغال) آذار- مارس/ 1985

المؤتمر الثالث - الرباط (المغرب) آذار- مارس/ 1986

المؤتمر الرابع - برازافيل (الكونغو) أيار- مايو/ 1988

المؤتمر الخامس - دمشق (سوريا) تموز- يوليو/ 1992

المؤتمر السادس - داكار (السنغال) حزيران - يونيو/ 1994

المؤتمر السابع - عمان (الأردن) كانون الثاني - يناير/ 1996

المؤتمر الثامن - كوتونو (بنين) آذار - مارس / 1998

النظام الأساسي
واللائحة الداخلية
للمؤتمر البرلماني الأفريقي - العربي

الديباجة :

نحن رؤساء وممثلو البرلمانات الأفريقية والعربية المجتمعين في مدينة داكار يومي 15 و16 مارس - (آذار) عام 1985.

- التزاماً منا بروح ومبادئ وأهداف ومواثيق الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية والجامعة العربية التي تدعوا إلى التعاون والتعايش السلمي بين الشعوب وحل المنازعات الدولية بالوسائل السلمية،

- وبالنظر إلى الأهداف المشتركة التي تسعى إلى تحقيقها البرلمانات الأفريقية والعربية، وقضايا المصير المشترك التي توحد بين الشعوب الأفريقية والعربيه وإلى النضال المشترك ضد مخلفات الاستعمار والعنصرية ومن أجل إقامة نظام اقتصادي عالمي جديد أكثر عدالة،

- ورغبة منا في توثيق التعاون بين البرلمانات الأفريقية والعربيه وتنسيق مواقفها إزاء القضايا التي تطرح في المؤتمرات الدولية،

- وإدراكاً منا بضرورة تمية الحوار وتنمية الروابط بين البرلمانات والشعوب الأفريقية والعربيه وذلك من خلال إطار مشترك يجمع البرلمانات الأفريقية والعربيه،

- وتصديقاً منا على تعزيز وتطوير الاتصالات المستمرة بين البرلمانات الأفريقية والعربيه، وذلك بتبادل الخبرات البرلمانية والتشريعية بين البرلمانات المعنية،

- وبعد أن عقدنا العزم على تحسيد توصيات المؤتمر البرلماني الأفريقي - العربي

المعقد بتونس في الفترة من 12 إلى 14 مارس عام 1984،
قد قررنا عقد مؤتمر دوري يجمع بين البرلمانات الأفريقية والعربية واتفقنا على
الأحكام التالية:

أولاً: مؤتمر الحوار وأهدافه :

مادة 1

يتم تنظيم مؤتمر دوري يسمى «مؤتمر الحوار البرلماني الأفريقي - العربي» بالاشتراك
بين اتحاد البرلمانات الأفريقية والاتحاد البرلماني العربي.
ويتكون هذا المؤتمر من البرلمانات الأعضاء في كل من اتحاد البرلمانات الأفريقية
والاتحاد البرلماني العربي.

مادة 2

ينعقد هذا المؤتمر كل عامين بالتناوب في عاصمة إفريقية أو عربية. ومع ذلك يجوز
دعوته للانعقاد، إذا دعت الضرورة إلى ذلك، بناء على طلب من اتحاد البرلمانات
الإفريقية أو الاتحاد البرلماني العربي.

مادة 3

يهدف هذا المؤتمر إلى:

- تطوير الحوار بين البرلمانات الإفريقية والعربية من أجل معرفة أفضل للقضايا
والمشاكل التي تهم كلا من الشعوب الإفريقية والعربية.
- توثيق روابط التعاون بين البرلمانات الإفريقية والعربية والعمل من أجل تعزيز
التعاون الأفريقي - العربي بشكل عام، وخاصة في المجالات السياسية والاقتصادية
والاجتماعية والثقافية.
- تشجيع الاتصالات بين أعضاء البرلمانات الإفريقية والعربية وتبادل الخبرات
البرلمانية والتشريعية.
- تنسيق مواقف البرلمانات الإفريقية والعربية بشأن القضايا التي تطرح في المؤتمرات

البرلمانية الدولية.

ثانياً: الدعوة إلى المؤتمر :

مادة 4

بناء على طلب رئيس المؤتمر، تقوم الأمانات العامة لاتحاد البرلمانات الأفريقية والاتحاد البرلماني العربي - بالاتفاق مع برلمان البلد المضيف - بتوجيه الدعوة إلى جميع البرلمانات الأعضاء في الاتحادين لحضور المؤتمر.

ثالثاً: رئاسة المؤتمر:

مادة 5

يتولى رئاسة المؤتمر رئيس برلمان البلد المضيف ويعاونه نائب رئيس منتخب يمثل الاتحاد الآخر.

مادة 6

يتخ叛 المؤتمر مقرراً عاماً له.

رابعاً: جدول الأعمال - النقاط الإضافية - الاقتراحات - التصويت :

مادة 7

يقرر المؤتمر جدول أعماله في بداية جلسته العامة بالأغلبية البسيطة لأصوات الحاضرين.

مادة 8

يكون لكل برلمان ممثل في المؤتمر صوت واحد.

مادة 9

يجوز إضافة نقاط إضافية على جدول أعمال المؤتمر، وذلك بموافقة أغلبية ثلثي أصوات الحاضرين.

مادة 10

يتم إقرار الاقتراحات والتوصيات في الجلسات العامة وفي اجتماعات اللجان بأغلبية أصوات الحاضرين.

خامساً: اللجان:

مادة 11

يشكل في إطار كل مؤتمر عدد من اللجان وفقاً لبنود جدول الأعمال.

مادة 12

يتتّحّب لكل لجنة رئيس ومقرر، ويراعى عند الانتخاب التمثيل العربي والأفريقي.

مادة 13

ترفع اللجان تقاريرها وتوصياتها إلى الجلسة العامة لمناقشتها وإقرارها.

سادساً: البيان الختامي :

مادة 14

يصدر في ختام كل مؤتمر بيان ختامي يتضمن القرارات والتوصيات الصادرة عنه.

سابعاً: المراقبون :

مادة 15

يجوز حضور ممثلين عن المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية في الجلسات العامة للمؤتمر بصفتهم مراقبين.

ثامناً: لجنة المتابعة :

مادة 16 (جديدة)

تشكل في ختام أعمال كل مؤتمر «لجنة متابعة» تضم في عضويتها ممثلي خمس

شعب عن الجانب الأفريقي وخمس شعب عن الجانب العربي.

وتحت眉ع هذه اللجنة مرتين على الأقل كل عام. وتقوم في الفترة ما بين المؤتمرين، بالتشاور مع الأمانتين العامتين للاتحادين، بمتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة، وتقدم عن ذلك تقريراً إلى المؤتمر التالي.

مادة 17

يقوم كل مؤتمر في ختام أعماله بتحديد موعد ومكان انعقاد المؤتمر الذي يليه، وتكلف لجنة المتابعة باتخاذ الترتيبات الالزامية من أجل عقد المؤتمر التالي في موعده ومكانه المحددين.

تاسعاً: الاتصال بأجهزة الإعلام:

مادة 18

رئيس المؤتمر هو وحده الناطق باسم المؤتمر، وعند الاقتضاء ينوب عنه نائب الرئيس.

عاشرأً: لغات العمل في المؤتمر :

مادة 19

لغات العمل في المؤتمر هي العربية والإنجليزية والفرنسية، وأية تدخلات بإحدى هذه اللغات يتم ترجمتها إلى اللغتين الآخرين.

حادي عشر: أمانة المؤتمر :

مادة 20

يقوم بالأمانة الفنية لكل مؤتمر للحوار البرلماني الأفريقي - العربي ممثلون عن أمانة اتحاد البرلمانات الأفريقية والاتحاد البرلماني العربي، وذلك بمساعدة الجهاز الإداري لبرلمان البلد المضيف.

ثاني عشر: اللائحة الداخلية :

مادة 21

يقر المؤتمر لائحة داخلية تحدد كيفية تطبيق هذا النظام الأساسي.

ثالث عشر: تعديل النظام الأساسي:

مادة 22

يجب أن تودع الاقتراحات الخاصة بتعديل النظام الأساسي لدى إحدى الأمانتين العامتين قبل انعقاد المؤتمر بستة أشهر على الأقل.

مادة 23

يجب أن يقر المؤتمر أي تعديل لهذا النظام الأساسي بأغلبية ثلثي أعضائه.

اللائحة الداخلية

لمؤتمر الحوار البرلماني الأفريقي - العربي

أحكام تمهيدية:

مادة 1

وفقاً لأحكام النظام الأساسي، تحدد هذه اللائحة الداخلية تركيب وعمل أجهزة الحوار البرلماني الأفريقي - العربي وهي:
 المؤتمر - لجنة المتابعة - والأمانة.

أولاً: مؤتمر الحوار البرلماني الأفريقي - العربي:

1 - تشكيل المؤتمر و اختصاصاته:

مادة 2

* يتشكل المؤتمر من وفد تعينها البرلمانات الأعضاء في اتحاد البرلمانات الأفريقية والاتحاد البرلماني العربي.

* يراعى عند تشكيل هذه الوفود تمثيل النساء البرلمانيات حيثما كان ذلك ممكناً.

* ويجوز للمؤتمر أن يدعو ممثلين من المنظمات الدولية والإقليمية لحضور الجلسات العامة كملاحظين. ولا يزيد عدد أعضاء وفد كل برمان عن خمسة أشخاص.

مادة 3

* المؤتمر له السلطة العليا لتحقيق الأهداف المنصوص عليها في المادة الثالثة من النظام الأساسي.

* يختص المؤتمر بمعالجة كافة المسائل التي تهم الاتحادين وأفريقيا والعالم العربي.

* ينتخب المؤتمر نائب الرئيس والمقرر العام.

- * يشكل المؤتمر لجنة متابعة وفقاً لنص المادة 16 من النظام الأساسي.
- * يقر المؤتمر تعديلات على النظام الأساسي وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في المادتين 22 و 23 من النظام الأساسي.

2 - الدورات:

مادة 4

- * ينعقد المؤتمر مرة كل عامين في عاصمة أفريقية أو عربية بالتناوب. ويجوز دعوته للانعقاد إذا دعت الضرورة إلى ذلك، بناء على طلب من اتحاد البرلمانات الأفريقية أو الاتحاد البرلماني العربي.

مادة 5

- يحدد المؤتمر قبل انتهاء كل دورة، مكان اجتماعه القادم، وإذا تعذر ذلك، تكلف الأمانة العامة، بالتشاور مع رئيس المؤتمر وبالتنسيق مع لجنة المتابعة، بتحديد مكان المؤتمر وتاريخ انعقاده، مع مراعاة قاعدة التناوب إن أمكن.
- توجه الأمانة العامة، بالتشاور مع رئيس المؤتمر، رسائل الدعوة لحضور المؤتمر إلى البرلمانات الأعضاء في الاتحادين قبل ثلاثة أشهر على الأقل من افتتاح الدورة وفقاً للإجراءات المنصوص عليه في المادة 4 من النظام الأساسي. ويجوز - إذا دعت الضرورة إلى ذلك - توجيه رسائل الدعوة لحضور المؤتمر قبل افتتاح الدورة بشهر ونصف.
- يجب أن تتضمن أية رسالة دعوة جدول أعمال الدورة.

مادة 6

- يكون برمان الدولة الضيفة والاتحاد الذي هو عضو فيه مسئولين عن تنظيم المؤتمر. يوجب اتفاق يعقد مع الأمانة العامة للاتحاد المعنى.

3 - الرئاسة - المكتب:

مادة 7

- يقوم رئيس المؤتمر بافتتاح الدورة، وفي حالة غيابه يحل محله أكبر الرؤساء سنًا من

نفس الاتحاد الذي يمثله.

مادة 8

- يتولى رئيس برلمان البلد المضيف بحكم منصبه رئاسة أعمال المؤتمر ويصبح بالتالي رئيساً للمؤتمر. ويساعد الرئيس نائب الرئيس يمثل الاتحاد الآخر. ويبادر رئيس المؤتمر اختصاصاته حتى دور الانعقاد التالي.

مادة 9

- يتكون مكتب المؤتمر من رئيس المؤتمر ونائب الرئيس والمقرر العام ويقوم هذا المكتب، بمساعدة الأمينين العامين للاتحادين، بالتحاذك كافة الإجراءات الملائمة لنجاح سير العمل وفقاً للنظام الأساسي واللائحة الداخلية لمؤتمر الحوار البرلماني الأفريقي - العربي.

4 - الجلسات - جدول الأعمال - البنود الإضافية - التعديلات - التصويت:

مادة 10

- مناقشات المؤتمر علنية.

مادة 11

- يقوم رئيس المؤتمر بافتتاح الجلسات وتعطيلها ورفعها، ويوجه عمل المؤتمر ويضمن تطبيق أحكام اللائحة الداخلية، ويعطي الإذن بالكلام، ويطرح القضايا للتصويت ويعلن نتائج التصويت واختتام المؤتمر ويحافظ على النظام داخل القاعة.

مادة 12

- يجوز للمندوبي التدخل حسب ترتيب طلبهم للكلام. ولرئيس أن يدعو أي عضو إلى التقيد بالنظام إذا خرج عن الموضوع المطروح للمناقشة. ولا يجوز للمندوب التحدث أكثر من عشر دقائق.

مادة 13

- لكل عضو في المؤتمر، إذا وجد ذلك ضرورياً، أن يشير نقطة نظام أو يقدم اقتراحاً

أو يطلب مناقشة فورية تتعلق بموضوع الاقتراح.

- يتخذ رئيس المؤتمر قراره بعد الاستماع إلى مختلف الآراء.

مادة 14

- يطرح الرئيس على المؤتمر مشروع جدول الأعمال المعد من قبل الأمانتين العامتين للاتحاديين بالتشاور مع رئيس المؤتمر ورئيس برلمان الدولة المضيفة ولجنة المتابعة.

- يتم إقرار جدول الأعمال بالأغلبية البسيطة للأصوات.

مادة 15

- يجوز لأي برلمان عضو طلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال المؤتمر، على أن يرفق هذا الطلب بمذكرة توضيحية ومشروع قرار وأن يصل الطلب إلى إحدى الأمانتين العامتين قبل انعقاد المؤتمر بشهر واحد على الأقل.

- يشترط لإدراج بند إضافي في جدول الأعمال حصوله على أغلبية ثلثي الأصوات.

مادة 16

- يجب أن تكون التعديلات وثيقة الصلة بالنص.

مادة 17

- عند مناقشة أحد التعديلات يسمح بإبداء الرأي فقط لكل من مقدم الاقتراح ومندوب ذي رأي مخالف ومقرر اللجنة، إلا إذا قرر الرئيس غير ذلك.

مادة 18

- إذا تناول تعديلاً أو أكثر نفس الكلمات في مشروع قرار فإن أبعدها عن النص المطروح تكون له الأولوية على غيره ويطرح للتصويت أولاً.

- إذا قدم تعديلاً متعارضان أو أكثر فإن الموافقة على أحدهما تؤدي تلقائياً إلى رفض التعديلات الأخرى. وإذا رفض التعديل الأول يطرح للتصويت التعديل التالي في الترتيب. ويطبق نفس الإجراء على كل التعديلات الأخرى.

- وإذا كان هناك شك، يترك القرار للرئيس.

مادة 19

- يكون لكل برلمان ممثل في المؤتمر صوت واحد وفقاً لنص المادة 8 من النظام الأساسي.

مادة 20

- تصدر اقتراحات اللجان وتوصياتها وكذلك قرارات المؤتمر بالأغلبية البسيطة للأصوات ما لم ينص على غير ذلك.

مادة 21

- يكون التصويت علنياً ولا يجوز إجراء التصويت إلا بحضور أكثر من نصف عدد البرلمانات الممثلة في المؤتمر.

5 - اللجان:

مادة 22

- يجوز للمؤتمر أن يشكل لجاناً وفقاً لبنود جدول الأعمال.

مادة 23

- تنتخب كل لجنة رئيساً ومقرراً لها مع الأخذ بعين الاعتبار التمثيل الأفريقي والعربي.

مادة 24

- تقوم اللجان بإعداد التقارير حول المسائل المحالة إليها من المؤتمر. وتقدم التقارير التي تتضمن اقتراحات اللجان وتوصياتها إلى المؤتمر للمناقشة والإقرار.

6 - البيان الختامي:

مادة 25

- يقوم المقرر العام بمساعدة الأمينين العامين للاتحادين بتحضير البيان الختامي على

أساس عمل اللجان وقرارات المؤتمر.

مادة 26

- يقدم البيان الختامي إلى المؤتمر لاقراره.

7 - الناطق باسم المؤتمر:

مادة 27

- رئيس المؤتمر هو الناطق باسم المؤتمر. وفي حالة غيابه ينوب عنه نائب الرئيس.

مادة 28

- يبلغ الناطق باسم المؤتمر الصحافة المحلية والدولية بتطورات عمل المؤتمر ونتائجها.

ثانياً: لجنة المتابعة:

1 - تشكيلها وصلاحياتها:

مادة 29 (جديدة)

- تتشكل لجنة المتابعة من ممثلين عن خمسة برلمانات من كل من الجانبيين الأفريقي والعربي.

مادة 30

- لا يجوز بأي حال أن يزيد عدد ممثلي كل برلمان عن مندوبيين اثنين.

مادة 31

- تتولى لجنة المتابعة بالتعاون مع الأمانتين العامتين للاتحادين، متابعة تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر.

- وتقدم تقريراً إلى كل مؤتمر عن أنشطتها.

- وتحتاج التدابير الضرورية لعقد المؤتمر في الزمان والمكان المحددين، بما في ذلك المشاركة في إعداد مشروع جدول الأعمال.

2 - المجتمعات:

مادة 32

- تجتمع لجنة المتابعة مرتين على الأقل كل عام.

مادة 33

- يحدد الأمينان العامان للاتحادين بصورة مشتركة، وبالتشاور مع رئيس المؤتمر، موعد ومكان ومشروع جدول أعمال لجنة المتابعة.

مادة 34

- يكون البلد المضيف مسؤولاً عن تنظيم اجتماع لجنة المتابعة ويجوز أن يساهم الاتحادان في عملية التنظيم.

مادة 35

- توجه رسائل الدعوة للاجتماع من قبل الأمينتين العامتين للاتحادين.

3 - الرئاسة - المكتب:

مادة 36

- يتشكل مكتب لجنة المتابعة من رئيس ومقرر. وفي حالة تغيب أحدهما يقوم الجانب الذي يتبعه إليه بتعيين من يحل محله.

مادة 37

- يرأس عمل لجنة المتابعة مثل الجانب الأفريقي أو العربي الذي لا يتولى رئاسة المؤتمر.

مادة 38

- تعين لجنة المتابعة مقررها مع الأخذ بعين الاعتبار التمثيل الأفريقي والعربي داخل المكتب.

ثالثاً: الأمانة:

مادة 39

- تقوم الأمانات العامتان لاتحاد البرلمانات الأفريقية والاتحاد البرلماني العربي بصورة مشتركة بأعمال أمانة المؤتمر. ويعاونهما في ذلك الجهاز الإداري لبرلمان البلد المضيف.

مادة 40

- تعد الأمانات العامتان للاتحادين في كل مؤتمر تقارير أو أبحاث حول المسائل المطروحة للدراسة في المؤتمر.

رابعاً: أحكام عامة:

1 - لغات العمل:

مادة 41

- لغات العمل في مؤتمر الحوار البرلماني الأفريقي - العربي هي: العربية والإنجليزية والفرنسية.

- تترجم التدخلات فورياً إلى اللغات الأخرى للمؤتمر.

- تحرر وثائق المؤتمر باللغات الثلاث.

2 - تعديلات اللائحة الداخلية:

مادة 42

- يجب أن تقدم الاقتراحات المتعلقة بتعديلات هذه اللائحة إلى إحدى الأمانتين العامتين قبل انعقاد المؤتمر بشهرين على الأقل.

مادة 43

- يقر المؤتمر التعديلات على اللائحة الداخلية بأغلبية ثلثي الأصوات.

3 - إبلاغ قرارات المؤتمر:

مادة 44

- تقوم الأمانتان العامتان للاتحادين بإبلاغ قرارات المؤتمر وتوصياته إلى البرلمانات الأعضاء في المؤتمر وإلى المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بالحوار.

decisions and recommendations of the Conference to member Parliaments as well as to all international and regional organizations interested in the Dialogue.

III - SECRETARIAT:

Art. 39

The Secretariat of the Conference of the Afro-Arab Parliamentary Dialogue shall be jointly ensured by the General Secretariats of the U.A.P. and the A.I.P.U. They shall be helped in their work by the administrative services of the Parliament to the host country.

Art. 40

For each Conference, the General Secretariats of the two Unions shall prepare reports or papers on the questions submitted to the Conference for consideration.

IV - GENERAL PROVISIONS:

*** Working languages:**

Art. 41

Arabic, English and French shall be the working languages of the Conference of the Afro-Arab Parliamentary Dialogue.

Speeches shall be simultaneously translated into the other languages of the Conference.

The documents of the Conference shall be drafted in the three languages.

*** Modifications of the Rules of Procedure:**

Art. 42

Proposals to modify these Rules of Procedure must be lodged with one of the General secretariats at least two months prior to the convening of the Conference.

Art. 43

The Conference shall adopt and modify the Rules of Procedure by a two-third majority vote.

*** Communication of the Decisions of the Conference:**

Art. 44

The General Secretariats of the two Unions shall communicate the

It shall take the necessary measures, including the participation in drawing up the draft agenda, for the holding of the Conference at the fixed date and venue.

*** Meetings:**

Art. 32

The Follow-up Committee shall meet at least twice a year.

Art. 33

The Secretaries General of the two Unions jointly fix, in consultation with the President in office of the Conference, the date and venue of meetings and the draft agenda of the Follow-up Committee.

Art. 34

The host country is responsible for the organization of the Follow-up Committee meeting. The two Unions may, eventually, contribute to the organization.

Art. 35

The letters of invitation to the meeting shall be sent by the General Secretariats.

*** Chairmanship - Bureau:**

Art. 36

The Bureau of the Follow-up Committee shall be composed of a Chairman and a Reporter. In the absence of any of them, the party to which the absent member belongs shall designate a substitute.

Art. 37

The work of the Follow-up Committee shall be chaired by a representative of the Arab or African side which does not ensure the presidency in office of the Conference.

Art. 38

The Follow-up Committee shall appoint its reporter, taking into consideration the Arab and African representation within its Bureau.

*** Final Communiqué:**

Art. 25

The General Reporter assisted by the Secretaries General of the two Unions shall prepare the Final Communiqué on the basis of results of the work of committees and decisions of the Conference.

Art. 26

The Final Communiqué shall be submitted to the Conference for adoption.

*** Spokesman:**

Art. 27

The President of the Conference shall be the Spokesman of the Conference.

In his absence, the Vice-President of the Conference shall replace him.

Art. 28

The Spokesman of the Conference shall inform the local and international press of the development of the work and the results of the Conference.

II - THE FOLLOW-UP COMMITTEE:

*** Composition and competence:**

Art. 29

The Follow-up Committee shall be composed of representatives of five Parliaments for each of the African and Arab sides.

Art. 30

The representatives shall not be more than two delegates for each Parliament.

Art. 31

The Follow-up Committee, in co-ordination with the General Secretariats of both Unions, shall follow-up the implementation of the adopted decisions and recommendations of the Conference.

It shall present to each Conference a report on its activities.

the one that departs most from the drafted text has priority and shall be put to the vote first.

If two or more amendments are opposed, the adoption of the first leads automatically to the rejection of the other amendments. If the first amendment is rejected, the next in order of priority shall be put to the vote. The same procedure is applicable to each of the other amendments.

If there is any doubt on priority, the President shall decide.

Art. 19

Each Parliament represented in the Conference shall have one vote, in conformity with the text of article 8 of the Statutes.

Art. 20

Unless provided otherwise, the proposals and recommendations of committees as well the decisions of the Conference shall be taken by a simple majority vote.

Art. 21

Voting shall be in public. It may not be effected unless more than half of the Parliaments attending the Conference are present.

*** Committees:**

Art. 22

The Conference may constitute committees according to the items on the agenda.

Art. 23

Each Committee shall elect its Chairman and its Reporter, taking African and Arab representation into consideration.

Art. 24

The committees shall prepare the reports on the questions submitted to them by the Conference. Their reports containing their proposals and recommendations shall be submitted to the Conference for discussion and adoption.

than 10 minutes.

Art. 13

Any member of the Conference, if deems it necessary, may raise a point of order or a motion of procedure or may raise an immediate debate which is the subject matter of this motion.

The President of the Conference, having heard the different views, shall take the necessary decision.

Art. 14

The President of the Conference shall submit for the approval of the Conference the draft agenda prepared by the General Secretariats of the two Unions, in consultation with the President of the Conference, the Speaker of the Parliament of the hosting country and the Follow-up Committee.

The agenda shall be adopted by a simple majority vote.

Art. 15

Any member parliament may request the inclusion of a supplementary item in the agenda of the Conference. Such a request should be submitted with an explanatory memorandum and a draft resolution and should be received by one of the two General Secretariats one month at least before the convening of the Conference.

A supplementary item may not be included in the agenda unless it receives a two-third majority vote.

Art. 16

Amendments must be relevant to the text.

Art. 17

In the discussion of an amendment, the sponsor of the issue, a delegate with a different opinion and, possibly, the reporter of the Committee, are the only ones allowed to state their views, unless the President decides otherwise.

Art. 18

If two or more amendments apply to the same words of a draft resolution,

*** Presidency - Bureau:**

Art. 7

The President in office shall open the session. In his absence, he shall be replaced by the oldest in age of the Presidents representing the same Union.

Art. 8

The Conference shall be presided over ex-officio by the Speaker of the Parliament of the host country who shall become President in office. He will be assisted during the conference by a Vice-President representing the other Union. The term of office of the President of the Conference shall go from one session to the next.

Art. 9

The Bureau of the Conference is composed of the President of the Conference, the Vice-President and the General Reporter.

This Bureau, assisted by the Secretaries General of the two Unions, shall take all necessary steps in order to ensure the success of the work in conformity with the Statutes and the Rules of Procedure of the Conference of the Afro-Arab Parliamentary Dialogue.

*** Sittings - Agenda - Additional items - Amendments - Vote:**

Art. 10

The debates of the Conference shall be held in public.

Art. 11

The President of the Conference shall open, adjourn and close the sittings. He shall direct the work of the Conference, ensure the implementation of the Rules of Procedure, give the right to speak, put question to the vote, declare the results of the vote and the close of the Conference. He shall maintain order in the hall.

Art. 12

The delegates may intervene according to the order in which they have asked for the floor. The President may call to order any delegate who departs from the question under discussion. The delegates shall not speak for more

Unions, Africa and the Arab World.

It shall elect the Vice-President of the Conference as well as the General Reporter.

It shall establish a Follow-up Committee according to provisions of Article 16 of the Statutes.

It shall adopt modifications to the Statutes according to the procedure defined in articles 22 and 23 of the Statutes.

*** Sessions:**

Art. 4

The Conference shall meet every two years alternately in an African or Arab capital. It may be convened, if need be, at the request of either the U.A.P. or the Arab I.P.U.

Art. 5

The Conference shall fix, before the end of each session, the place of its next meeting.

If this could not be done, the two General Secretariats shall be charged to fix, in consultation with the President of the Conference and in coordination with the Follow-up Committee, the venue and date of the Conference, taking into consideration, if possible, the principle of alternation.

The two General Secretariats, in consultation with the President of the Conference, shall send the letters of invitation to the Conference to the Member Parliaments of the two Unions three months at least before the opening of the session and according to the procedure defined in article 4 of the Statutes. The letters of invitation to the Conference, if need be, shall be sent out one month and a half before the opening of the session.

Any invitation should include the agenda of the session.

Art. 6

The Parliament of the host country and the Union of which this one is a member, are responsible for the organization of a conference according to an agreement concluded with the General Secretariat of the concerned Union.

THE RULES OF PROCEDURE
OF
THE CONFERENCE OF THE AFRO-ARAB
PARLIAMENTARY DIALOGUE

PRELIMINARY PROVISIONS:

Art. 1

In conformity with the provisions of the Statutes, these Rules of Procedure govern the structure and the functioning of the Afro-Arab Parliamentary Dialogue, that is: the Conference, the Follow-up Committee and the Secretariat.

I - CONFERENCE OF THE AFRO-ARAB PARLIAMENTARY DIALOGUE

*** Composition and competence of the conference:**

Art. 2

The Conference shall be composed of delegates designated by the Member Parliaments of the Union of African Parliaments and the Arab Inter-Parliamentary Union.

The representation of women shall, if possible, be taken into consideration in the constitution of delegations.

The Representatives of international and regional organizations may be invited by the Conference to attend plenary sessions in their capacity as observers.

The number of the members of the delegation of each parliament shall not exceed five persons.

Art. 3

The Conference has the highest extended powers to carry out the objectives in accordance with article 3 of the Statutes.

It is competent to deal with all the important questions concerning the two

X - WORKING LANGUAGES:

Art. 19

Arabic, English and French shall be the working languages of the Conference. Interventions made in any of these languages shall be translated simultaneously to the other languages.

XI - SECRETARIAT:

Art. 20

The technical secretariat of each of the conferences of Afro-Arab parliamentary dialogue shall be ensured by representatives of the two Secretariats of the Arab I.P.U. and the U.A.P., with the help of the administrative services of the parliament of the hosting country.

XII - RULES OF PROCEDURE:

Art. 21

The Conference shall adopt the Rules of Procedure which define the means of the application of this Statute.

XIII - MODIFICATION OF THE STATUTE:

Art. 22

The proposals to modify these Statutes must be lodged with one of the General Secretariats at least six months before the convening of the Conference.

Art. 23

Any modification to these Statutes must be previously endorsed by the Conference by the two-third majority of its members.

plenary session for discussion and adoption.

VI - FINAL COMMUNIQUE:

Art. 14

At the end of its work, the conference shall issue a final communiqué with the resolutions and recommendations adopted by it.

VII - OBSERVERS:

Art. 15

Representatives of international and regional organizations may be admitted to plenary sessions in their capacity as observers.

VIII - FOLLOW-UP COMMITTEE:

Art. 16

At the end of each conference, a "Follow-up Committee" made up of the representatives of five groups from the African side and five groups from the Arab side shall be set up.

This Committee shall meet at least twice a year; it shall also follow up, in the interval between two Conferences and in consultation with the General Secretariats of both Unions, the implementation of the adopted resolutions and recommendations and present a report about this to the following Conference.

Art. 17

Each Conference shall fix, at the end of its proceedings, the date and venue of the following one. The follow-up Committee shall be entrusted with taking the necessary measures for the holding of the following Conference at the fixed date and venue.

IX - SPOKESMAN:

Art. 18

The President of the Conferences shall be the spokesman of the Conference. The Vice-President may replace him if need be.

III - PRESIDENCY:

Art. 5

The Conference shall be presided over by the Speaker of the parliament of the hosting country, who will be assisted by an elected Vice-President representing the other Union.

Art. 6

The Conferences shall elect a general reporter.

IV - AGENDA, SUPPLEMENTARY ITEMS, PROPOSALS AND VOTING:

Art. 7

The agenda of the Conference shall be adopted at the beginning of the first plenary session by a simple majority vote.

Art. 8

Each parliament represented in the Conference shall have a single vote.

Art. 9

Supplementary items may not be included in the agenda unless they receive a two-third majority vote.

Art. 10

Proposals and recommendations shall be adopted at plenary sessions and in committees by a simple majority vote.

V - COMMITTEES:

Art. 11

In each conference, a number of committees shall be constituted according to the items on the agenda.

Art. 12

A chairman and reporter shall be elected to each committee, taking African and Arab representation into consideration.

Art. 13

The committees shall submit their reports and recommendations to the

I - CONFERENCE AND OBJECTIVES:

Art. 1

A regular conference denominated "Conference of Afro-Arab Parliamentary Dialogue" shall be jointly organized by both the U.A.P. and the Arab I.P.U.

This Conference shall envelop the member parliaments of both the U.A.P. and the Arab I.P.U.

Art. 2

The Conference shall be held every two years alternately in an African or Arab capital. Nevertheless, it may be convened, if need be, on the request of either the U.A.P. or the Arab I.P.U.

Art. 3

The objectives of the conference shall be:

- to develop dialogue between African and Arab parliaments for the sake of a better knowledge of the issues and problems concerning both African and Arab peoples.
- to strengthen co-operation ties between African and Arab parliaments in particular and to work for the consolidation of Afro-Arab co-operation in general, particularly in the political, economic social, and cultural fields.
- to promote contacts between African and Arab Members of Parliament and to exchange parliamentary and legislative experiences.
- to co-ordinate the positions of African and Arab parliaments with regard to the issues to be treated by international parliamentary conferences.

II - CONVOCATION:

Art. 4

At the request of the president in office, the two General Secretariats of the U.A.P. and the Arab I.P.U. shall, in common agreement with the parliament of the hosting country, invite all member parliaments of the two Unions to participate in the Conference.

STATUTES AND RULES OF PROCEDURE
OF THE CONFERENCE OF AFRO-ARAB
PARLIAMENTARY DIALOGUE

PREAMBLE:

We, Presidents and Representatives of African and Arab Parliaments, meeting in DAKAR from 15 to 16 March 1985,

- Committed to the spirit, principles and objectives of the Charters of the U.N., the O.A.U. and the Arab League which call for co-operation and peaceful co-existence among peoples and the settlement of world conflicts by peaceful means;

- Considering the common objectives pursued by African and Arab Parliaments as well as the common-destiny issues unifying African and Arab peoples, and the common struggle against the vestiges of colonialism, against racism and for the establishment of a fairer world economic order;

Desiring to strengthen co-operation between African and Arab Parliaments and co-ordinate their positions towards the questions to be treated in international parliamentary conferences;

- Conscious of the necessity to develop dialogue and to have stronger ties between African and Arab Parliaments and peoples within a common framework enveloping African and Arab Parliaments;

- Resolved to strengthen and promote permanent contacts between African and Arab Parliaments, particularly through the exchange of parliamentary and legislative experiences among concerned parliaments;

- Determined to materialize the Recommendations of the Afro-Arab Parliamentary Meeting held in Tunis from 12 to 14 March 1984,

HAVE AGREED ON THE FOLLOWING PROVISIONS :

AFRO-ARAB PARLIAMENTARY CONFERENCE

A table of the conferences which took place
in the framework of the Afro-Arab parliamentary relations:
(1984-1998).

- **First Conference:** Tunis (Tunisia), March / 1984.
- **Second Conference:** Dakar (Senegal), March / 1985.
- **Third Conference:** Rabat (Morocco), March / 1986.
- **Fourth Conference:** Brazaville (Congo), May/ 1988.
- **Fifth Conference:** Damascus (Syria), July / 1992.
- **Sixth Conference:** Dakar (Senegal), June / 1994.
- **Seventh Conference:** Amman (Jordan), January/1996.
- **Eighth (Forthcoming) Conference:**
Cottonou (Benin) beginning of 1998.

operation, and the Parliamentary Assembly of the Association of Independent States.

• As regards the relations between the AIPU and the UAP, it can be said that cooperation between the two organizations is continuously strengthening through several joint activities , such as:

* Coordination between the delegations of the Arab and the African groups in the IPU conferences , particularly in connection with the inclusion of supplementary items in the agendae of the conferences , and the mutual support of Arab and African condidates to the posts of the IPU's bodies .

* Exchange of visits of the two Union's representatives. The UAP invited the Secretary General of the AIPU to attend the 20th UAP conference held in Benin last August , and a similar invitation was extended to the UAP's Secretary General to attend the 7 th Conference of the AIPU held in Cairo last May .

* Payment of the annual financial contribution to the UAP .

* The joint preparation for the Follow-up meetings (Bamako and Damascus) in the framework of the preparation for the 8th Afro-Arab Paliamentary Conference to be held in Benin at the beginning of 1998 .

General Secretariat

of the AIPU

Res.No 425 which demand the unconditional Israeli withdrawal from South Lebanon . It also confirmed the solidarity of Arab parliamentarians with Lebanon and their support of its sovereignty and unity.

- As regards to the embargo imposed on the Libyan Jamahiriya, the statement issued by the AIPU denounced the protraction by the UN Security Council 12/7/1997 of the sanctions against Libya. It also called for solving the crisis through dialogue and negotiation on the basis of the Arab League proposals. Moreover, the Union declared its support of the resolution adopted by the Arab League Council which demands the lift of the embargo imposed on the Libyan aircrafts carrying Libyan officials, pilgrims and materials used for humanitarian objectives.

- The AIPU also declared its solidarity with Iraq in a statement which denounced the recent Turkish intervention in the North of Iraq, considering that this intervention constitutes an infringement of the sovereignty of Iraq , a violation of the UN Charter and the principles of the good-neighbour policy.

- Few weeks ago the AIPU issued a statement in which it denounced the US economic sanctions against Sudan . The Union considered these sanctions as a means of pressure on Sudan, and an attempt to influence its political and ideological options .

The relations with international and regional parliamentary organizations:

- The AIPU has requested to change its status within the Inter-Parliamentary Union (IPU) from an observer into an associate member. This question will be discussed at the forthcoming meeting of the IPU Executive Committee in Windhoek. We hope that our European colleagues would urge their representatives in the executive Committee to support this request.

- The AIPU relations with a number of regional parliamentary organizations has been strengthened as a result of the decision adopted by the 28th session of the AIPU Council on the exchange of the status of observer member with: the Latin American Parliament, the Andean Parliament, the Parliamentary Assembly of the Black Sea Economic Co-

Project presented by the Libyan leadership - being a serious step on the road of the comprehensive Arab Unity .

Activities on the Political Level:

The defence of the Arab identity of Al-Qods and the exposure of the Israeli practices aiming at the change of the geographic and demographic nature of the holy city took up a great part of the AIPU political activities during the past year.

- The AIPU issued a statement on the Israeli settling activities at Jabal Abu Ghunaim and Ras Al-Amoud in East Jerusalem . In Another statement the AIPU condemned the US Congress resolution on moving the American embassy from Tel-Aviv to Jerusalem, and the recognition of the holy city as a unified capital of Israel.

- The Arab parliamentary delegations succeeded in including a supplementary item in the agenda of the 97th Conference (seoul-April/1997) on "**Safeguarding the status of the holy city of Jerusalem..**" The IPU Conference adopted an important resolution which condemned the building of settlements in Jerusalem and considered the continuation of such activity a violation of the resolutions of international legitimacy and the principles of the Madrid's Conference as well as a great harm to the peace efforts in the region. The resolution gained semi-consensus , as it was opposed only by the two delegations of Israel and Uruguay.

The Arab parliamentary delegations taking part in the meetings of the 98th Conference (Cairo- September/1998) issued a statement on the M.E. peace process. The statement assured that peace is a strategic option for the Arab countries . It also called on the international community and the two sponsoring states, in particular, to exert more effort to revive the M.E. peace process on the basis of Madrid's terms of reference and the relevant resolutions of internatioal legitimacy.

- As for solidarity with Lebanon the AIPU issued a statement on the occasion of the 1st. anniversary of the massacre of Qana (April 1996). The Union condemned the repeated Israeli aggressions on Lebanon and called for the immediate implementation of UN Security Council

current critical circumstances and the role of Arab parliamentarians to this effect.

The second resolution dealt with the issue of achieving Arab economic integration and the foundation of an Arab free trade zone to support Arab economies in facing the gigantic economic blocs in the world. The resolution called for the acceleration of enacting the necessary legislations for the establishment of this market . The conference also set up a follow-up committee composed of the Speakers of several member parliaments to

follow up the implementation of the above mentioned resolution.

(A French translation of the Conference's resolutions is available).

Among the other important activities was the organization of a Thematic Symposium on:

" Water and its Strategic Role in the Arab Homeland"

Representatives of the Union's member parliaments and a number of experts in the question of water participated in this event.

The Symposium was met with great Arab attention in view of the importance of its subject which constitutes an immensely vital question to the majority of the Arab countries.

The 29th Emergency Session of the AIPU 's Council

The AIPU's Council held its 29th Emergency session on 14-15/12/1997 in Tripoli (The Jamahiriya). the Session discussed the following two subjects :

1. Solidarity with the Libyan Arab Jamahiriya
2. Project of Arab Union

The Session issued a Final Communiqué which confirmed the solidarity of Arab Parliamentarians with the Jamahiriya , their demand for lifting the embargo imposed on it and seeking a peaceful and negotiated solution to the Lokerbie issue .

The communiqué also called for the support of the Arab Union

Activities of the AIPU during 1997

The year 1997 was very rich in events as well in political and organizational developments, in connection with the Arab Inter-Parliamentary Union (AIPU). Here is a presentation of the most prominent activities carried out by the AIPU and its General Secretariat during this year .

The 28th session of the AIPU's Council and the Union's VIII th Conference:

The convening of the 82th session of the AIPU's Council and the Union's VIII th Conference (Cairo-mid may/1997) were the most prominent activities during the elapsed year. Delegations from all the member parliaments and representatives of some observer organizations took part in these two events.

The 28th session of the Council adopted several resolutions on some administrative and organizational issues, such as: the Union's Working program and budget for 1997, renewal of the appointment of the Secretary General - the follow up of building the Union's new headquarters ...etc.

The VIII th Conference dealt with two important issues, namely;

- Arab Solidarity and the role of Arab parliamentarians in strengthening it;
- The Parliamentary vision on the foundation of an Arab Common Market.

The Conference adopted two important and detailed resolutions on these two issues. The first resolution dealt with the importance of Arab solidarity, its fundamentals, the necessity of strengthening it in the

unperiodical publications which include books and studies about different political , legislative and parliamentary issues.

- The parliamentary Association for Euro-Arab Cooperation, which was founded in 1974, and whose membership has risen to about 650 parliamentarians from the countries of the European Union and the Council of Europe.
- An annual meeting of Euro-Arab Parliamentary Dialogue is held alternately in Arab and European capitals.
- The European Parliament (EP) which represents a unique experience of the collective parliamentary work beyond the national borders. The AIPU succeeded in establishing good relations with the EP , in the frame of which several meetings were held during the few last years.
- The AIPU also maintains relations with the parliamentary Assembly of the Council of Europe.

Euro-Arab Parliamentary meetings usually deal with political, economic and cultural issues which help strengthen the cooperation between Arab and European countries.

*** DIALOGUE RELATIONS WITH OTHER PARLIAMENTS**

The AIPU also maintains good relations with the Russian Parliament and with other parliaments in Eastern Europe. It also has relations with the Latin American Parliament, and the Asian Inter-Parliamentary organization (AIPO).

*** PUBLICATIONS**

- The Arab UPU does a lot of work in the field of publication and information. The General Secretariat issues the following periodicals.
- THE ARAB PARLIAMENT a quarterly review which covers the different activities of the Union and its member parliaments . It publishes articles and studies about political , economic , social and parliamentary issues connected with the Union's scope of interest.
- INFORMATION BULLETINS which give information about the different international and regional parliamentary organizations.
- In addition to the above mentioned periodicals the AIPU also issues

2- THE DIALOGUE ACTIVITIES

*** AFRO-ARAB PARLIAMENTARY DIALOGUE**

Based on the fact that the African and the Arab countries are linked by multi-sided relations (geographical, historical political, economic, cultural...etc.), the Arab IPU's Conferences and councils stressed that dialogue with African parliaments should be given priority among the Union's activities on the regional levels.

The contacts between the AIPU and the Union of African Parliaments (UAP) which began in 1977 resulted in convening the first meeting of the Afro-Arab Parliamentary Dialogue in Tunis (March, 1984). Representatives of 27 Arab and African parliaments participated in that meeting which adopted several resolutions stressing the necessity to strengthen political, economic and cultural relations between Arab and African countries. It also adopted important organizational resolutions and recommendations among which were;

- The necessity to hold the meeting of the Afro-Arab Parliamentary Dialogue periodically once every two years;
- The necessity to draw up an organizational frame for that dialogue;
- The setting up of a follow up Committee which was vested with the implementation of the adopted resolutions. Seven Conferences have so far been held in the framework of this Dialogue, the last of which was the Amman Conference in January, 1996. Preparations are now being made for the 8th conference which is going to be held in Cotonou at the beginning of 1998.

*** THE EURO-ARAB PARLIAMENTARY DIALOGUE**

Euro-Arab Parliamentary Dialogue began in 1974, and was parallel to the Euro-Arab governmental Dialogue which also started in 1974, in view of the conviction that there are mutual interests in the establishing and the strengthening of an overall cooperation between the Arab and the West European Countries.

This Dialogue is carried out through the following channels:

contacts with different parliamentarians, to set up liaisons of friendship and cooperation between Arab Parliamentarians and their colleagues all over the world.

These activities cover the following main fields :

1- WORK INSIDE THE INTER-PARLIAMENTARY UNION

The Inter-Parliamentary Union (IPU) is an old international parliamentary organization whose history goes back to 1889. The IPU comprises now more than 133 Parliamentary groups from the five continents, in addition to other Parliamentary and non-Parliamentary organizations having the status of observer or associate members.

Since its foundation in 1974, the Arab IPU was keen to effectively participate in the activities of the IPU, especially after acquiring the status of an observer at the IPU's 61st conference held in Tokyo in 1974.

The activity of the Arab IPU in the Inter-Parliamentary Union can mainly be seen through:

- The acceptance of the Palestine National Council as an observer member in the IPU at the Colombo Council in 1975;
- The inclusion of the Palestinian issue and the Middle East conflict in the agenda of the IPU conferences, and the success in adopting resolutions condemning the Israeli policies based on occupation, settlement and persecution. Those resolutions also endorsed the struggle waged by the Palestinian people for their national and inalienable rights.
- The establishment of relations with big numbers of parliamentarians which led to an increase in the numbers of the parliamentarians supporting the just Arab cause.
- At the organizational level, the Arab delegation succeeded in assuming high-levelled posts in the IPU bodies : The Union's presidency, Executive Committee membership chairmanship of studying committees ...etc.
- The introduction of Arabic as a working language in the IPU conferences since April 1993.

States. This relation aims at strengthening cooperation between the two Arab organizations in the fields of common Arab work, and coordination their activities with other regional and international organizations.

This relation was crowned last year by the signing of an Agreement of cooperation and coordination to facilitate the realization of their tasks.

* The AIPU also maintains good relations with other Arab organizations such as : Union of Arab Journalists - Union of Arab Lawyers - Union of Arab Jurists - General Union of Arab Writers - The International Confederation of Arab Trade Unions ... etc.

4- SYMPOSIUMS AND FORUMS

* The Arab IPU undertakes the organization of parliamentary symposiums and forums to discuss important legislative and parliamentary issues. The following are some of the issues discussed:

- (Arab Parliamentary Experience in the light of the World Contemporary Experiences).
- (The right to Election, the Right to Candidature for Parliament and their Relation with Democratic Practice in the Arab Countries).
- (The Principle of the Separation of Powers and its Effect on Democratic Practice in the Arab Countries).
- (The Unified Arab Parliament : Fundamentals and Means of Realization).
- Water and its strategic Role in the Arab Homeland
- (Human Rights and Rights of the Handicapped in the Arab Countries).

REGIONAL AND INTERNATIONAL ACTIVITIES

Regional and International activities constitute one of the most important spheres of the AIPU's work. Everything is done to recruit all possibilities in order to put forward the Arab cause on the regional and the international fora, to coordinate the stands of Arab parliamentary delegations vis-a-vis the different issues discussed by these fora, to maintain close

and aids offered by other Arab organizations, upon acceptance by the president.

THE UNION'S COUNCILS AND CONFERENCES

Since its foundation the AIPU held 28 sessions of its council. It also held seven conferences , the last of which was held in Cairo in May 1997>

The council's sessions and the conference dealt with issues connected with the achievement of its objectives the political and legislative aims. The Resolutions and recommendations adopted and the plans which were drawn up have guaranteed the continuation of the Union's activities in the different fields.

ACTIVITIES ON THE ARAB LEVEL

1- Expanding the Union membership:

The AIPU was and is still keen to comprise all parliaments and shoura councils in the Arab Homeland regardless of their different forms of representation. During the past 23 years since its foundation it succeeded in extending its membership from 10 to 20 member Arab parliaments and Shoura councils.

2- STRENGTHENING ARAB SOLIDARITY:

This issue has always been one of the most preoccupations of Arab parliamentarians. Issuing from the critical circumstances of the Arab situation, and in the light of the current international developments, the importance of Arab solidarity comes into light as an effective weapon in facing aggression, occupation and conspiracy .

The AIPU's councils and conferences laid the basis on which Arab solidarity should be built, and drew up concrete plans for the contribution of Arab parliamentarians in realizing this solidarity.

3- RELATIONS WITH THE ARAB LEAGUE AND OTHER ARAB ORGANIZATIONS:

* The AIPU maintains an ever developing relation with the League of Arab

5. Work for the coordination and unification of legislation in the Arab Countries'
6. Consolidating cooperation among peoples of the world in the struggle for peace bases on justice.

ORGANS

•**The CONFERENCE :** It meets once every two years and is presided by the speaker of the host parliament. The conference deals with common pan-Arab issues, adopts and amends the Union's statutes.

•**THE COUNCIL :** It is composed of two members representing each member group. The Council normally holds one session a year. It takes all measures entitled to realize the Union's objectives:(adopts the budget, appoints the Secretary General, fixes the agenda of the conference, accept new affiliations...etc .

•**THE GENERAL SECRETARIAT :** It is the Union's Executive organ , and is headed by the Secretary General. It facilitates contacts between the member groups and the Union, prepares the subjects to be discussed at the councils and conferences, runs administrative and financial questions ...etc.

PRESIDENCY - HEADQUARTERS AND BUDGET

THE PRESIDENCY : The Union is alternately headed by Chairmen of the Arab National groups according to alphabetical order. The Union's President superintends the whole work of the union.

THE HEADQUARTERS : The permanent headquarters of the union is in Damascus, capital of the Syrian Arab Republic.

THE BUDGET : The Union has an independent budget, the funds of which consists of the contributions paid by membergroups as well as of the sums

9. The Peoples's Council - The Syrian Arab Republic.
10. The People's Council - Somalia
11. The National Council - Palestine.
12. The National Assembly - The Republic of Iraq.
13. The Shoura Council - The state of Qatar.
14. The National Assembly - The State of Kuwait.
15. The House of Representatives - The Republic of Lebanon.
16. The General People's Congress - The Libyan Jamahiriya.
17. The People's Council - The Arab Republic of Egypt.
18. The National Assembly - The Islamic Republic of Mauritania.
19. The Parliament (composed of The House of Representatives and the House of Counselors) - The Kingdom of Morocco.
20. The House of Representatives - The Republic of Yemen.

OBJECTIVES

The statutes specified the AIPU's objectives as follows:

1. Strengthening contacts and promoting dialogue among Arab parliaments and Arab parliamentarians to the effect of coordinating Arab Parliamentary activities, uniting them all in a common action in various fields, and exchanging legislative experience;
2. Coordinating the activities of Arab parliaments on various international forums, and with different regional organizations , particularly within the framework of the Inter-Parliamentary Union;
3. Discussion of the common Arab causes , on both the Arab national and the international levels, and the adoption of resolutions and recommendations in this connection;
4. Work for enhancing the democratic concepts and values in the Arab countries;

GENERAL INFORMATION ON THE AIPU ESTABLISHMENT AND MEMBERSHIP

The Arab Inter-parliamentary Union (AIPU) is an Arab parliamentary organisation composed of parliamentary groups representing Arab Parliaments . It was born in the wake of the October war of 1974 , as a result of the atmosphere of Arab solidarity and Arab joint action which encouraged Arab cooperation through political, professional and other institutions.

The Constituent Conference of the Arab IPU was held in Damascus from 19 to 21 June,1974.

Representatives of the parliaments in the following Arab countries took part in this Conference : Bahrain , Egypt, Jordan, Kuwait, Lebanon, Mauritania, Palestine, Sudan, Syria and Tunisia.

The conference adopted the Union's Statutes and Rules of procedure .

Gradually the membership of the AIPU grew by new affiliations . At present, the AIPU comprises the following parliaments:

1. The National Assembly - which consists of : The Senate and House of Deputies-The Hashemite Kingdom of Jordan.
2. The Federal National Assembly - The United Arab Emirates
3. The Shoura Council - The State of Bahrain.
4. The House of Representatives - The Republic of Tunisia.
5. The Parliament (composed of The People's National Council and the Council of the Nation)- The Democratic People's Republic of Algeria.
6. The Federal Council - The Islamic Federal Republic of Comores.
7. The National Assembly - The Republic of Djibouti.
8. The National Council - The Republic of Sudan

Despite the exchange of information it effects with the UN and its specialized agencies, the League of Arab States and the International Committee of the Red Cross, the UAP pays a particular attention to its relations with the OAU.

Thus the UAP participated, as observer, in the 33rd OAU Summit Conference of the Heads of State and Government held in Harare, in Zimbabwe, from 2 to 4 June, 1997 and made some moves with the OAU in order to conclude a cooperation agreement between it and the Union of African Parliaments.

To terminate, it is necessary to point out that the UAP continues its efforts to develop and diversify its relations with all interp-arlimentary and international organizations capable of helping it in the realization of its objectives.

U.A.P. ACTIVITIES IN 1997

The Union of African Parliaments (UAP) held the 34th session of its Executive Committee and its 20th Conference in cotonou (Benin) from 18 to 23 August, 1997.

At these meetings, the UAP treated two important themes namely "the role of the civil society in the democratization process in Africa" and "the problem of privatization of state-owned enterprises in African countries". At the end of the proceedings, two resolutions on the two subjects were adopted.

As regards contacts with member countries, the Secretariat-General gets regularly in touch with national groups by sending them the definitive results of conferences, seeking information necessary for the Union's life and requesting data about their respective parliaments.

As for relations with interparliamentary organizations, the UAP continues to keep relations of cooperation mainly with the IPU and the AIPU, whether by the exchange of information and consultation on questions of common interest or by reciprocal participation in their respective conferences.

Thus, the Union participated in the 97th IPU Conference held in Seoul from 10 to 15 April, 1997, in the 98th IPU Conference held in Cairo from 10 to 15 September, 1997 and in the 7th AIPU Conference held in Cairo from 12 to 14 May, 1997.

Within the framework of the IPU proceedings, the Union of African Parliaments, by organizing and chairing the African group meetings, plays its role as a unifier and a liaison organ between the African group and the other American, Arab and European groups.

In other respects, the UAP exchanges information with the international Assembly of French-Speaking Parliamentarians (AIPLF) and the Commonwealth Parliamentary Association (CPA) and, within the limits of its possibilities, takes part in their annual conferences.

in Africa. A mere review of the UAP achievements reveals this fact already. Since its establishment, the Union has adopted about 77 resolutions on various political, economic and social matters of interest to the African continent.

The political resolutions handled the general situation and conflicts in Africa, the problems of the southern part of the Continent, violence in the Great Lakes' region, the Palestinian question, the Lebanese problem, the dispute between Libya and some Western countries, the nuclear arms ban treaty, etc.

The economic resolutions took up the different sectors of the economic activity; agriculture, industry, transport, communications, foreign trade, the debt burden, structural adjustment programs, rural depopulation, illiteracy, privatization of state-owned enterprises, etc.

These subjects have mostly been discussed at meetings organized by the UAP alone. Nevertheless, several of them have been treated at joint meetings organized in collaboration with other inter-parliamentary and international organizations such as the IPU, the Arab IPU, the FAO, the ILO, the ICRC, etc.

VII - HEADQUARTERS:

Pursuant to article 2 of the Statutes, the U.A.P. Headquarters is in Abidjan. A Headquarters Agreement was signed on January 7th, 1983, between the Republic of Côte d'Ivoire and the Union of African Parliaments.

Address	30 Boulevard Roume - «Plateau» district.
Postal address	Union of African Parliaments P.O.Box V 314 Abidjan, Côte d'Ivoire.
Telex	22338 ASSENACI Abidjan.
Phones	(225) 21 86 05 / 21 37 57 (switchboard) (225) 21 21 77 (Secretary-General's office).
Facsimile	(225) 22 20 87
E. Mail	upa@africaonline.co.ci

Saleh from Egypt.

IV - MEMBERS AND OBSERVERS:

The Parliaments of the following 31 countries are active members:

Algeria, Angola, Benin, Burkina Faso, Burundi, Cabo Verde, Cameroon, Central Africa, Comoros, Côte d'Ivoire, Djibouti, Egypt, Equatorial Guinea, Gabon, Ghana, Guinea, Guinea-Bissau, Libya, Malawi, Mali, Mauritania, Morocco, Niger, Rwanda, Sao Tome & Principe, Senegal, The Sudan, Togo, Tunisia, Uganda and Zimbabwe.

The activities of the following Parliaments are suspended. The Congo (Brazzaville), The Democratic Republic of Congo, The Gambia, Kenya, Lesotho, Liberia, Madagascar, Mauritius, Nigeria, Somalia and Zambia.

Other Parliaments follow up the Union's activities as observers besides many non-parliamentary African countries and international organizations such as the U.N., the O.A.U., the Inter-Parliamentary Union, the I.A.F.S.P., the European Parliament, the Latino-American Parliament, the Commonwealth Parliamentary Association, the League of Arab States, the W.H.O., the UNICEF, the I.C.R.C.,... etc.

Moreover, the U.A.P. keeps privileged relations with the Arab Inter-Parliamentary Union with which it organized some meetings within the framework of Afro-Arab Parliamentary Dialogue. They were held in Tunis (March and October 1984), in Dakar (March 1985), in Rabat (March 1986), in Brazzaville (May 1988), in Damascus (July 1992), in Dakar (June 1994), and in Amman (January 1996).

V - SESSIONS OF THE EXECUTIVE COMMITTEE AND CONFERENCES:

Since its establishment, the UAP. has held 34 sessions of the Executive Committee and 20 Conferences.

All these meetings were held in several African capitals from North to South and from East to West.

VI - ACTIVITIES:

After 21 years of existence, we may say that our Union has proved to be a distinguished forum for the exchange of parliamentary views and experiences

Amoussou (1997/1998) from Benin.

* **The Bureau:**

The Bureau consists of the President and the Vice-Presidents of the Union. It meets when convened by its President.

The Bureau draws up the draft agenda for the Conference which it convenes, proposes the appointment of the Secretary-General and his Deputy, takes all necessary measures for the realization of the objectives of the Union in the interval between the Conference sessions and works towards closer links and co-operation with other international organizations.

* **The Executive Committee:**

The Executive Committee meets once yearly in ordinary session and may be convened in extraordinary session upon decision of the Bureau or upon the request of one or several National Groups after the agreement of the absolute majority of the National Groups.

It consists of one representative from each National Group. This representative may be replaced by a substitute nominated beforehand. The mandate of its members runs from one ordinary Conference to the next.

Its assignments are various: it prepares the agenda of the Conference, sets up permanent or temporary study groups, proposes the admission of new members, draws up and votes the budget of the Union and submits draft resolutions to the Conference.

* **The Secretariat-General:**

The Secretariat-General is the main liaison organ between national groups and the Union as well as between the Union and international organizations.

It was directed by Mr. Samuel Kouame from 1976 to February 1984 Mr. Henri Adou Sess was designated as Acting Secretary-General by the 7th Conference. He was appointed Secretary-General of U.A.P. by the 10th Conference held in Bamako on April 1987.

Moreover, three Directors have been in post at the Headquarters, in Abidjan, since January 1980. They are Mr. Samir Cherouati from Algeria, Mr. Diamani Kalombo from the Democratic Republic of Congo and Mr. Mortady

up of the Parliaments of the member States of the O.A.U. which adhere to its Statutes. Each Parliament constitutes a National Group.

Furthermore, former Members of Parliament or other African personalities who have rendered outstanding services to the U.A.P. may be admitted as Honorary Members.

III - ORGANS OF THE U.A.P.:

*** The Conference:**

The conference is the highest organ of the Union. It meets annually in ordinary session, but it may convene in extra-ordinary session upon the decision of the Bureau of the Union, upon the proposal of the Executive Committee or at the request of two-thirds of National Groups.

Representatives of African countries, with or without Parliaments, and of regional, interregional and international organizations may, upon a written application, be admitted as observers.

The Conference deliberates on the current questions concerning the Union, Africa and the world and conveys its recommendations to the Governments and Organizations concerned.

The Conference elects the President of the National Group of the host country as President of the Union. The other Presidents of the National Groups are ex-officio Vice-Presidents of the Union. The conference elects the members of the Executive Committee as well.

The Presidency of the Union was assumed by their Excellencies Philippe Yace (1976/81) and Henri Konan Bedie (1981/82) from Côte d'Ivoire, then by Their Excellencies A. Apedo-Amah (1982/83) from Togo, Augustin Boumah (1983/84) from Gabon, Rabah Bitat (1984/85) from Algeria, Daoda Sow (1985/86) from Senegal, Romain Vilon Guezo (1986/87) from Benin, Sidiki Diarra (1987/88) from Mali, J. Ganga-Zandzou (1988/89) from Congo, L. Fonka Shang (1989/90) from Cameroon, Dr. Rifa'at El Mahgoub and Dr. A. Fathy Srour (1990/91) from Egypt, Henri Konan Bedie (1991/93) from Côte d'Ivoire, Habib Boulares (1993/94) from Tunisia, Amilcar F. Spencer Lopes (1994/95) from Cabo Verde, Arsène Ye Bongnessan (1995/96) from Burkina Faso, El Zanaty Mohamed El Zeanaty (1996/97) from Libya and Bruno

GENERAL INFORMATION ON THE UNION OF AFRICAN PARLIAMENTS

The Union of African Parliaments (UAP) is a regional inter-parliamentary organization set up in Abidjan on 13th February, 1976.

I - OBJECTIVES:

The objectives of the Union of African Parliaments are:

*** to contribute:**

- * to the strengthening of the role and prestige of the Parliamentary Institution in Africa, by drawing inspiration from fundamental African and universal human values;
- * to the effective materialization of the ideals of liberty, peace and justice;
- * to deepening the concept of representative democracy and to its effective functioning.
- * to encourage contacts among African Members of Parliament on the one hand and between African Members of Parliament and Members of Parliament of other continents, on the other hand;
- * to work for the progressive establishment of a genuine African juridical community founded on the political, economic, social and cultural realities of the Continent;
- * to contribute to the realization of the objectives of the Organization of African Unity for the establishment of a lasting peace through dialogue within the framework of inter-African cooperation and the promotion of the policies of good neighborliness, non-alignment, peaceful coexistence and African unity.

II - STRUCTURES:

The Union of African Parliaments is an African regional organization made

discussion took place about the necessity of strengthening cooperation and solidarity between the African and the Arab countries in all fields.

Finally the participants expressed their thanks and gratitude to the people and government in Syria as well as to the Syrian people's Council and its Speaker, His Excellency Abdel Kader Kaddourah for the warm welcome given to them and all the facilities put at their disposal for the success of the meeting.

They also decided to address a telegram of thanks and support to His Excellency Hafiz Al-Assad, President of Syrian Arab Republic.

B, Drawing up the draft agenda

After a lengthy discussion about the subjects to be treated at the next conference, the Follow-Up Committee adopted the following draft agenda:

1.Election of the Bureau of the conference.

2.Adoption of the agenda.

3.Report of the Follow - up Committee :

a)Meetings of the committee .

b)State of implementation of the resolutions and recommendations adopted by the 7th Afro- Arab Parliamentary Conference (Amman, January 1996).

4.Role of African and Arab parliaments in consolidating the Middle East peace process and implementing the international legitimacy resolutions , including those related to the preservation of the legal status of the holy city of Al-Quds.

5.Promotion of investments in Africa and the Arab World.

6.Fostering scientific and cultural exchanges between African and Arab countries and preserving their cultural heritage.

7.Support for the Palestinian National Council's request for full membership at the Inter-Parliamentary Union.

8.Date and venue of the 9th Afro- Arab Parliamentary Conference .

The Committee also recommended that resolutions be adopted by the next conference on some of the subjects already treated at the meetings of the Arab Inter-Parliamentary Union, the Union of African Parliaments or at the previous dialogue conferences, such as:

- combatting terrorism and distinguishing it from the national liberation struggle against occupation;

- lifting the embargo and sanctions imposed on some member states.

Mr. Abdulkader Kaddourah, Speaker of the Syrian People's Council received the heads of delegations at the Parliament building. A constructive

parliamentary delegations at the Inter-Parliamentary Union in many cases, their work was not successful in some other cases, because of the insufficient coordination among these delegations. This situation presupposes the intensification of cooperation, consultation and coordination in the future, so that Africa and the Arab world can make their voice heard at this important international forum.

3. The necessity to set up information nets to follow the political situation in the regions of conflicts, so that the concerned parliaments can send the available information to the two Secretariats-General, which, in turn, will circulate this information among all member states. Thus parliamentarians can take suitable stands during the statutory conferences.

4. The participants stressed the necessity of organizing specialized parliamentary symposiums on subjects of interest for both sides. They also stressed the necessity to study the feasibility of the subjects proposed for discussion, and to give an estimation of the cost of such symposiums before asking any country to host them.

5. To consider the Afro-Arab Parliamentary Conference as an independent structure from both the UAP and the AIPU. This presupposes that member parliaments should provide it with the necessary financing so as to push forward the march of Afro-Arab cooperation.

6. The participants also stressed the importance of the accompaniment of governmental and parliamentary coordination between African and Arab States.

7. To call upon all member parliaments to take part in editing the joint Review to be issued by the Afro-Arab Parliamentary Conference.

Having pointed out the above mentioned remarks, the Committee adopted the Report.

III- Preparation for the 8th Afro-Arab Parliamentary Conference

a, Date of the Conference

The Follow-Up Committee approved the proposal put forward by the Beninese national group on holding the next Afro-Arab Parliamentary Conference in Cotonou from 8 to 9 March, 1998.

implementation of resolutions and recommendations of the 7th Afro-Arab Parliamentary Conference. Then the Committee adopted its meeting agenda which included the following items:

1. Election of the Bureau.
2. Report of the Secretariats-General of the AIPU and the UAP on the implementation of the resolutions of the 7th Afro-Arab Parliamentary Conference and the Follow-up Committee meeting in Bamako (October, 1996).
3. Preparations for the 8th Afro-Arab Parliamentary Conference:
 - a) fixing the date of the Conference;
 - b) drawing up the draft agenda.

After the adoption of the agenda lengthy discussions took place about the issues included in the agenda. These discussions resulted in the following:

I - Election The Bureau:

Mr. Sidi Mohammad Zoboyi , second vice president of the National Assembly of Mali, was elected as chairman of the Follow-up Committee, and Mr. Mohammad Farouk Zughbi , Member of the Algerian People's National Assembly was elected as a Reporter.

II - The Report of the two General Secretariats:

After reading out the report presented by the two Secretariats-General of the UPA and the AIPU on their joint activities and the implementation of the resolution of the 7th Afro-Arab Parliamentary Conference and the Bamako Meeting of the Follow-up Committee, the participants expressed their happiness with the activities made by the two Secretariats and with the implemented recommendations.

The following remarks were also put forward:

1. To consider the speeches delivered by the president of the AIPU and the President of the UAP as well as by the Speaker of the Syrian People's Council as documents of the Follow-up Committee meeting.
2. Despite the success achieved by the African and the Arab

parliaments, not only for consolidating cooperation between the Arab and the African countries, but also for strengthening peace.

Mr. Amoussou also congratulated the Syrian Arab people, H.E President Hafez Al-Assad, President of the Syrian Arab Republic, the Speaker of the People's Council and the members of the Syrian government on the great achievements realized in Syria in the political, economic and social fields.

Then Mr. Abdulkader kaddourah , Speaker of the Syrian People 's Council also delivered a speech at the opening session . He began his speech by welcoming the representatives of African and Arab parliaments' members of the Follow-Up Committee , pointing out that the common history which links the Africans and the Arabs is an honorable one, based on positive interaction respect, love and providing humanity with civilizations that enriched it and contributed to its progress.

Referring to the situation in the M.E., Mr. kaddourah explained that although traditional colonization has been eliminated in most regions of the world, the M.E is still suffering from its ugliest forms, i.e. the settling colonization . Although the Arabs have opened the doors wide for peace , the Netanyahu government's only concern is to shut these doors and to bury the peace process which started in the Madrid Conference on the basis of the U.N Security Council resolutions 242 , 338 , 425 , and the land for peace principle .

Mr. Kaddourah also explained that Syria's stand vis - a - vis peace is a principled commitment and a strategic option that every body knows. It is a stand based on the resolutions of international legitimacy which stipulates the Israeli withdrawal from the whole occupied Syrian Arab Golan to the border line of 4 June 1967, and from South Lebanon , as well as giving back the rights.

At the end of his speech, Mr. Kaddourah referred to the issues to be discussed at the Follow-Up Committee meeting , pointing that these issues are of great importance and that Afro-Arab solidarity is the best way for achieving them . He , then , wished the meeting all success .

At the beginning of the first working Session the Follow-up Committee listened to a message from the delegate of Burkina Faso about the

Having pointed out the particular importance of the meeting as regards the strengthening of the Afro-Arab parliamentary relations, Mr. Bouchkouj highlighted the danger facing the Middle East (M.E.) region nowadays as a result of the policy followed by the new Israeli government, headed by the Prime Minister Nettanyahu, which led the peace process to a dead lock. He also pointed out that the revival of the peace process under the current circumstances is an international responsibility. This responsibility requires an international decisive stand which compels Israel to commit itself to the international legitimacy resolutions, the Madrid's terms of reference and the principle of "Land for Peace". Israel must also commit itself to the withdrawal from all the occupied Arab territories, the recognition of the right of the Palestinian people to self-determination and the establishment of their independent State with Al-Qods as its capital, the categorical stop of building settlements, the resumption of negotiations on the Syrian track from where they stopped with the previous Israeli government, the elimination of the measure of Judization of Al-Quds and the complete stop of aggression on Lebanon.

H.E. Mr. Bruno Amoussou, President of the UAP and Speaker of the National Assembly of Benin spoke next at the opening session, on behalf of the African delegations.

He expressed his gratitude for the warm reception extended to the delegates, and for the facilities put under their disposal which would allow them to reach good results.

He then pointed out that the Follow-Up meeting is convened at a time when peace and security in the world, and particularly in Africa, are threatened. This can be seen by the numerous hot beds and the bloody conflicts which resulted in the death of thousands of people.

Mr. Amoussou recommended the necessity of confronting foreign influences, and overcoming internal reasons, such as poverty, which are the result of unfavourable economic policies followed by some governments.

He also called for cooperation and solidarity in facing the New World Order which is unfavourable for the African and the Arab countries because it is based on plunder and exploitation.

In this regard, Mr. Amoussou confirmed the readiness of the African

Report of the Follow-Up Committee

on its Meeting in Damascus in November, 1997

In conformity with article 16 of the Statutes and articles 32 and 33 of the Rules of the Afro-Arab Parliamentary Conference, and as a result of the consultation which took place between the Secretariats-General of the Arab Inter-Parliamentary Union (AIUP) and the Union of African Parliaments (UAP), the Follow-Up Committee of the Afro-Arab Parliamentary Conference met at the headquarters of the Arab Inter-Parliamentary Union in Damascus, Capital city of the Syrian Arab Republic, on the 23rd and the 24th of November, 1997.

African and Arab delegations representing the parliaments of the following member countries of the Follow-Up Committee took part in this meeting, namely: Algeria, Burkina Faso, Gabon, Ghana, Mali, Palestine, Senegal, Syria and Tunisia.

The meeting was also attended by a delegation from the parliament of Benin led by His Excellency Bruno Amoussou, Speaker of the Beninese National Assembly, in his capacity as president in office of the UAP and representative of the host country of the next Afro-Arab Parliamentary Conference.

The opening Session,

The opening session of the Follow-Up Committee meeting started at 10 a.m. on Sunday 23.11.1997.

At the start of the opening session, Mr. Nouriddine Bouchkouj, Secretary-General of the AIPU delivered a speech, on behalf of the President of the Arab Inter-Parliamentary Union in which he welcomed the participants, and thanked the Syrian Executive and Parliamentary authorities for the assistance and support they extended to facilitate the work of the AIPU.

international changes .

What makes us proud of the Afro-Arab Parliamentary Dialogue is the fact that it continued and developed when the communal dialogue at the executive level had nearly stopped since the first (and the last)Afro-Arab Summit of March 1977 .

* * * * *

Nevertheless , besides commending the Afro-Arab Parliamentary Dialogue and its achievement so far , it deems also necessary , particularly on the eve of the 8th Conference (in 1998) , to remind of some insufficiencies . The Dialogue process does not - so far- encompass all African countries because the Union of African Parliaments (UPA) does not comprehensively represent the parliaments of the whole continent . It is also noticed that the coordination within the IPU conferences is weak in spite of the recommendations adopted by the Afro-Arab Parliamentary conferences in this regard . Finally , the Arab treatment with the Dialogue is still criticized to be more interested in gaining support to Arab issues than in trying to crystallize mutual Afro-Arab interests .

* * * * *

All that has been said above means that we are about to enter a period in which we must exert every possible effort to strengthen Afro-Arab relations . As Arab parliamentarians we bear special responsibility in this regard . We have already exerted distinguished efforts to this effect , but the road is still long in front of us, whether in facing the numerous obstacles which have accumulated by time along the path of the Afro-Arab relations , or in rationalizing the march of the Afro-Arab parliamentary Dialogue , of which we are very proud . This means that we must do our utmost to develop and strengthen this Dialogue as an effective mechanism to push the Afro-Arab relations to the pursued prospects .

* * * * *

sometime caused harm to those relations by carrying Arab dissensions to the African arena with the purpose of seeking support . This situation has greatly confused the African brothers , and made the Afro-Arab relations seem as a burden and not a support to them .

There is still a third problem we must warn of , i.e. the existence of hot beds between Arab and African countries . In this context we have no desire to scrape old wounds , but we must objectively refer to the fact that Arab relations with some neighboring African countries , such as Senegal , Mali, Tchad , Ethiopia and Eritrea have known real hot beds . Although , we , as Arabs , were not always responsible of these hot beds , but the sincere interest in strengthening Afro-Arab relations requires reminding of this problem in order to understand it and then find the solution which eliminates the reasons of tension and their sources of explosion .

* * * * *

The Arab Inter-Parliamentary Union (AIPU) may bear more responsibility in facing these problems and in making the requested qualitative move in the Afro-Arab relations . It is clear that these problems lie in the structure of these relations . They are not accidental or casual . The problem of the absence or the weakness of communication , for instance , can be solved , or at least effectively faced, by strengthening Afro-Arab parliamentary relations . The AIPU can also play a role in the rationalization of the Arab intercourse with Africa , because the AIPU represents in the Arab countries the effective political powers which can influence the tracks of Arab foreign policies . The AIPU can also contribute to the understanding of the problem of Arab relations with some neighboring countries and take different initiatives for dealing with this problem .

It is necessary , therefore , to commend the tradition of the Afro-Arab Parliamentary Dialogue which was founded since 1984 . This date confirms the already mentioned idea concerning the particularity of the Afro-Arab relations . The beginning of the Afro-Arab Parliamentary Dialogue in 1984 means that it began independently from the sweeping international changes which started timidly in 1985 and reached their climax at the end of the eighties . This fact also confirms the genuine feeling of the Arab and the African parties of the need to strengthen their relations regardless of any

Apart from this common task in the course of facing the current world changes and their impacts , the Arabs and the African do , undoubtedly, have a number of problems , the solution of which requires the increase of effective action . The just settlement of the Arab-Israeli conflict is an example of such problems on the Arab side , and facing the issues of political stability in a number of African countries where the situation has reached - from the human point of view - unacceptable limits , is another example on the African side .

* * * * *

Bringing this qualitative move into being requires exerting various efforts and taking creative initiatives . At the beginning these efforts should be directed to the evaluation of the previous march of the Afro-Arab relations since the end of World War II , or at least since the sixties , when Africa has had , in 1963 , a universal institution , i.e. the Organization of African Unity (OAU) which corresponds to the similar Arab institution , - the League of Arab States (LAS) .

The careful examination of the march of the Afro-Arab relations at that period shows that , regardless of the previously mentioned achievements, these relations have suffered from many obstacles and difficulties , mostly due to the weak Afro-Arab communication on the official and non-official levels . There is a big difference between taking common Arab and African stands vis-a-vis a certain issue adopted by the OAU and the LAS , and having real and continuous communication between the African and the Arab states on the levels of governments and peoples . In the absence of such communication , and taking into consideration the nature of the international information system based on the fact that the Western domination centers of the developed North control the flow of news and information letters , in general , it would be natural then that the conditions for giving each party a distorted picture of the other have become available . In other cases some historical sediments are consecrated or employed out of their context to cause damage to the Afro-Arab relations . (This unfortunately was the case with the wrong presentation of the role of the Arabs in the slave trade issue , or in magnifying African criticism of the Arab economic aids to Africa .)

Honesty and objectivity also require us to denote that the Arab side has

and technical Arab aid to the African states ; the fields of that cooperation were diversified .

This sequence clarifies the blunder of that deliberate mingling which tried to picture the Arab economic aid to Africa as if it were , at best , an Arab reward to Africa for its stands vis-a-vis Israel . However the previous analytic context shows how the African stands had objectively developed towards backing the Arab rights against Israel before the enormous rise in the oil prices , and even before the Arab states have had the capability to offer an effective aid to Africa .

As the Afro-Arab relations reached that complementary stage of political solidarity and economic cooperation , it was natural for the Afro-Arab summit to be held in Cairo in March 1977 . This summit resulted the adoption of several conventions and mechanisms which marked the high level those relations have reached at that time .

* * * * *

Since the second half of the eighties the World Order began to pass a new phase of development with inevitable regional reflections on the Arab homeland and Africa . This new phase witnessed the collapse of the bipolar system which appeared in the wake of World War II , the disintegration of the Soviet Union , and the single-handed domination of the USA over the capitalist system . The globalization process began to finalize its dimensions , particularly its economic dimension , through the GATT Agreement or through the influential role of the international financial institutions, in a number of national economies , especially in the southern hemisphere .

In this framework there is an urgent need to confirm the particularity of the Afro-Arab relations , and to make a qualitative move in their march, so that they would be able to fulfill their awaited tasks . If the Arabs and the Africans stood side by side against traditional colonialism , there is another task of no less ferocity waiting for them , i.e. the cooperation in building their common economic future in the face of this violent wave which is trying to sweep everything in front of it to guarantee the interests of the big capitalist powers in the world order .

Along with the industrial revolution , the prosperity of capitalism and the colonialist expansion resulted from them , the African and the Arab regions were simultaneously exposed to successive waves of European colonialist invasion which led to disconnecting the existing political and economic structures which - in spite of the deterioration that was be failing them - were not underdeveloped , as it has been claimed later on . However , the Afro-Arab defeat in the face of the waves of the colonialist invasion has created for both the Arabs and the Africans a common cause which unified them - i.e. the struggle for the elimination of colonialism, including the struggle to eliminate the hated racist regimes in Africa .

* * * * *

In the wake of the Revolution of July 23 rd 1952 , Egypt played an eminent role in connecting the fight of the Arabs and the Africans against colonialism . This connection greatly strengthened the Afro-Arab ties at that time .

Although the intelligence of the Israeli policy, at that time, succeeded in picturing Israel as a state that fought for its national liberation from British colonialism , and helped it establish " intimate " relation with a considerable number of African states following their independence , yet the Israeli aggression on the Arab countries in 1967 revealed the reality of Israel in front of the majority of the African states whose support to Egypt and other Arab states , which were exposed to the Israeli aggression , began to rise and reached its apex before the October war of 1973 , when most of the African states severed their relations with Israel because of the continuation of its occupation of the Arab territories and its refusal of all international efforts , including the African endeavours , to find a diplomatic solution to the Israeli occupation of the Arab territories .

* * * * *

It is known that the 1973 war resulted in a great jump in the oil prices , and consequently in a big increase in the incomes of the big Arab oil-exporting states . This led to a new period in the Afro-Arab relations - a move from mutual political solidarity to intensive economic cooperation . Financial institutions and different technical funds were established to offer financial

**Afro - Arab Relations :
The Need For A Qualitative Move And
The Responsibility Of Arab Parliamentarians**

by : Dr.A.fathi Srour

President of the Arab IPU

Speaker of the Egyptian

People's Council

The Afro-Arab Relations throughout history have undoubtedly been characterized by special particularity . Far from the age-old historical roots of these relations , we can mention that the first migration of the supporters of Islam , instructed by Prophet Mohammed , God's praise and peace be upon him , was made to an African country . The spread of Islam outside the Arab island was, in itself ,one of the factors of strengthening Afro-Arab relations . The dissemination of Islam in the Afro-Arab North is the reason behind the current interpenetration between the "Arabism" and the "Africanism". Thanks to Islam, North Africa was Arabized . Thus a great number of people - estimated now by tens of millions - combined the attribute of Africanism - by virtue of the geographic location - and the attribute of Arabism - by virtue of the language with which the Holy Koran was revealed as guidance and compassion to all people .

Thus , when talking about Afro-Arab relations we cannot ignore the fact that nearly two thirds of the Arabs are at the same time Africans . Moreover , the dissemination of Islam in various parts of Africa had its great effects on augmenting the human , cultural and commercial continuance , as well as on strengthening the political relationship between the Arabs and the Africans .

* * * * *

the African countries, so that both sides benefit from the experiences of each other;

- deepening the democratic concepts and values and promoting human rights in the Arab World and Africa;**
- acquainting with the regional and international parliamentary organizations with which the two unions maintain relations;**
- creating a forum for dialogue which enables Arab and African parliamentarians to exchange opinions and views on the different issues which concern both the Arabs and the Africans;**

However, it is clear that the task undertaken by the Review is not an easy one. Consequently, its realization cannot be achieved by the Editorial Board alone. It needs a close cooperation on the part of the parliaments members in the AIPU and the UAP, as well as from Arab and African parliamentarians.

Therefore, the Editorial Board is looking forward to the contribution of Arab and African parliamentarians to the editing of the Review by providing it with their researches and studies to enable it achieve the pursued aim.

In order to give the Arab and the African parliamentarians a clear idea about the nature of the Review and the Afro-Arab Parliamentary Dialogue whose issues are the main concern of the Review, the Editorial Board was keen to include in this number of the Review an information about the AIPU, the UAP, the Statutes of the Afro-Arab Parliamentary Conference, in addition to some other articles on Arab and African issues.

The Editorial Board avails itself of this opportunity to express the hope that the issuance of this Review will fulfil some of the needs of the Afro-Arab parliamentary cooperation, and that it will be, by word and deed, a tribune of dialogue which will serve the strengthening of the Afro-Arab relations, particularly under the current circumstances.

EDITORIAL

THIS REVIEW

The Editorial Board of the "Afro-Arab Parliamentary Conference" is pleased to present to its Arab and African readers the Zero empirical number of this Review which is being issued in implementation of a resolution adopted by the VIIth Afro-Arab Parliamentary Conference held in Amman in January 1996.

The issuance of this Review represents an important qualitative development in the march of the Afro-Arab parliamentary relations incorporated in the cooperation and coordination between the Arab Inter-Parliamentary Union (AIPU) and the Union of African Parliaments (UAP).

The general objective sought for by this Review is strengthening the Afro-Arab relations in general, and approximating Afro-Arab parliamentarians, in particular.

This aim would be achieved through:

- covering the activities carried out by the Arab and the African parliaments, as well as the activities carried out by the two Unions on both the bilateral and the multilateral levels;
- publishing studies dealing with the Afro-Arab relations in the different political, economic and cultural fields, with the purpose of approximating these countries to each other and strengthening their cooperation on all levels;
- acquainting with the parliamentary experiences in the Arab and

CONTENTS

• EDITORIAL : This Review	63
• Afro - Arab Relations	
By : Dr. A.F. SROUR	65
• Report of the Follow - Up	
Committee (Damascus)	71
• General Information on the U.A.P.	78
• U.A.P. Activities in 1997	83
• General Information on the A.I.P.U.	85
• Activities of the A.I.P.U. in 1997.....	94
• Table of the Afro - Arab Conferences	99
• Statutes and Rules of Procedure	
of the A.A.P.C.	100



AFRO - ARAB PARLIAMENTARY CONFERENCE

**VOL. 1 NO. ZERO
MARCH
1998**

**A REVIEW DEALING WITH ISSUES OF AFRO - ARAB
PARLIAMENTARY DIALOGUE
ISSUED BY : THE ARAB INTER - PARLIAMENTARY UNION &
THE UNION OF AFRICAN PARLIAMENTS**

est assuré conjointement par les Secrétariats Généraux de l'U.P.A. et l'U.I.P.A.

Ce Secrétariat est aidé dans son travail par les services administratifs du Parlement du pays hôte.

Article 40

Les secrétariats Généraux des deux Unions préparent pour chaque Conférence des rapports ou communications sur les questions soumises à l'examen de celle-ci.

IV - DISPOSITIONS GÉNÉRALES:

*** Langues de travail:**

Article 41

Les langues de travail de la Conférence du Dialogue Parlementaire Afro-Arabe sont l'Anglais, l'Arabe et le Français.

Les interventions sont traduites simultanément dans les autres langues de la Conférence.

Les documents de la Conférence sont rédigés dans les trois langues.

*** Modifications au Règlement Intérieur:**

Article 42

Les propositions de modification au Règlement Intérieur doivent être déposées à l'un ou l'autre Secrétariat Général deux mois au moins avant la réunion de la Conférence.

Article 43

La Conférence adopte et modifie le Règlement Intérieur à la majorité des deux tiers des voix.

*** Communication des Décisions de la Conférence:**

Article 44

Les Secrétariats Généraux des deux Unions communiqueront les décisions et recommandations de la Conférence à tous les Parlements membres, ainsi qu'à toutes les organisations internationales et régionales concernées par le Dialogue.

*** Réunions:**

Article 32 (nouveau)

Le Comité de Suivi se réunit au moins deux fois par an.

Article 33

Les Secrétariats Généraux des deux Unions fixent conjointement, en consultation avec le Président en exercice de la Conférence, le lieu et la date des réunions ainsi que le projet d'ordre du jour du Comité de Suivi.

Article 34

L'organisation matérielle de la réunion du Comité de Suivi incombe au pays hôte. Les deux Unions peuvent, éventuellement, participer aux frais d'organisation.

Article 35

Les convocations à la réunion sont adressées par les Secrétariats Généraux.

*** Présidence - Bureau:**

Article 36

Le Bureau du Comité du Suivi est composé d'un Président et d'un Rapporteur. En cas d'empêchement de l'un ou de l'autre, la partie concernée procède au remplacement.

Article 37

Les travaux du Comité de Suivi sont présidés par un représentant de la partie Arabe ou Africaine qui n'assure pas la présidence en exercice de la Conférence.

Article 38

Le Comité de Suivi désigne son Rapporteur en tenant compte de l'équilibre de la représentation Arabe et Africaine au sein de son Bureau.

III - DU SECRÉTARIAT:

Article 39

La Secrétariat de la Conférence du Dialogue Parlementaire Afro-Arabe

Article 26

Le Communiqué Final est soumis à la Conférence pour adoption.

*** Porte - parole:**

Article 27

Le Président de la Conférence est le porte-parole de la Conférence.

En cas d'empêchement, le Vice-Président de la Conférence le remplace.

Article 28

Le porte-parole de la Conférence a pour tâche d'informer la presse locale et internationale du déroulement des travaux et des résultats de la Conférence.

II - DU COMITE DE SUIVI:

*** Composition et Attribution:**

Article 29 (nouveau)

Le Comité du Suivi est composé de représentants de cinq Parlements pour chacune des parties Africaine et Arabe.

Article 30

Le nombre des représentants ne peut en aucun cas excéder deux délégués par Parlement.

Article 31

Le Comité de Suivi a pour tâche de suivre, de concert avec les Secrétariats Généraux des deux Unions, l'exécution des décisions et recommandations de la Conférence.

A chaque Conférence, il présente un rapport sur ses activités.

Il prend toutes les dispositions nécessaires pour la tenue d'une Conférence dont le lieu et les dates sont fixés, y compris la préparation du projet d'ordre du jour de la Conférence.

En cas de doute sur la priorité, le Président décide.

Article 19

Chaque Parlement représenté à la Conférence a droit à une voix conformément aux dispositions de l'article 8 des Statuts.

Article 20

Sauf disposition contraire, les propositions et recommandations des commissions ainsi que les décisions de la Conférence sont prises à la majorité simple des voix.

Article 21

Les votes sont publics.

Le vote ne peut s'effectuer qu'en présence de plus de la moitié du nombre des Parlements représentés à la Conférence.

*** Commissions:**

Article 22

La Conférence peut constituer des commissions en tenant compte des points figurant à l'ordre du jour.

Article 23

Chaque commission élit son Président et son Rapporteur en respectant la représentation de la partie Arabe et de la partie Africaine.

Article 24

Les Commissions ont pour tâche de préparer les rapports sur les questions dont elles sont saisies par la Conférence. Leurs rapports contenant leurs propositions et recommandations sont soumis à la Conférence pour discussion et adoption.

*** Communiqué Final:**

Article 25

Le Rapporteur Général assisté des Secrétaires Généraux des deux Unions prépare le Communiqué Final de la Conférence sur la base des résultats des travaux des Commissions et des décisions de la Conférence.

contraires, prend la décision qui s'impose.

Article 14

Le Président de la Conférence soumet à l'approbation de la Conférence le projet d'ordre du jour élaboré par les Secrétariats Généraux des deux Unions en consultation avec le Président de la Conférence, le Président du Parlement du pays hôte et le Comité de Suivi.

L'ordre du jour est adopté à la majorité simple des voix.

Article 15

Tout membre peut demander l'inscription d'un point supplémentaire à l'ordre du jour de la Conférence. Une telle demande doit être accompagnée d'un bref mémoire explicatif et d'un projet de résolution et doit parvenir à l'un des deux Secrétariats Généraux au moins un mois avant la Conférence.

L'inscription d'un point supplémentaire est acquise à la majorité des deux tiers des voix.

Article 16

Les amendements doivent s'appliquer effectivement au texte auquel ils se rapportent.

Article 17

Sauf décision contraire du Président, seuls sont entendus dans la discussion d'un amendement, l'auteur de celui-ci, un orateur d'opinion contraire et, le cas échéant, le Rapporteur de la Commission.

Article 18

Si deux ou plusieurs amendements dont le vote est demandé en séance plénière s'appliquent aux mêmes mots d'un projet de texte, celui qui s'écarte le plus du texte visé a priorité sur les autres; il est mis aux voix le premier.

Si deux ou plusieurs amendements s'excluent mutuellement, l'adoption du premier entraîne le rejet du ou des autres amendements portant sur les mêmes mots. Si le premier amendement est rejeté, l'amendement suivant dans l'ordre de priorité est mis aux voix, et ainsi de suite pour chacun des autres amendements.

Article 8

Les travaux de la Conférence sont présidés de droit par le Président du Parlement du pays hôte qui devient nouveau Président en exercice. Il est assisté pendant la Conférence d'un Vice-Président représentant l'autre Union. Le mandat du Président de la Conférence va d'une session à la suivante.

Article 9

Le Bureau de la Conférence est composé du Président de la Conférence, du Vice-Président et du Rapporteur Général.

Ce Bureau, assisté des Secrétaires Généraux des deux Unions, prend toutes mesures appropriées en vue d'assurer le bon déroulement des travaux conformément aux Statuts et au Règlement Intérieur de la Conférence du Dialogue Parlementaire Afro-Arabe.

*** Séances - Ordre du Jour - Points supplémentaires - Amendements - Votes:**

Article 10

Les débats de la Conférence sont publics.

Article 11

Le Président de la Conférence ouvre, suspend et lève les séances. Il dirige les travaux de la Conférence, fait observer le règlement, donne la parole, met les questions aux voix, proclame les résultats du scrutin et prononce la clôture de la Conférence. Il a la police des séances.

Article 12

Les orateurs parlent dans l'ordre où ils ont demandé la parole. Le Président peut rappeler à l'ordre l'orateur qui s'écarte de la question discutée. Le temps de parole de chaque orateur ne peut en aucun cas excéder 10 minutes.

Article 13

Tout membre de la Conférence peut, s'il l'estime nécessaire, soulever un point d'ordre, une motion préjudiciale ou un rappel au règlement qui appelle une discussion immédiate, objet de celui-ci.

Le Président de la Conférence, après avoir entendu deux orateurs d'avis

Elle adopte les modifications aux Statuts selon la procédure définie aux articles 22 et 23 des Statuts.

*** Sessions:**

Article 4

La Conférence se réunit tous les deux ans alternativement dans une capitale africaine ou arabe. En cas de nécessité, elle peut être convoquée à la demande de l'U.P.A. ou l'U.I.P.A.

Article 5

La Conférence, avant la clôture de chaque session, fixe le lieu de sa prochaine session. Si elle ne peut le faire, les deux Secrétariats Généraux se chargeront, de concert avec le Président de la Conférence et en coordination avec le Comité de Suivi, d'arrêter le lieu et la date de la Conférence en tenant compte si Possible du principe de l'alternance.

Les deux Secrétariats Généraux, de concert avec le Président de la Conférence adresseront les lettres de convocation à la Conférence aux Parlements Membres des deux Unions, au moins trois mois avant la date fixée pour l'ouverture des travaux et selon la procédure définie à l'article 4 des Statuts. Ce délai est réduit de moitié pour la convocation à la Conférence en cas de nécessité.

Toute convocation en session doit contenir l'ordre du jour de la Conférence.

Article 6

La charge de l'organisation matérielle d'une Conférence incombe au Parlement du pays hôte et à l'Union dont celui-ci est membre, conformément à un accord conclu avec le Secrétariat Général de l'Union concernée.

*** Présidence -Bureau:**

Article 7

La séance inaugurale de la Conférence est ouverte par le Président en exercice, ou en cas d'absence, par le doyen d'âge des Présidents présents représentant la même Union.

REGLEMENT INTERIEUR

DISPOSITIONS PRELIMINAIRES:

Article 1

Conformément aux dispositions des Statuts, le présent Règlement Intérieur régit la structure et le fonctionnement des organes du Dialogue Parlementaire Afro-Arabe, à savoir: la Conférence, le Comité de Suivi et le Secrétariat.

I - DE LA CONFERENCE DU DIALOGUE PARLEMENTAIRE AFRO-ARABE:

*** Composition et Attributions de la Conférence:**

Article 2

La Conférence se compose des Délégués désignés par les Parlements Membres de l'Union des Parlements Africains et de l'Union Interparlementaire Arabe.

La représentation des femmes doit être, si possible, prise en considération dans la constitution des délégations.

Les Représentants des Organisations Internationales et Régionales peuvent, sur invitation de la Conférence, assister aux séances plénières en qualité d'Observateurs.

Le nombre des membres de la délégation de chaque Parlement ne dépasse pas cinq personnes.

Article 3

La Conférence est l'organe disposant des pouvoirs les plus étendus pour réaliser les objectifs tels que prévus à l'article 3 des Statuts.

Elle est compétente pour délibérer sur toutes les questions importantes intéressant les deux Unions, l'Afrique et le Monde Arabe.

Elle élit le Vice-Président de la Conférence ainsi que le Rapporteur Général.

Elle constitue un Comité de Suivi conformément aux dispositions de l'article 16 des Statuts.

cas d'empêchement, le Vice-Président de la Conférence le remplace.

X. LANGUES DE TRAVAIL:

Art. 19

Les langues de travail de la Conférence sont l'anglais, l'arabe et le français. Toute intervention dans l'une de ces trois langues est traduite simultanément dans les deux autres.

XI. SECRETARIAT DE LA CONFERENCE:

Art. 20

Le secrétariat technique de chaque Conférence du Dialogue Parlementaire Afro-Arabe est assuré par des représentants du Secrétariat de l'Union des Parlements Africains et du Secrétariat de l'Union Inter-Parlementaire Arabe, avec l'aide des Services Administratifs du Parlement du pays hôte.

XII. REGLEMENT INTERIEUR:

Art. 21

Un Règlement Intérieur, élaboré par la Conférence, détermine les modalités d'application des présents Statuts.

XIII. MODIFICATION DES STATUTS:

Art. 22

Les propositions de modification aux Statuts doivent être déposées à l'un ou l'autre Secrétariat Général six mois au moins avant la tenue de la Conférence.

Art. 23

Toute modification aux présents Statuts doit être approuvée par la Conférence à la majorité des deux tiers de ses membres.

Art. 12

Un Président et un Rapporteur sont élus par chaque commission.

La représentation de la partie Arabe et de la partie Africaine devra être prise en considération.

Art. 13

Les commissions soumettent leurs rapports et recommandations à la séance plénière pour discussion et adoption.

VI. COMMUNIQUE FINAL:

Art. 14

A la fin de ses travaux la Conférence élabore un communiqué final qui comportera les résolutions et les recommandations adoptées par elle.

VII. OBSERVATEURS:

Art. 15

Les représentants des organisations internationales et régionales peuvent assister aux séances plénieress en qualité d'observateurs.

VIII. COMITE DE SUIVI:

Art. 16 (nouveau)

A la fin des travaux de chaque Conférence, il est constitué un "Comité de Suivi" composé de représentants de cinq Parlements pour la partie Africaine et de cinq Parlements pour la partie Arabe.

Ce Comité se réunit au moins deux fois par an; il est chargé, dans l'intervalle des Conférences, en coordination avec les Secrétariats Généraux des deux Unions, de suivre l'exécution des résolutions et recommandations adoptées. A cet effet, il présente un rapport à chaque Conférence.

Art. 17

A la fin de ses travaux, la Conférence fixe le lieu de la prochaine Conférence. Le Comité de Suivi prend toutes les dispositions nécessaires pour que la prochaine réunion se tienne au lieu et à la date fixés.

IX. PORTE - PAROLE:

Art. 18

Le Président de la Conférence est le porte-parole de la Conférence. En

II. CONVOCATION DE LA CONFERENCE:

Art. 4

A la demande du Président en exercice, les Secrétariats Généraux de l'Union des Parlements Africains et de l'Union Inter-Parlementaire Arabe convoquent d'un commun accord, pour la Conférence et après consentement du Parlement du pays hôte, les Parlements membres des deux Unions.

III. PRESIDENCE DE LA CONFERENCE:

Art. 5

La Conférence est présidée par le Président du Parlement du pays hôte assisté d'un Vice-Président élu représentant l'autre Union.

Art. 6

La Conférence élit un Rapporteur Général.

IV. ORDRE DU JOUR, POINTS SUPPLEMENTAIRES, PROPOSITIONS ET VOTE:

Art. 7

L'ordre du jour de la réunion est adopté à la majorité simple des voix au début de la première séance plénière.

Art. 8

Chaque Parlement représenté à la réunion dispose d'une voix.

Art. 9

Les points supplémentaires ne peuvent figurer à l'ordre du jour que s'ils reçoivent une majorité des deux tiers des voix.

Art. 10

Les propositions et recommandations sont adoptées en séances plénières et en commissions à la majorité simple des voix.

V. COMMISSION:

Art. 11

A chaque réunion, les commissions sont constituées en tenant compte des points figurant à l'ordre du jour.

- Déterminés à concrétiser les recommandations de la Réunion Parlementaire Afro-Arabe tenue à Tunis du 12 au 14 Mars 1984,

SOMMES CONVENUS DES DISPOSITIONS CI-APRES:

I. LA CONFERENCE ET SES OBJECTIFS:

Art. 1

Une Conférence régulière dénommée "Conférence du Dialogue Parlementaire Afro-Arabe" est organisée conjointement par l'Union des Parlements Africains et l'Union Inter-Parlementaire Arabe.

Cette Conférence regroupe les Parlements membres de l'Union des Parlements Africains et de l'Union Inter-Parlementaire Arabe.

Art. 2

La Conférence a lieu tous les deux ans alternativement dans une capitale Africaine ou Arabe. Toutefois, elle peut être convoquée en cas de nécessité à la demande de l'Union des Parlements Africains ou de l'Union Inter-Parlementaire Arabe.

Art. 3

La Conférence a pour objectifs:

- de développer le dialogue entre les Parlements Africains et Arabes afin de mieux connaître les questions et les problèmes concernant les peuples Africains et Arabes.

- de renforcer les liens de coopération entre les Parlements Africains et Arabes en particulier, et d'oeuvrer pour la consolidation de la coopération Afro-Arabe en général, notamment dans les domaines politique, économique, social et culturel.

- de promouvoir les contacts entre les Parlementaires Africains et Arabes en favorisant l'échange d'expériences parlementaires.

- de coordonner les positions des Parlements Africains et Arabes vis-à-vis des questions à examiner par les conférences parlementaires internationales.

STATUTS ET REGLEMENT INTERIEUR
DE LA CONFERENCE DU
DIALOGUE PARLEMENTAIRE ARFO-ARABE

STATUTS
DE LA CONFERENCE DU
DIALOGUE PARLEMENTAIRE ARFO-ARABE

PREAMBULE:

Nous, Présidents et Représentants des Parlements Africains et Arabes, réunis à DAKAR (SENEGAL), du 15 au 16 Mars 1985,

- Fidèles à l'esprit, aux principes et aux objectifs de la Charte des Nations Unies, de l'Organisation de l'Unité Africaine et de celle de la Ligue Arabe qui appellent à la coopération et à la coexistence pacifique entre les peuples et à la solution des conflits internationaux par les voies pacifiques;
- Considérant les objectifs communs poursuivis par les Parlements Africains et Arabes ainsi que la communauté de destin unissant les peuples Africains et Arabes et la lutte commune contre les séquelles du colonialisme et le racisme et pour l'instauration d'un nouvel ordre économique mondial plus juste;
- Désireux de renforcer la coopération entre les Parlements Africains et Arabes et de coordonner leurs positions vis-à-vis des questions à examiner lors des Conférences Parlementaires Internationales;
- Conscients de la nécessité de développer le dialogue et de renforcer les liens existant entre les Parlements et les peuples Africains et Arabes;
- Résolus à renforcer et développer les contacts permanents entre les Parlements Africains et Arabes, notamment en procédant à des échanges d'expériences dans le domaine parlementaire et législatif;

CONFÉRENCE PARLEMENTAIRE AFRO - ARABE

Liste Des Conférences Tenues Dans Le Cadre Des Relations Parlementaires Afro - Arabes

- **Première Conférence :** Tunis (Tunisie) Mars 1984
- **Deuxième Conférence :** Dakar (Sénégal) Mars 1985
- **Troisième Conférence :** Rabat (Maroc) Mars 1986
- **Quatrième Conférence :** Brazzaville (Congo) Mai 1988
- **Cinquième Conférence :** Damas (Syrie) Juillet 1992
- **Sixième Conférence :** Dakar (Sénégal) Juin 1994
- **Septième Conférence :** Amman (Jordanie) Janvier 1996
- **Huitième Conférence :** Cotonou (Bénin) Février 1998

* L'échange de visites entre les représentants des deux Unions . C'est ainsi que le Secrétaire Général de l'UPA a adressé à l'UIPA une invitation à participer à la 20^{ème} conférence (Cotonou - Avril 1997) ; de même le Secrétaire Général de l'UIPA a adressé au Secrétaire Général de l'UPA une invitation pour prendre part à la 7^{ème} conférence (Le Caire - Mai 1997) .

* La poursuite du versement de la contribution financière annuelle de l'UIPA au budget de l'UPA .

La préparation commune de réunions du Comité de Suivi (BAMAKO - DAMAS) dans le cadre des préparatifs pour la tenue de la Conférence du Dialogue Parlementaire Afro - Arabe . (Cotonou - 1^{er} trimestre 1998) .

**Le Secrétariat Général
de l'Union Inter-Parlementaire Arabe**

. Elle la considère comme une violation de la souveraineté de ce pays , de la Charte des Nations Unies et des principes du bon voisinage . Ayant rejeté les prétextes avancés par la Turquie pour justifier cette agression , l'UIPA réclame le retrait immédiat des troupes turques du nord Irakien .

– Le Secrétariat Général de l'UIPA a publié un communiqué dans lequel il a condamné les sanctions économiques imposées par Les Etats - Unis d'Amérique au Soudan comme étant un moyen de pression et une tentative d'influencer ses choix politiques et idéologiques.

DANS LE DOMAINE DES RELATIONS AVEC LES ORGANISATIONS INTERNATIONALES ET RÉGIONALES

– L'Union a présenté une demande à l'UIP sollicitant la modification de son statut de membre observateur en membre associé . Cette question fera l'objet d'un débat au cours de la prochaine réunion du Comité Exécutif qui se tiendra à Windhock . Nous avons l'espoir que nos collègues parlementaires Européens encourageront leurs représentants au sein de ce Comité à appuyer notre demande .

– Les relations de l'UIPA avec un certain nombre d'organisations parlementaires régionales se sont consolidées grâce à la résolution adoptée au Caire par le dernier Conseil de l'Union sur l'échange du statut de membre observateur avec : le parlement latino - américain , l'Assemblée parlementaire pour la coopération dans le bassin de la Mer Noire et l'Assemblée parlementaire des parlements de l'Association des Etats Indépendants .

– Dans le cadre de la coopération entre l'UIPA et l'Union des Parlements Africains , on peut noter le développement incessant de cette coopération à travers de nombreuses activités conjointes comme :

* La coordination entre les délégations des deux groupes arabe et africain au sein des Conférences de l'Union Inter-Parlementaire, notamment en ce qui concerne la prise en considération de l'inscription des points supplémentaires à l'ordre du jour des Conférences , le soutien mutuel des candidats arabes et africains aux postes mis en compétition au sein des instances de l'UIP .

atteinte grave aux efforts déployés en faveur de la paix dans la région . Cette résolution a été soutenue par la quasi - unanimité des participants à la Conférence , à l'exception des deux délégations d'Israël et de l'Uruguay .

– Prenant part à la 98 éme conférence de l'UIP tenue au Caire , les délégations parlementaires arabes ont publié un communiqué relatif au processus de paix réaffirmant que la paix est une option stratégique pour les pays arabes . Ces délégations ont lancé un appel à la communauté internationale ainsi qu'aux deux parrains de ce processus pour qu'ils déploient un surcroit d'efforts en vue de ranimer le processus de paix au Moyen-Orient , référence faite aux principes de la conférence de Madrid comme aux résolutions pertinentes de la légalité internationale .

– Dans le cadre de la solidarité arabe avec le Liban , un communiqué émanant du Secrétaire Général à l'occasion de la première commémoration de la tuerie de QANA a condamné les agressions d'Israël sans cesse répétées à l'encontre du Liban . Il a préconisé la mise en œuvre de la résolution no: 425 du Conseil de Sécurité qui exige le retrait , sans condition ni réserve , des troupes israéliennes du Sud Liban . Elle a réaffirmé la solidarité des parlementaires arabes avec le Liban ainsi que leur appui à sa sécurité comme à son intégrité territoriale .

– Concernant le blocus imposé à la Jamahirya Arabe Lybienne , l'UIPA a publié un communiqué dans lequel elle condamne la résolution du Conseil de Sécurité exigeant la prorogation du blocus contre ce pays arabe (le 12.7.1997) . L'Union lance un appel pour la solution de la crise par le dialogue et les négociations , sur la base des propositions avancées par la Ligue des Etats Arabes. Elle y déclare , également , son appui à la résolution adoptée par la Ligue en faveur de la levée du blocus aérien imposé aux avions libyens qui assurent le transport des responsables et des pélerins ou qui transportent des matières et des marchandises de nature humanitaire .

– L'UIPA a proclamé sa solidarité avec l'Iraq . Elle a publié une déclaration condamnant la dernière incursion turque dans le nord irakien

et 15 /12/1997 à Tripoli (La Jamahiriya Arabe Libyenne) . La Session a traité les deux sujets suivants :

1.La Solidarité avec La Jamahiriya Arabe Libyenne .

2.Le porjet de l'Union Arabe .

La Session a émis un communiqué final qui a confirmé la solidarité des Parlementaires Arabes avec La Jamahiriya et a applé à la levée de l'embargo qui lui est imposé et à trouver une solution pacifique basée sur la négociation pour la question Lokerbie .

Le communiquè a signalé aussi l'apui de l' Union Inter-Parlementaire Arabe pour le projet de l'Union Arabe , projet présenté par la leadership Libyenne comme étant un pas serieux sur le chemin de l'union arabe globale .

DANS LE DOMAINE POLITIQUE

Défendre l'arabité de la Ville Sainte d'Al-Qods (Jérusalem), stigmatiser les pratiques israéliennes visant à modifier la situation géo-démographique de cette ville sont autant d'activités qui ont accaparé la majeure partie des efforts de notre Union au niveau politique .

Plusieurs communiqués ont été publiés par l'UIPA sur l'activité israélienne de colonisation au Mont Abou-Ghneime (Al-Qods Est) . Dans une déclaration , l'Union a dénoncé la résolution du Congrès américain préconisant le transfert de l'ambassade des Etats - Unis à Jérusalem (Al-Qods) , et la reconnaissance de cette ville comme capitale unifiée d'Israël .

– Les délégations parlementaires arabes ont réussi à faire inscrire un point supplémentaire à l'ordre du jour de la 97 ème Conférence du l'UIP tenue à Séoul (Avril 1997), concernant la préservation du statut juridique de la Ville Sainte ainsi que le rejet des tentatives israéliennes visant à modifier son identité arabe . Une déclaration importante publiée par la Conférence a clairement condamné l'implantation des colonies juives dans cette ville . Elle a considéré que la poursuite de cette entreprise constitue une violation des résolutions de la légalité internationale et des principes de la conférence de Madrid ainsi qu'une

b) L'optique parlementaire concernant la réalisation du Marché Commun Arabe .

Deux résolutions importantes ont été adoptées par la Conférence :

LA PREMIÈRE a examiné la question de la solidarité arabe , de ses fondements , de la nécessité d'œuvrer , par tous les moyens , pour la réalisation et l'approfondissement de cette solidarité , dans les circonstances critiques que connaît actuellement la Nation Arabe , ainsi que le rôle des parlements arabes dans ce domaine .

LA DEUXIÈME résolution a abordé la question concernant l'instauration de la complémentarité économique et la création d'une Zone Arabe de libre échange qui soit à même de consolider les économies des pays arabes face aux géants blocs économiques dans le monde actuel . Cette résolution préconise l'élaboration d'une législation urgente en vue de la création de ce Marché dans les meilleurs délais possibles . Ayant formé un Comité de Suivi constitué d'un certain nombre de présidents des parlements arabes, membres de l'Union , la Conférence a chargé ce Comité de poursuivre la mise en œuvre de cette résolution .

(toutes ces résolutions sont disponibles en version française).

Parmi les autres activités importantes , signalons l'organisation d'un symposium parlementaire sur le thème :

**“ LES EAUX ET LEUR RÔLE STRATEGIQUE
DANS LA PATRIE ARABE “**

Ont participé à ce symposium des représentants des parlements membres de l'UIPA , avec un certain nombre d'experts en hydrologie appartenant à des pays arabes . Les parlementaires se sont beaucoup intéressés au déroulement des travaux , vu l'importance du sujet abordé et considéré comme l'une des préoccupations extrêmement vitales par la majorité des pays arabes .

La 29 ème Session Extraordinaire du Conseil de l' UIPA

Le Conseil de l' UIPA a tenu sa 29 ème Session Extraordinaire les 14

LES ACTIVITES DE L'UNION INTER-PARLEMENTAIRE ARABE DURANT L'ANNEE 1997

L'année 1997 s'était signalée par sa grande richesse en évènements et développements autant politiques qu'organisationnels , au niveau de l'Union Inter-Parlementaire Arabe et de son Secrétariat Général (UIPA). Vous trouverez, ci - après , un exposé comprenant les activités majeures assumées , au cours de cette année , par l'Union Inter-Parlementaire arabe et son Secrétariat Général.

LA 28 ème SESSION DU CONSEIL DE L'UNION ET LA 8 ème CONFÉRENCE .

Les activités prédominantes assumées par le Secrétariat Général au cours de l'année écoulée se sont concrétisées par la tenue de la 28 ème session du Conseil de l'UIPA et par la 8 ème Conférence tenue au Caire (la mi - Mai , 1997) . Ont pris part à ces deux évènements les délégations de tous les Groupes membres de l'UIPA ainsi que des représentants de certaines organisations à titre d'observateurs .

La 28 ème session du Conseil de l'Union a adopté un certain nombre de résolutions relatives à des questions d'administration et d'organisation ,l'adoption d'un plan d'action et du budget de 1997 , le renouvellement par reconduction du mandat du Secrétaire Général de l'Union .

Quant à la 8 ème conférence , elle s'est penchée sur deux questions importantes , à savoir :

a) La solidarité arabe et le rôle des parlementaires arabes dans le renforcement de cette solidarité .

Bulletins d'information

Ces bulletins donnent des informations sur les différentes organisations parlementaires internationales et régionales .

En plus des périodiques ci - dessus mentionés , l'UIPA édite des publications non périodiques qui incluent des livres et des études sur des questions politiques , législatives et parlementaires .

ADRESSE

Boite Postale: 4130 - Damas / Syrie

Tel : (00963-11)6130042 - 6130043

Fax : (00963-11)6130224

Telex : 412046

travail parlementaire collectif au - delà des frontières nationales . L'UIPA a réussi à établir de bonnes relations avec le Parlement Européen dans le cadre desquelles plusieurs grandes réunions ont été tenues durant ces quelques dernières années .

– L'UIPA entretient aussi des relations avec l'assemblée parlementaire du Conseil de l'Europe .Les réunions parlementaires euro-arabes traitent habituellement des questions politiques , économiques et culturelles qui aident à renforcer la coopération entre les pays arabes et européens.

*** Dialogue avec les autres parlements**

L'UIPA maintient aussi de bonnes relations avec:

- Les parlements Latino- américains et le parlement Andin. En 1983 et 1984 deux délégations arabes ont exécuté une visite en Amérique Latine où elles ont entretenu des discussions et des dialogues avec nombre de parlements de ce continent .

En Mai 1997 , La 28 ème session du Conseil de l' Union Inter-Parlementaire Arabe a adopté une décision d'acquerir réciproquement le statut d'observateur entre l' Union Inter-Parlementaire Arabe d'une part, et le Parlement Latino - américain et le Parlement Andin , d'autre part.

- Le parlement de Russie et les autres parlements de l'Europe de l'Est .
- Les Parlements des Etats riverains de la mer Noire aussi que les Parlements de certains pays Asiatiques .

*** Publications**

L'UIPA œuvre beaucoup dans les domaines de la publication et de l'information . le Secrétariat Général publie les périodiques suivants:

Le Parlement Arabe :

Une publication trimestrielle qui couvre les différentes activités de l'Union et de ses membres . Il publie des articles et des études sur les questions politiques , économiques , sociales et parlementaires en liaison avec le champ d'intérêt de l'Union .

multi-sectorielles (géographiques , historiques, politiques , économiques , culturels , etc ...) les Conférences et les Conseils de l'UIPA soulignent que le dialogue avec les parlements africains doit bénéficier de la priorité parmi les activités de l'Union au niveau régional .

Les contacts entre l'UIPA et l'UPA qui ont débuté en 1977 s'étaient soldés par la tenue de la 1 ère réunion du Dialogue parlementaire afro-arabe à Tunis (Mars, 1984) .Les représentants des 27 parlements arabes et africains ont participé à cette réunion qui a adopté plusieurs résolutions mettant l'accent sur la nécessité de renforcer les relations politiques , économiques et culturelles entre les pays africains et arabes . Elle a aussi adopté, sur le plan de l'organisation , d'importantes résolutions et recommandations dont :

- La nécessité de tenir une fois tous les deux ans la réunion du dialogue parlementaire afro-arabe .
- La mise sur pied d'un comité de suivi chargé de l'exécution des résolutions adoptées .

Sept Conférences ont été organisées dans le cadre de ce dialogue dont la dernière a eu lieu à Amman en Janvier 1996 . Des préparatifs sont en train de se faire pour la 8 ème conférence qui aura lieu à Cotonou au début de 1998 .

*** Dialogue Parlementaire Euro - Arabe**

Le dialogue parlementaire euro - arabe a commencé en 1974 et était parallèle au dialogue gouvernemental euro-arabe qui a aussi commencé en 1974 , avec la conviction qu'il y a des intérêts mutuels à sauvegarder et qu'il y a lieu d'établir et de renforcer une coopération globale entre les pays arabes et les pays européens occidentaux .

Ce dialogue se déroule à travers les canaux suivants :

- L'Association parlementaire pour la coopération euro-arabe qui était fondée en 1974 et dont le nombre des membres s'est élevé à environ 650 parlementaires des pays de l'Union Européenne et du Conseil de l'Europe .

Une session annuelle du dialogue parlementaire euro-arabe se tient alternativement dans les capitales arabes et européennes.

- Le Parlement Européen qui représente une expérience unique du

a - Au sein de l'Union Inter-Parlementaire

L'Union Interparlementaire (UIP) est une vieille organisation parlementaire internationale dont l'histoire remonte à 1889 . L'UIP renferme actuellement plus de 133 groupes parlementaires de 5 continents , en plus d'autres organisations parlementaires et non - parlementaires ayant le statut d'observateur ou de membre associé.

Depuis sa fondation en 1974 , l'UIPA s' était préoccupée de participer effectivement aux activités de l'UIP , surtout après avoir acquis le statut d'observateur à la 61 ème Conférence de l'UIP tenue à Tokyo en 1974 .

L'activité de l'UIPA au sein de l'UIP peut être principalement perçue à travers :

- L'acceptation du Consiel National de la Palestine en qualité d'observateur à l'UIP au Conseil de Colombo en 1975.
- L'inclusion de la question palestinienne et du conflit du Moyen Orient dans l'ordre du jour des Conférences de l'UIP , et le succès dans l'adoption des résolutions concernant les mesures israéliennes basées sur l'occupation , la colonisation et la persécution . Ces résolutions ont également porté sur la lutte engagée par le peuple palestinien pour ses droits nationaux inaliénables.
- L'établissement des relations avec un grand nombre de parlementaires ce qui a conduit à l'accroissement du nombre des parlementaires qui soutiennent la cause juste des Arabes .
- Au niveau organisationnel , les délégations arabes ont réussi à assumer des postes élevés dans les organes de l'UIP : présidence de l'Union , membre du Comité Exécutif , présidence des commissions d'études , etc ...
- L'introduction de l'arabe comme langue de travail dans les conférences de l'UIP depuis 1993 .
- l' UIPA met tout en œuvre actuellement pour accéder au statut de membre associé au sein de l'UIP ce qui sera de nature à renforcer davantage la présence de l' UIPA dans ce forum interparlementaire international .

b - Activités du Dialogue

*** Dialogue Parlementaire Afro-Arabe**

Fondés sur le fait que les pays africains et arabes sont liés par les relations

Ces relations ont été couronnées , l'année dernière , par la signature d'un accord de coopération et de coordination en vue de la réalisation de leurs missions .

•L'UIPA maintient également de bonnes relations avec les autres organisations arabes telles que : l'Union des journalistes arabes , l'Union des Avocats Arabes , l'Union des juristes Arabes , l'Union Générale des écrivains arabes , la confédération internationale des syndicats Arabes , etc ...

4 - Symposiums et Fora

L'Union Inter-Parlementaire Arabe organise des symposiums et fora parlementaires en vue de discuter des problèmes législatifs et parlementaires importants . En voici quelques - uns :

- * L'expérience parlementaire arabe à la lumière des expériences contemporaines mondiales .
- * Le droit à l'élection , le droit à la candidature au parlement et leur relation avec la pratique démocratique dans les pays arabes .
- * Le principe de la séparation des pouvoirs et ses effets sur la pratique démocratique dans les pays arabes .
- * Le parlement arabe unifié : fondements et moyens de le réaliser .
- * l'eau et son rôle stratégique dans l'univers arabe .
- * Les droits de l'homme et les droits de l'handicapé dans les pays arabes.

ACTIVITÉS RÉGIONALES ET INTERNATIONALES

Les activités régionales et internationales constituent l'une des plus importantes sphères du travail de l'UIPA . Tout est fait pour explorer toutes les possibilités en vue de faire triompher la cause arabe dans les fora régionaux et internationaux , coordonner les points de vue des législations parlementaires arabes sur les différents problèmes discutés dans ces foras , maintenir des relations étroites avec les différents parlementaires , établir des liaisons de fraternité et de coopération entre les parlementaires arabes et leurs collègues à travers le monde entier .

Ces activités couvrent les principaux domaines suivants :

organisé sept Conférences dont la dernière s'est tenue au Caire en Mai 1997.

Les sessions du Conseil et les Conférences ont traité des problèmes en relation avec la réalisation de ses objectifs sur les plans politiques et législatifs. Les résolutions et les recommandations adoptées et les plans qui ont été mis en place ont garanti la continuité des activités de l'Union dans les différents domaines .

LES ACTIVITÉS SUR LE PLAN ARABE

1- Augmentation du nombre des membres de l'Union

L'UIPA était et demeure encore intéressée par l'admission de tous les parlements et les Conseils de la Shoura du monde arabe en dehors de leurs différents modes de représentation .

Durant les 23 dernières années depuis sa fondation , elle a réussi à faire passer de 10 à 20 le nombre de ses parlements arabes et des Conseils de la Shoura membres .

2 - Renforcement de la solidarité arabe

Cette question a toujours été l'une des préoccupations des parlementaires arabes . Découlant des circonstances critiques de la situation arabe et à la lumière des développements internationaux en cours , l'importance de la solidarité arabe devient comme une arme effective contre l'agression , l'occupation et la conspiration .

Les Conseils et les Conférences de l'UIPA ont jeté les bases sur lesquelles la solidarité arabe devrait être fondée et ont dressé les plans concrets de la contribution des parlementaires arabes dans la réalisation de cette solidarité .

3 - Relation avec la Ligue Arabe et les autres organisations arabes

•L'UIPA maintient toujours des relations permanentes avec la Ligue des Etats Arabes . Ces relations ont pour but de renforcer la coopération entre les deux organisations arabes dans les domaines de l'action arabe commun et de coordonner leurs activités avec les autres organisations régionales et internationales .

pays arabes .

6. Consolider la coopération entre les peuples du monde dans la lutte pour la paix basée sur la justice .

3- ORGANES

•**La Conférence** : Elle se réunit une fois tous les deux ans et est présidée par le Président du pays hôte . La conférence traite des problèmes panarabes communs , adopte et amende les statuts de l'Union .

•**Le Conseil** : Il est composé de deux membres représentant chaque groupe membre . Le Conseil se réunit habituellement une fois par an . Il adopte le budget , nomme le Secrétaire Général ; il fixe l'ordre du jour de la Conférence et accepte les nouveaux membres , etc ... Il prend toutes les mesures requises pour réaliser les objectifs de l'Union .

•**Le Secrétariat Général** : Il est l'organe exécutif de l'Union, et est dirigé par le Secrétaire Général . Il facilite les contacts entre les groupes membres et l'Union , prépare les sujets à discuter aux Conseils et aux Conférences , traite des problèmes administratifs et financiers , etc ...

• **La Présidence** : L'Union est alternativement présidée par les Présidents des groupes nationaux arabes par ordre alphabétique . Le Président de l'Union supervise tout le travail de l'Union .

4- SIÈGE ET BUDGET

• **Le Siège** : Le siège de l'Union est à Damas , capitale de la République Arabe Syrienne .

• **Le Budget** : L'Union dispose d'un budget propre dont les fonds sont constitués par les contributions des pays membres et par les dons et aides octroyés par les autres organisations arabes , après acceptation du Président

5 - LES CONSEILS DE L'UNION ET LES CONFÉRENCES

Depuis sa création , l'UIPA a tenu 30 sessions de son Conseil . Elle a

9. Le Conseil du Peuple : (Syrie).
10. Le Conseil du Peuple : (Somalie).
11. Le Conseil National : (Palestine).
12. Le Conseil National : (Iraq).
13. Le Conseil de la Shoura : (Qatar).
14. L'Assemblée Nationale : (Koweit) .
15. La Chambre des Représentants : (Liban).
16. Le Congrès Général du Peuple: (Libye).
17. Le Conseil du Peuple : (Egypte).
18. L'Assemblée Nationale : (Mauritanie).
19. Le Parlement (composé de deux chambres : La Chambre des Représentants et la Chambre des Conseillers)(Maroc).
20. La Chambre des Représentants :(Yémen).

2 - OBJECTIFS

Les Statuts ont spécifié les objectifs de l'UIPA comme suit :

1. Renforcement des contacts et promotion du dialogue entre les parlements arabes et entre les parlementaires arabes en vue de coordonner les activités parlementaires arabes , de les unir dans une action commune dans les domaines variés et d'échanger leurs expériences législatives .
2. Coordination des activités des parlements arabes dans divers fora internationaux et avec les différentes organisations régionales , en particulier dans le cadre de l'Union Interparlementaire .
3. Discussion des causes communes arabes , sur le plan national arabe et sur le plan international , et adoption des résolutions et des recommandations à cet effet .
4. Œuvrer pour le renforcement des concepts et des valeurs démocratiques dans les pays arabes .
5. Œuvrer pour la coordination et l'unification de la législation dans les

INFORMATIONS GENERALES SUR L'UNION INTER-PARLEMENTAIRE ARABE (UIPA)

1- CRÉATION ET ADHÉSION

L'Union Inter-Parlementaire Arabe (UIPA) est une organisation parlementaire arabe composée de groupes parlementaires représentant les parlements arabes. Elle est née à au lendemain de la guerre d'Octobre 1973, comme le résultat de l'expression de la solidarité arabe et des actions arabes conjointes qui ont encouragé la coopération arabe dans les institutions politiques, professionnelles et autres.

La conférence constitutive de l'UIPA a eu lieu à Damas du 19 au 21 juin 1974. Les représentants des parlements des pays ci-après ont pris part à cette Conférence : Bahrein, Egypte, Jordanie, Koweit, Liban, Mauritanie, Palestine, Soudan, Syrie et Tunisie.

La Conférence a adopté les statuts et le règlement intérieur. Progressivement, le nombre des membres s'est accru avec de nouvelles adhésions. A présent, l'UIPA comprend les parlements suivants :

1. L'Assemblée Nationale qui comprend le Sénat et la Chambre des Députés : (Royaume Hachémite de Jordanie).
2. L'Assemblée Nationale Fédérale : (Emirats Arabes Unis).
3. Le Conseil de la Shoura : (Bahrein).
4. La Chambre des Représentants : (Tunisie).
5. Le Parlement (composée de deux chambres : L'Assemblée Populaire Nationale et le Conseil de la nation), Algérie.
6. Le Conseil Fédéral : (République Islamique Fédérale des Comores).
7. L'Assemblée Nationale : (Djibouti).
8. Le Conseil National : (Soudan).

Par ailleurs, l'Union des Parlements Africains échange des informations avec l'AIPLF et l'Association Parlementaire du Commonwealth et prend part, dans la mesure de ses possibilités, à leurs conférences annuelles.

Enfin, nonobstant les échanges d'informations qu'elle effectue avec l'ONU et ses organismes spécialisés, la Ligue les Etats Arabes, le Comité International de la Croix Rouge et Croissant rouge, l'Union des Parlements Africains accorde une importance particulière aux relations avec l'OUA.

C'est ainsi que l'UPA a participé, en qualité d'observateur, à la 33^{ème} Conférence des Chefs d'Etats et de gouvernement de l'OUA qui s'est tenue à Hararé, au Zimbabwe, du 2 au 4 Juin 1997 et qu'elle a entrepris des démarches auprès d'elle en vue de conclure un accord de coopération entre elle et l'Union des Parlements Africains.

Pour terminer, il convient de souligner que l'UPA poursuit ses efforts visant à développer et à diversifier ses relations avec toutes les organisations interparlementaires et internationales capables de l'aider dans la réalisation de ses objectifs.

DES ACTIVITES DE L'UNION DES PARLEMENTS AFRICAINS EN 1997

L'Union des parlements Africains a tenu la 34^{ème} Session de son Comité Exécutif et sa 20^{ème} Conférence à Cotonou (Benin) du 18 au 23 Août 1997.

Au cours de ces réunions, l'Union des Parlements Africains a traité notamment de deux thèmes importants, à savoir "le rôle de la société civile dans le processus de démocratisation". et "la problématique de la privatisation des entreprises publiques dans les pays africains".

A l'issue de ses travaux, deux résolutions ont été adoptées sur les deux thèmes.

En ce qui concerne les contacts avec les pays membres, le Secrétariat Général entretient des contacts réguliers avec les groupes nationaux par la transmission des résultats définitifs des conférences, la recherche des informations nécessaires à la vie de l'Union et la demande des renseignements sur leurs parlements respectifs.

Pour ce qui est des relations avec les organisations interparlementaires, l'UPA continue à entretenir des relations de coopération principalement avec l'UIP et l'UIPA, soit par des échanges d'informations, soit par des concertations sur des questions intérêt commun, soit par la participation réciproque à leurs conférences respectives.

C'est ainsi que l'Union a participé à la 97^{ème} conférence de l'UIP dont les assises ont eu lieu à Séoul du 10 au 15 Avril 1997, à la 98^{ème} Conférence qui s'est tenue au Caire, du 10 au 15 Septembre 1997, et à la 7^{ème} Conférence de l'UIPA qui a eu lieu au Caire du 12 au 14 Mai 1997.

Dans le cadre des travaux de l'UIP, l'Union des Parlements Africains, en organisant et présidant les réunions du groupe africain, joue son rôle de rassembleur et d'organe de liaison entre le groupe africain et les autres groupes américains, arabes, européens, etc.

Fax

(225) 21 21 77 (Bureau du Secrétaire Général).

(225) 22 20 87

Toutes ces réunions ont eu lieu dans plusieurs capitales africaines, du Nord au Sud, et, de l'Est à l'Ouest.

VI - ACTIVITES:

Après 21 ans d'exercice, nous pouvons dire que l'Union a prouvé qu'elle est un excellent forum pour l'échange des points de vue parlementaires et des expériences en Afrique. Un rapide coup d'œil sur les activités de l'UPA révèle déjà ce fait. Depuis sa création, l'Union a adopté environ 77 résolutions dans divers domaines politiques, économiques et sociaux d'intérêt pour le continent africain.

Les résolutions politiques traitent de la situation générale et des conflits en Afriques, les problèmes de l'Afrique australe, la violence dans la région des grands lacs, la question palestinienne, le problème libanais, le conflit entre la Libye et certains pays occidentaux, le traité sur l'interdiction des armes nucléaires, etc...

Les résolutions économiques embrassent les différents secteurs de l'activité économique: l'agriculture, l'industrie, le transport, les communications, le commerce extérieur, le fardeau de la dette, les programmes d'ajustement structurel, l'exode rural, l'analphabétisme, la privatisation des entreprises publiques, etc...

La plupart de ces thèmes ont été discutés à l'occasion des réunions de l'UPA. Néanmoins, plusieurs thèmes ont été examinés conjointement avec les autres organisations interparlementaires et internationales telles que l'UIP, l'UIPA, la FAO, le BIT, le HCR, etc... .

VII - SIEGE:

Conformément à l'article 2 des Statuts, le Siège de l'Union des Parlements Africains est à ABIDJAN. Un accord de siège a été signé le 7 Janvier 1983 entre la République de COTE D'IVOIRE et l'Union des Parlements Africains.

Adresse	30 Boulevard ROUME - Quartier du Plateau.
adresse Postale	B.P. V 314 ABIDJAN - COTE D'IVOIRE.
Télex	ASSENACI 22338.
Téléphone	(225) 21 86 05 / 21 37 57

depuis janvier 1980. Ce sont Messieurs SAMIR CHEROUATI d'ALGERIE, DIAMANI KALOMBO MUTUMBA de la République Démocratique du CONGO et MORTADY SALEH d'EGYPTE.

IV - MEMBRES ET OBSERVATEURS:

31 Parlements sont membres actifs de l'Union des Parlements Africains: ALGERIE, ANGOLA, BENIN, BURKINA FASO, BURUNDI, CABO VERDE, CAMEROUN, CENTRAFRIQUE, COMORES, COTE D'IVOIRE, DJIBOUTI, EGYpte, GABON, GHANA, GUINEE, GUINEE-BISSAU, GUINEE EQUATORIALE, LIBYE, MALAWI, MALI, MAROC, MAURITANIE, NIGER, OUGANDA, RWANDA, SAO TOME & PRINCIPE, SENEGAL, SOUDAN, TOGO, TUNISIE et ZIMBABWE.

Les activités des Parlements suivants ont été suspendues: Congo, République Démocratique du Congo, Gambie, Iles Maurice, Kenya, Lesotho, Liberie, Madagascar, Nigeria, Somalie, et Zambie.

D'autres Parlements suivent les travaux de l'Union en qualité d'Observateurs ainsi que plusieurs pays africains non parlementaires et de nombreuses Organisations Internationales comme l'Organisation de l'Unité Africaine, l'Organisation des Nations-Unies, l'Union Interparlementaire, l'Union Interparlementaire Arabe, l'Assemblée Internationale des Parlementaires de Langue Française Parlement Européen, la Ligue Arabe, le Parlement Latino-Américain, le Fonds des Nations-Unies pour l'Enfance, l'Organisation Mondiale de la Santé, le Comité International de la Croix-Rouge, la Banque Africaine de Développement, etc...

L'Union des Parlements Africains entretient par ailleurs des relations privilégiées avec l'Union Interparlementaire Arabe avec laquelle elle a organisé à TUNIS (Mars et Octobre 1984), à DAKAR (Mars 1985), à RABAT (1986), à BRAZZAVILLE (1988), à DAMAS (Juillet 1992), DAKAR (Juin 1994) et à AMMAN (Janvier 1996) des réunions dans le cadre du Dialogue Parlementaire Afro-Arabe.

V - SESSIONS DU COMITE EXECUTIF ET CONFERENCES:

L'Union des Parlements Africains a tenu, depuis sa création, trente-quatre sessions du Comité Exécutif et vingt Conférences.

Bruno AMOUSSOU du BENIN (1997/1998) .

*** LE BUREAU:**

Il se compose du Président et des Vice-Présidents de l'Union. Il se réunit sur convocation de son Président.

Le Bureau arrête le projet d'ordre du jour de la Conférence qu'il convoque, propose la désignation du Secrétaire Général et de son Adjoint, prend toutes mesures susceptibles de réaliser les buts de l'Union dans l'intervalle des sessions de la Conférence et œuvre au rapprochement et à la coopération avec d'autres organisations internationales.

*** LE COMITE EXECUTIF:**

Il se réunit une fois par an en session ordinaire et peut être convoqué en session extraordinaire sur décision du Bureau ou à l'initiative d'un ou plusieurs Groupes Nationaux, après accord de la majorité absolue des Groupes Nationaux.

Il se compose d'un représentant par Groupe National. Celui-ci peut être remplacé par un suppléant préalablement désigné. Le mandat de ses membres va d'une Conférence ordinaire à la suivante.

Ses attributions sont variées: il élabore notamment le projet d'ordre du jour de la Conférence, il peut instituer des commissions d'étude permanentes ou provisoires, il propose l'admission des nouveaux membres, il prépare et vote le budget de l'Union, il présente des projets de résolutions, etc... .

*** LE SECRETARIAT GENERAL:**

C'est l'organe de liaison entre les Groupes Nationaux et l'Union ainsi qu'entre l'Union et les Organisations internationales.

Il a été dinigé de 1976 à 1984 par Feu Monsieur Samuel KOUAME. Monsieur Henri ADOU SESS a été désigné comme Secrétaire Général par intérim par la 7^{ème} Conférence, puis il a été nommé Secrétaire Général de l'Union des Parlements Africains par la 10^{ème} Conférence réunie à BAMAKO en Avril 1987. Son mandat a été renouvelé par la 14^{ème} Conférence réunie à ABIDJAN en Mai 1991 et par la 19^{ème} Conférence à TRIPOLI en Août 1996.

Par ailleurs, trois Administrateurs sont en poste au Siège, à ABIDJAN,

National.

En outre, peuvent être admis comme membres d'honneur les anciens parlementaires ou d'autres personnalités africaines ayant rendu d'éminents services à l'Union des Parlements Africains.

III - ORGANES:

*** LA CONFERENCE:**

C'est l'organe suprême de l'Union. Elle se réunit tous les ans en session ordinaire, mais peut être convoquée en session extraordinaire sur décision du Comité Exécutif ou à la demande des 2/3 des Groupes Nationaux.

Des représentants de pays africains, dotés ou non de Parlements, et d'organisations inter-régionales et internationales peuvent, après en avoir fait la demande par écrit, être admis en qualité d'observateurs.

La Conférence discute des questions intéressant l'Union, l'Afrique et le Monde et adresse ses recommandations aux Organisations et Gouvernements concernés.

La Conférence élit le Président du Groupe National du pays hôte comme Président de l'Union. Les autres Présidents des Groupes Nationaux sont de droit Vice-Présidents de l'Union. Elle élit également les membres du Comité Exécutif.

La Présidence de l'Union a été successivement assurée par Messieurs Philippe YACE de COTE D'IVOIRE (1976/1981), Henri KONAN BEDIE de COTE D'IVOIRE (1981/1982) puis par Messieurs A. APEDOAMAH du TOGO (1982/1983), Augustin BOUMAH du GABON (1983/1984), RABAH BITAT d'ALGERIE (1984/1985), DAOUDA SOW du SENEGAL (1985/1986), Romain VILON GUEZO du BENIN (1986/1987), SIDIKI DIARRA du MALI (1987/1988), Jean GANGA-ZANDZOU du CONGO (1988/1989), Laurence FONKA SHANG du CAMEROUN (1989/1990), Dr. RIFAAT EL MAHGOUB / Dr. FATHI SOROUR d'EGYPTE (1990/1991), Henri KONAN BEDIE de COTE D'IVOIRE (1991/1993), HABIB BOULARES de TUNISIE (1993/1994), AMILCAR SPENCER F. LOPES du CAPO VERDE (1994/1995), Dr. BONGNESSAN arsène YE du BURKINA FASO (1995/1996), ZENATI MOHAMED ZENATI de la JAMAHIRIYA ARABE LIBYENNE (1996/1997) et

RENSEIGNEMENTS GENERAUX SUR L'UNION DES PARLEMENTS AFRICAINS

L'union des Parlements Africains est une Organisation Interparlementaire Régionale créée à Abidjan le 13 Février 1976.

I- BUTS:

L'Union des Parlements Africains a pour buts:

de contribuer:

* au renforcement du rôle et du prestige de l'Institution Parlementaire en Afrique en s'inspirant des valeurs humaines fondamentales tant africaines qu'universelles;

* à la concrétisation effective des idéaux de liberté, de paix et de justice;

* à l'approfondissement du concept de la démocratie représentative et à son fonctionnement.

de favoriser les contacts entre Parlementaires Africains d'une part, entre Parlementaires Africains et ceux du reste du monde d'autre part;

d'oeuvrer à l'établissement progressif d'une véritable communauté juridique africaine fondée sur les réalités politiques économiques, sociales et culturelles du continent;

de contribuer à la réalisation des objectifs de l'Organisation de l'Unité Africaine pour l'établissement d'une paix durable par le dialogue dans le cadre d'une coopération inter-africaine et d'une politique de bon voisinage, de non alignement, de coexistence pacifique et de regroupement africain.

II - STRUCTURES:

L'Union des Parlements Africains est une Organisation Régionale Africaine composée des Parlements des Etats Membres de l'Organisation de l'Unité Africaine qui adhèrent à ses Statuts. Chaque Parlement constitue un Groupe

résolutions soient adoptées par la prochaine conférence sur certains des sujets déjà traités par les réunions de l' Union Inter-Parlementaire Arabe , de l' Union des Parlements Africains ou lors de précédentes Conférences du Dialogue , telles que la lutte contre le terrorisme en le distinguant de la lutte de libération nationale , la levée de l'embargo imposé à certains pays membres , etc ...

Enfin , les participants ont exprimé leurs remerciements et leur gratitude au peuple et au gouvernement Syriens ainsi qu'au Conseil du Peuple Syrien et à son Président Son Excellence Abdel kader KADDOURAH pour l'accueil chaleureux qui leur a été réservé et pour toutes les facilités mises à leur disposition pour le succès de la session .

Ils ont aussi décidé d'adresser un télégramme de remerciement et de soutien à Son Excellence Hafez EL ASSAD , Président de la République Arabe Syrienne .

G) Ils ont enfin invité les parlements membres à participer à la rédaction du bulletin parlementaire afro-arabe.

Ces remarques faites , le Comité de Suivi a adopté le rapport .

3- Préparation De La 8ème Conférence Parlementaire Afro-Arabe :

a - Date de la conférence :

Le Comité de Suivi a approuvé la proposition du groupe national du Bénin de tenir la prochaine Conférence Parlementaire Afro-Arabe à Cotonou en Mars 1998 .

b - Elaboration du projet d'ordre du jour

Après avoir longuement discuté des sujets à examiner à la prochaine conférence , le Comité de Suivi a adopté le projet d'ordre du jour suivant :

1) Election du Bureau de la Conférence;

2) Adoption de l'ordre du jour;

3) Rapport du Comité de Suivi :

a) Réunions du Comité

b) Etat d'exécution des résolutions et recommandations adoptées par la 7 ème Conférence Parlementaire Afro - Arabe (Amman, Janvier 1996);

4) Rôle des parlements africains et arabes dans la consolidation du processus de paix au Moyen Orient et l'exécution des résolutions internationales légitimes , y compris celles relatives à la préservation du statut légal de la ville Sainte de Jérusalem ;

5) Promotion des investissements en Afrique et dans le Monde Arabe;

6) Dynamisation des échanges scientifiques et culturels entre les pays africains et arabes et préservation de leur patrimoine culturel ;

7) Soutien à la requête du Conseil National Palestinien pour devenir membre à part entière de l'UIP;

8) Date et lieu de la 9 ème Conférence Parlementaire Afro - Arabe.

Le Comité de Suivi a aussi recommandé que, si nécessaire , des

Bamako , les participants se sont réjouis des activités menées par les deux Secrétariats Généraux et de la mise en application des recommandations .

Toutefois , les remarques suivantes ont été faites :

A) Il a été recommandé de considérer les discours des Présidents de l' Union Inter-Parlementaire Arabe , de l' Union des Parlements Africains et du Conseil du Peuple Syrien comme documents de base de la réunion du Comité de Suivi .

B) En dépit des succès obtenus par les délégations parlementaires africaines et arabes dans beaucoup de cas à l'UIP , leur travail n'a pas connu de succès dans certains cas à cause de l'insuffisance de coordination entre ces délégations . Cette situation suppose l'intensification de la coopération , des consultations et de coordination dans le futur , de sorte que le monde africain et arabe puisse faire entendre fortement sa voix au sein de cet important forum international .

C) La nécessité de mettre en place des réseaux d'information en vue de suivre la situation politique dans les régions des conflits , de sorte que les parlements concernés peuvent transmettre aux Secrétariats Généraux les informations fiables qui seront , à leur tour , envoyées à tous les Etats membres Ainsi les parlementaires pourront prendre des positions convenables durant les conférences statutaires .

D) Les participants ont souligné la nécessité d'organiser des symposiums parlementaires spécialisés sur des sujets d'intérêts communs . Ils ont également souligné la nécessité d'étudier la faisabilité des sujets proposés à la discussion et de donner une estimation du coût de tels symposiums avant qu'un pays n'accepte de les accueillir .

E) Il convient de considérer la conférence parlementaire afro-Arabe comme une structure indépendante de l' Union des Parlements Africains et de l' Union Inter-Parlementaire Arabe . Ce qui suppose que les parlements membres doivent lui assurer les moyens financiers nécessaires afin de développer la coopération afro - arabe .

F) Les participants ont aussi souligné l'importance de l'accompagnement de la coordination gouvernementale et parlementaire entre les Etats africains et arabes .

droits .

A l'issue de son discours , M.KADDOURAH a parlé des sujets à discuter par le Comité de Suivi , en soulignant que ces problèmes sont d'une grande importance et que la solidarité afro - arabe est le meilleur moyen de les résoudre . Il a ensuite souhaité plein succès à la session .

En début de la première séance de travail , le Comité de Suivi a écouté le message de la déléguée du Burkina Faso sur la mise en œuvre des résolutions et recommandations de la 7ème Conférence Parlementaire Afro-Arabe par son pays et a adopté son ordre du jour qui comprend les points suivants :

1. Election du Bureau .
2. Rapport des Secrétaires Généraux de l'UIPA et de l'UPA sur la mise à exécution des résolutions de la 7 ème Conférence Parlementaire Afro - Arabe et du Comité du Suivi à Bamako (Octobre 1996).
3. Préparation de la 8 ème Conférence Parlementaire Afro - Arabe au Bénin .
 - a) Fixation de la date de la Conférence .
 - b) Elaboration du projet d'ordre du jour .

Après l'adoption de l'ordre du jour , de grandes discussions ont eu lieu sur les points à inclure à l'ordre du jour . Ces discussions ont abouti aux conclusions suivantes :

1- Election du Bureau :

M.Sidi Mohamed ZOUBOYE , 2ème vice- Président de l'Assemblée Nationale du Mali a été élu Président du Comité de Suivi et M.Mohamed Farouk ZOGHBI , membre de l'Assemblée Nationale Populaire Algérienne , a été élu rapporteur .

2 - Rapport des deux Secrétariats Généraux:

Après avoir écouté le rapport présenté par les Secrétariats Généraux de l' Union des Parlements Africains et de l' Union Inter-Parlementaire Arabe sur leurs activités communes et la mise à execution des résolutions de la 7 ème conférence parlementaire afro-arabe et de la réunion du Comité de Suivi à

et la solidarité .

A ce propos , il a assuré les parlements arabes de la disponibilité de l'Union des Parlements Africains à œuvrer non seulement au renforcement de la coopération entre les pays africains et arabes mais également à la consolidation de la paix .

Enfin , il a terminé en adressant ses félicitations au peuple arabe frère de Syrie , au Président de la République Arabe Syrienne , son Excellence Hafez EL ASSAD , aux membres du gouvernement et au Président du Conseil du Peuple Syrien, pour les meilleurs résultats obtenus au plan politique , économique et social .

Ensuite , M.Abdulkader KADDOURAH , Président du Conseil du Peuple Syrien, a également prononcé un discours à l'ouverture de la session. Il a débuté son discours en souhaitant la bienvenue aux représentants des parlements africains et arabes , membres du Comité de Suivi , en soulignant que l'histoire commune qui lie les Africains et les Arabes est de plus honorable basée sur une interaction positive , le respect , l'amitié et fourni ssant à l'humanité ses civilisations qui l'ont enrichie et contribué à son progrès .

Se référant à la situation du Moyen - Orient , M.KADDOURAH , Président du Conseil du Peuple Syrien a expliqué que , bien que la colonisation traditionnelle ait été éliminée dans la plupart des régions du monde , la région du Moyen - Orient souffre encore de ses dures séquelles , par exemple , l'implantation de la colonisation . Bien que les Arabes aient largement ouvert leurs portes à la paix , le gouvernement Nettanyahu ne se préoccupe que de les fermer et de saboter le processus de paix qui a commencé à la conférence de Madrid sur la base des résolutions 242, 338, 425 du Conseil de Sécurité des Nations - Unies et du principe de " La Terre en échange de la paix " .

Mr.KADDOURAH a aussi expliqué que la politique de la Syrie à l'égard de la paix est un engagement important et une option stratégique que chacun connaît . C' est une position fondée sur les résolutions de la légitimité internationale qui demande le retrait israélien de tout le Golan arabe Syrien occupé à la frontière du 4 Juin 1967 et du Sud Liban ainsi que l'octroi des

renforcement des relations parlementaires Afro-Arabes , M.BOUCHKOUJ a relevé le danger auquel fait face la région du Moyen - Orient en tant que conséquence de la politique pratiquée par le nouveau gouvernement israélien , avec à sa tête le Premier Ministre Nettanyahu , qui a conduit le processus de paix vers une impasse . Il a également souligné que la redynamisation du processus de paix dans les circonstances actuelles relève de la responsabilité internationale . Cette responsabilité requiert une décision internationale qui demande à Israël de se conformer à la légitimité des résolutions internationales , à la référence de Madrid et au principe de " La Terre en échange de la paix " . Israël doit également s'engager à évacuer tous les territoires arabes occupés , à reconnaître au peuple palestinien le droit à l'autodétermination, à l'établissement sur son Etat indépendant avec Jérusalem comme capitale ,à l'arrêt définitif des établissements d'implantations ,à la reprise des négociations avec la partie syrienne là où elles s'étaient arrêtées avec le précédent gouvernement israélien , à l'élimination des mesures de judaïsation de Jérusalem et à l'arrêt complet des agressions contre le Liban .

A la suite de l'allocution prononcée par le Secrétaire Général de l'Union Inter-Parlementaire Arabe au nom du Président de l'Union , Son Excellence Bruno AMOUSSOU ,Président de l' Union des Parlements Africains et Président de l'Assemblée Nationale du Bénin , a pris la parole , au nom des délégations de l' Union des Parlements Africains , pour exprimer sa reconnaissance pour l'accueil réservé aux délégations et pour toutes les commodités qui ont été mises à leur disposition et qui leur permettront d'aboutir à d'heureuses conclusions .

Il a ensuite relevé que la réunion du Comité de Suivi se tient à un moment où la paix et la sécurité sont menacées dans le monde et, particulièrement en Afrique où les foyers de tension se multiplient et les luttes fratricides entraînent des milliers de morts . Il a recommandé , en conséquence , que soient extirpées les influences extérieures et les causes internes , à savoir la misère , la pauvreté , conséquence des politiques économiques inappropriées adoptées par certaines gouvernements .

Face au nouvel ordre mondial qui n'est pas favorable aux pays africains et arabes , car fondé sur l'exploitation et la spoliation, il a prôné la coopération

Rapport Du Comité De Suivi

Damas , 23-24Novembre 1997

Conformément aux dispositions de l'article 16 des Statuts et des articles 32 et 33 du Règlement Intérieur de la conférence Parlementaire Afro-Arabe et ,suite aux contacts entre les Secrétariats Généraux de l'Union Inter-Parlementaire Arabe (UIPA) et de l'Union des Parlements Africains (UPA) , le Comité de Suivi de la Conférence Parlementaire Afro-Arabe s'est réuni au siège de l' Union Inter-Parlementaire Arabe à Damas , Capitale de la République Arabe Syrienne , les 23 et 24 Novembre 1997 .

Ont pris part à cette session les délégations africaines et arabes représentant les parlements des pays membres suivants : Algérie , Burkina Faso , Gabon , Ghana , Mali , Palestine , Sénégal , Syrie et Tunisie .

Une délégation du Parlement du Bénin conduite par son Excellence Bruno AMOUSSOU , Président de l'Assemblée Nationale du Bénin , a pris également part à cette réunion , en sa qualité de Président en exercice de l'UPA et représentant du pays hôte de la prochaine Conférence du Dialogue Parlementaire Afro - Arabe .

Ouverture de la Session

L'ouverture de la session du Comité de Suivi a eu lieu le Dimanche 23 Novembre 1997 à 10 heures .

A l'ouverture de la session , Mr. Nour Eddine BOUCHKOUJ , Secrétaire Général de l' Union Inter-Parlementaire Arabe, a prononcé, au nom du Président de l' Union Inter-Parlementaire Arabe , un discours dans lequel il a souhaité la bienvenue aux participants et a remercié les autorités exécutives et parlementaires de la Syrie pour l'assistance et le soutien qu'ils ont fournis en vue de faciliter la mission de l' Union Inter-Parlementaire Arabe .

Après avoir souligné l'importance particulière de la réunion au regard du

encore long aussi bien pour surmonter les obstacles dressés à travers le temps devant les relations Afro-Arabes que pour rationaliser la marche du dialogue parlementaire Afro-Arabe que nous devons , par tous les moyens , développer et raffermir car il constitue un mécanisme efficace pour la conduite des relations Afro-Arabes vers les horizons escomptés .

dialogue parlementaire Afro-Arabe qui a débuté en 1984 . Cette date confirme ce que nous avons précédemment développé sur la spécificité des relations Afro-Arabes : le commencement du Dialogue Parlementaire Afro-Arabe en 1984 démontre bien qu'il a débuté indépendamment des transformations mondiales qui ont timidement commencé en 1985 pour arriver à leur apogée vers la fin des années 80, ce qui confirme le sentiment , qui existe chez les deux parties africaine , et arabe de la nécessité d'approfondir et de raffermir leurs relations abstraction faite de tout développement international.. Les transformations sont venues , en fait , pour confirmer cet état .

ce qui augmente la considération que nous portons au Dialogue Parlementaire Afro-Arabe , c'est qu'il s'est poursuivi et s'est développé au moment où s'est arrêté - ou presque - le dialogue officiel au niveau executif depuis le sommet Afro-Arabe (le premier et le dernier jusqu'à présent) depuis Mars 1977.

En plus de cette évaluation positive du dialogue parlementaire Afro-Arabe , il est nécessaire de souligner certaines carences surtout que nous sommes à la veille de la tenue de la 8ème Conférence Parlementaire Afro-Arabe qui aura lieu à Cotonou en Mars 1998 . C'est ainsi que nous constatons que ce dialogue n'englobe pas encore tous les Etats Africains car l' Union des Parlements Africains ne représente pas encore tous les Parlements du continent . Nous remarquons également la faiblesse de la coordination Afro-Arabe au sein des conférences de l'UIP et ce malgré les résolutions adoptées , à ce sujet , par les conférences du Dialogue parlementaire Afro-Arabe . Le soutien africain aux causes arabes reste toujours variable pour diverses raisons et les critiques que quelques arabes dressent parfois contre ce dialogue, car ils le perçoivent beaucoup plus à travers le soutien apporté aux causes arabes que par l'édition d'intérêts communs Afro-Arabes .

Il ressort de ce que nous avons développé plus haut que nous sommes à la veille d'une période où nous devons déployer tous les efforts possibles pour renforcer les relations Afro-Arabes - et en tant que parlementaires Afro-Arabes notre responsabilité est grande . Nous avons , effectivement , deployé des efforts louables dans ce sens mais le chemin est , et reste

l'exagération des critiques africaines à l'égard de l'aide économique arabe à l'Afrique).

L'objectivité nous incite à souligner que la partie arabe a contribué, certaines fois, à nuire à ces relations en transposant les différends arabo-arabes sur la scène africaine en demandant l'aide ce qui est de nature à embarasser nos frères africains et présenter les relations Afro-Arabes comme étant un fardeau et non un soutien . Sur un autre plan il y a un véritable problème sur lequel nous voulons attirer l'attention à savoir l'existence de certains foyers de tension dans les relations des arabes avec les Etats voisins africains . Nous ne voulons pas remuer le couteau dans les anciennes plaies mais il faudrait attirer l'attention avec objectivité sur le fait que les relations arabes avec les Etats africains voisins comme le Sénégal , le Mali , le Tchad , l'Ethiopie ou l'Erythrée ont connu des foyers de tension réels , nous ne disons pas que la partie arabe est toujours responsable , il se peut même qu'il ne soit pas ainsi dans la plupart des cas , mais l'intérêt que nous portons à la question du raffermissement des relations Afro-Arabes nous pousse à parler de ces problèmes dans le but d'une plus grande compréhension au départ et également en vue de trouver les solutions par l'élimination des causes de ces tensions et des possibilités de leur explosion .

Nous croyons que l'Union Inter-Parlementaire Arabe est responsable , avant toute autre institution, de la résolution de ces problèmes et de la réalisation du bond qualitatif dans les relations Afro-Arabes . Il est clair que les problèmes touchent à la structure de ces relations et non aux obstacles dressés , le manque de communication ou la faiblesse de celle ci , par exemple, pourraient être surmontées efficacement à travers le renforcement des relations parlementaires Afro-Arabes . Dans le cadre de rationalisation de l'action arabe avec l'Afrique , l'UIPA devrait également jouer un rôle important car elle est l'expression des forces politiques vives dans les Etats arabes , ces forces qui sont capables d'avoir une influence sur le cours des politiques étrangères arabes . l'Union peut également jouer un rôle actif dans la comprehension des relations arabes avec certains pays voisins et proposer des initiatives visant à les améliorer .

De ce fait , il est nécessaire d'évaluer positivement l'initiative du

est indisponable qu'ils unissent dans une autre lutte à savoir celle de la coopération pour l'édification d'un avenir économique commun face à cette dangereuse vague, qui tente de tout ravager, pour la réalisation des intérêts des grands pays capitalistes dans l'ordre mondial .

En plus de cette mission commune face aux transformations mondiales actuelles et leurs conséquences , il est clair que les africains et les arabes sont confrontés à d'autres difficultés dont les solutions dépendent de leurs capacité d'agir , il s'agit notamment du côté arabe , de la question de la solution juste et équitable du conflit Israélo - Arabe et du côté africain des problèmes liés à la stabilité politique dans plusieurs Etats africains où la situation est devenue intolérable sur le plan humanitaire .

La réalisation de ce saut qualitatif, dans les relations Afro-Arabes , nécessite le déploiement de multiples efforts et l'adoption d'initiatives .Il est nécessaire que le premier de ces efforts doit concermer l'évaluation des relations Afro-Arabes depuis la deuxième guerre mondiale ou au moins depuis le début des années 60 , au moment où en 1963 l'Afrique a eu une entité politique globale , l'Organisation de l'Unité Africaine qui est l'équivalent de l'entité politique arabe à savoir la Ligue des Etats Arabes.

La lecture des événements marquants les relations Afro-Arabes dans cette période montre qu'en plus des réalisations que nous avons développées précédemment , ces relations ont connu des difficultés et des obstacles dont la plupart reviennent à la faiblesse de la communication , il y a certes une différence entre le fait que les arabes et les africains aient des positions communes à l'égard de certaines questions bien précises adoptées par la Ligue des Etats Arabes et l'Organisation de l'Unité Africaine , et le fait qu'il y ait une communication réelle et permanente au niveau des gouvernements et des peuples entre les états arabes et africains . En l'absence de cette communication et eu égard la nature du système mondial d'information basé sur la main mise de certains centres occidentaux sur les informations et les communications en général , il est naturel que l'image donné chez les deux parties soit érronnée et que certaines sequelles de l'histoire soient utilisées à des fins de nuire aux relations Afro-Arabes (comme c'est le cas , nous le regrettons du prétendu rôle des arabes dans le commerce des esclaves par exemple , où

une coopération économique accrue .C'est ainsi que l'on a assisté à la création d'institutions financières et de fonds pour procurer l'aide financière et technique arabe aux pays africains , cette coopération s'est diversifiée par la suite .

Ce développement des faits prouve l'ironie de la tentative de présenter l'aide économique arabe à l'Afrique , dans le meilleurs des cas , comme une récompense arabe aux Etats africains pour leur position à l'égard d'Israël , sachant qu'il découle bien de nos propos que les positions africaines se sont développées objectivement vers le soutien du droit arabe face à Israël avant même la montée des prix du pétrole et avant l'acquisition, par les arabes , des ressources qui les habilitent à procurer une aide économique consistante à l'Afrique .

Avec l'arrivée des relations Afro-Arables à cette phase , d'entente politique et de coopération économique , il est devenu naturel que le sommet Afro-Arabe se déroule au Caire en Mars 1977 avec comme résultats un certain nombre de conventions et de mécanismes qui prouvent le niveau élevé atteint par ces relations à cette époque .

A partir de la deuxième moitié des années 80 , l'ordre internationale commencera à connaître une nouvelle ère qui aura certainement des répercussions sur le monde arabe et le continent africain.

Durant cette période , le système bipolaire , issu de la deuxième guerre mondiale , s'est écroulé . L'Union Soviétique s'est disloquée et les Etats Unis se sont emparés seuls - ne serait ce que pour une période - du sommet de l'ordre mondial à la tête du système capitaliste. Le phénomène de la mondialisation commence , alors , à déterminer ses dimensions notamment dans ses volets économiques surtout par les accords du GATT (accord général sur le commerce et les tarifs douaniers) et le rôle prépondérant des institutions financières internationales sur les économies nationales de la plupart des Etats de l'hémisphère Sud .

Dans ce cadre , il est nécessaire de souligner la spécificité des relations Afro-Arables et de les raffermir davantage afin de les mettre dans un niveau leur permettant d'être à la hauteur des résultats escomptés . Si les arabes et les africains se sont unis dans la lutte contre le colonialisme , il

Avec l'avènement de la révolution industrielle et l'expansion du capitalisme et tout ce qui en a découlé comme expansion coloniale , l'Afrique et le monde arabe ont connu , persqu'en même temps , des vagues successives d'accapulation coloniale européenne qui ont provoqué des conséquences néfastes notamment l'effritement des structures politiques qui existaient et qui n'étaient pas , à l'époque , des structures sans développées sur le plan civilisationnel malgré ce qui les a entaché comme décadance . En tout cas le repli des arabes et des africains devant ces vagues de colonisation leur a donné la possibilité d'avoir une cause commune les unifiant à savoir la lutte pour la décolonisation qui comprend également , la lutte pour l'élimination des régimes racistes rétrogrades en Afrique .

Après la révolution du 23 Juillet 1952 , l'Egypte a joué un rôle prépondérant dans l'unification de la lutte des Africains et des arabes contre le colonialisme ce qui a renforcé davantage les relations Afro-Arabes à cette période . Bien que l'intelligence politique israélienne ait réussi , au cours de cette période , à présenter Israël comme un Etat ayant lutté pour son indépendance nationale contre la colonisation britannique ce qui lui a permis d'avoir des relations amicales avec certains Etats Africains nouvellement indépendants ,l'agression Israélienne contre les pays arabes en 1967 a devoilé la nature réelle d'Israël devant les pays africains qui ont commencé à soutenir l'Egypte et les autres Etats Arabes qui sont victimes de l'agression israélienne . Ce soutien s'est accru progressivement pour arriver à son apogée la veille de la guerre d'Octobre 1973 par la rupture des relations entre la plupart des pays africains et Israël à cause de la persistance de l'occupation par Israël des territoires arabes et de son refus de se joindre aux efforts deployés par la communauté internationale , notamment par les africains, pour arriver à une solution diplomatique de l'occupation par Israël des territoires arabes occupés .

Il est notoire que la fin de la guerre de 1973 est liée à une montée vertigineuse des prix du pétrole et par conséquent à une augmentation substantielle des revenus des grands pays arabes exprotateurs d'hydrocarbures , ceci a constitué le début d'une nouvelle phase dans les relations Afro-Arabes concrétisée par le passage d'une entraide politique à

Les Relations Afro-Arabe : Nécessité D'une Relance Qualitative Et Responsabilité Des Parlementaires Arabe

Par : Dr.Ahmed Fathi SROUR

Président de l'UIPA

**Président du Conseil du Peuple
Egyptien**

Sans nul doute, les relations Afro-Arabes , ont été marquées , à travers l'histoire , par une spécificité certaine . Loin des racines très anciennes de ces relations , nous pouvons rappeler que la première poussée de l'Islam s'est dirigée , sous la conduite du Prophète que Dieu le bénisse , vers l'Afrique . Lorsque l'Islam s'est développé hors de la presqu'île d'Arabie , il a été un des éléments qui ont conduit au raffermissement des relations Afro-Arabes .

L'extension de l'Islam en Afrique Arabe du Nord est à l'origine de l'interaction qui existe entre " l'arabité " et " l'Africanité " ainsi l'arabisation de l'Afrique du Nord s'est faite grâce à l'Islam , de ce fait des dizaines de millions de personnes allient deux spécificités : l'Africanité grâce à la position géographique et l'Arabité grâce à la langue qui est celle du Coran destiné à la bénédiction et à la clémence de tout le monde . C'est pour ces raisons que le traitement des relations Afro-Arabe ne peut se faire en ignorant la réalité que les deux tiers des arabes sont actuellement et en même temps des africains

En plus de cela , l'islamisation de vastes régions d'Afrique a eu des conséquences certaines sur l'interaction humaine , culturelle et commerciale et le raffermissement des relations politiques entre Arabes et Africains.

• Faisant connaitre les organisations parlementaires régionales et internationales avec lesquelles les deux Unions entretiennent des relations .

• Faisant de ce bulletin un forum de dialogue qui permet aux parlementaires africains et arabes d'exprimer et d'échanger leurs points de vue sur les différentes questions intéressant les Africains et les Arabes .

Il est clair que la tâche qu'assumera ce bulletin n'est pas aisée . Par conséquent , sa mise en œuvre ne peut pas être assurée que par les éditeurs . D'où , elle requiert une coopération étroite des parlements membres de deux Unions et des parlementaires africains et arabes : Aussi les éditeurs s'attendent -ils à ce que les parlements et les parlementaires africains et arabes participent à l'édition du bulletin par l'envoi de leurs études et de leurs recherches pour atteindre l'objectif recherché .

Afin que les parlementaires africains et arabes puissent avoir une idée claire sur la nature du bulletin et du dialogue parlementaire afro-arabe dont les problèmes constituent la plus grande préoccupation , les éditeurs ont veillé , dans ce bulletin , à la présentation de l'Union Inter-parlementaire Arabe et de l'Union des Parlements Africains , à la publication du statut de la conférence afro-arabe , des conférences tenues conjointement par les parlements africains et arabes aussi que de certains articles concernant les questions africaines et arabes .

Les éditeurs saisissent cette occasion pour exprimer l'espoir que le bulletin pourra satisfaire à certaines nécessités de la coopération afro-arabe et sera , en actes et en paroles , un forum de dialogue entre les parlementaires africains et arabes qui contribue au renforcement des relations entre les pays africains et arabes , surtout dans le contexte actuel .

Les éditeurs

EDITORIAL

CE BULLETIN

Les éditeurs du bulletin “ Conférence Parlementaire Afro-Arabe ” ont le plaisir de présenter à leurs lecteurs africains et arabes le numéro expérimental du bulletin publié en exécution de la décision prise par la 7 ème Conférence Parlementaire Afro - Arabe tenue à Amman au mois de Janvier 1996 .

La publication de ce bulletin représente une importante évolution qualitative dans la marche des relations parlementaires afro-arabes qui se caractérisent par la coopération et la coordination entre l’Union Inter-Parlementaire Arabe (UIPA) et l’Union des Parlements Africains(UPA) .

L’objectif général recherché par ce bulletin est de renforcer les relations afro-arabes , en général et de rapprocher les parlementaires africains et arabes, en particulier, en :

- Couvrant les activités qui sont menées par les parlements africains et arabes ainsi que pour celles qui sont menées par les deux Unions tant au niveau bilatéral que multilatéral .**
- Publiant des études qui traitent des relations afro-arabes dans les domaines politiques ,économiques et culturels en vue d’assurer le rapprochement entre les pays africains et arabes et de consolider leur coopération sur tous les plans .**
- Faisant connaître les expériences parlementaires des pays africains et arabes afin que les deux parties puissent en bénéficier.**
- Approfondissant le concept démocratique et ses valeurs et en renforçant les droits de l’homme en Afrique et dans le monde arabe .**

SOMMAIRE

- EDITORIAL : Ce Bulletin 5
- Les Relations Afro - Arabes
 - Par : Dr. A.F. SROUR 7
- Rapport du Comité de Suivi (Damas) 14
- Renseignements Generaux Sur l'U.P.A. 21
- Des Activites de l'U.P.A. en 1997 27
- Informations Generales sur l'U.I.P.A. 29
- Les Activities de l'U.I.P.A. 38
- Liste des Conférences Afro - Arabes 44
- Statuts et Reglement interieur C.P.A.A. 45



CONFERENCE PARLEMENTAIRE AFRO - ARABE

**1 ERE ANNEE
NUMERO ZERO
MARS 1998**

**REVUE CONCERNANT LES QUESTIONS DU DIALOGUE
PARLEMENTAIRE AFRO - ARABE
EDITEE PAR : L'UNION INTER PARLEMENTAIRE ARABE ET
L'UNION DES PARLEMENTS AFRICAINS**

**CONFERENCE PARLEMENTAIRE
AFRO-ARABE**
*
AFRRO-ARAB
PARLIAMENTARY CONFERENCE



DANS CE NUMERO

- RELATIONS AFRO - ARABES
- REUNION A DAMAS DU LA COMITE DE SUIVI

*

IN THIS ISSUE

- AFRO - ARAB RELATIONS
- DAMASCUS MEETING OF THE FOLLOW - UP COMMITTEE

REVUE CONCERNANT LES QUESTIONS DU DIALOGUE PARLEMENTAIRE AFRO-ARABE
EDITEE PAR: L'UNION INTER-PARLEMENTAIRE ARABE ET
L'UNION DES PARLEMENTS AFRICAINS

* *

A REVIEW DEALING WITH ISSUES OF AFRO-ARAB PARLIAMENTARY DIALOGUE
ISSUED BY : THE ARAB INTER-PARLIAMENTARY UNION &
THE UNION OF AFRICAN PARLIAMENTS